

صَدَقَ الرَّصِيدُ

صحيفة عامة مستقلة نصف شهرية تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة / شعبة الإعلام
السنة الخامسة عشرة / العدد ٣٦٤ / ١٦ شوال ١٤٤٠ هـ - ٢٠ حزيران ٢٠١٩ م / رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين ٧٢٢
www.alkafeel.net/sadda



...الإشراف ...
عقيل عبد الحسين الياسري



بهدف توسيع نطاق بثها
ليصل إلى العائلة المسلمة في
كل مكان وبعد بلوغها تسع
محافظة عراقية شرعت
إذاعة الكفيل النسوية ببدء
بثها في محافظة بابل ..

١٢

سَيَّرَت العتبة العباسية المقدسة
أسطولاً من الحافلات إلى
مدينة سامراء المقدسة لنقل
أكثر من (٣,٢٥٠) زائراً
بالمجان، من أجل إحياء أعمال
ليلة القدر الثالثة ...



١٠

صحيفة عامة مستقلة نصف شهرية
تصدر عن قسم الشؤون
الفكرية والثقافية
في العتبة العباسية المقدسة
شعبة الاعلام
.....
رقم الإيداع في
دار الكتب والوثائق العراقية / ١١٦٣
.....
Tel: ٢٢٠ / ٢٢٢٦٠٠

www.alkafeel.net/sadda
E-mail: sadda@alkafeel.net
.....

... رئيس التحرير ...

علي حسين الخباز

... مدير التحرير ...

هاشم علي كريم الصفار

... سكرتير التحرير ...

طارق الغانمي

... هيئة التحرير ...

أحمد صالح / علاء سعدون

زين العابدين السعدي / حيدر داوود

سجاد طالب الحلو / زاهر الخفاجي

علي طعمة المسعودي

... التدقيق اللغوي ...

هاشم علي الصفار

... التصوير الفوتوغرافي ...

سامر خليل الحسيني

أزهر الأسدي / ليث الموسوي

... النشر والتوزيع ...

محمد خليل الاعرجي

... التصميم والإخراج الفني ...

منتظر العلي / عباس المياحي

... المشاركون في هذا العدد ...

علاء انذار العلي / عبد الملك كمال الدين

مصطفى الباي / عبد الحمزة المشداني

م. د خديجة حسن / سوسن عبد الله

محمد ابو النواير / حسن هادي العطار

الرائد سعد الربيعي / زيد علي الكفلي

امجد الدهامات / عمار الكرعاوي

حسين علي الشامي / نرجس هاشم الرميثي



للتباعة والنشر والتوزيع
Dar Al-Kafeel Publishing and Printing

العراق - كربلاء المقدسة - المنطقة الصناعية - جسر البصرة ٩ - هاتف: ٢٢٠ / ٢٢٢٦٠٠



بعد ما حققته دار الكفيل
للطباعة والنشر والتوزيع
من خطوات ومنجزات كبيرة
في مجال الطباعة على
مستوى العراق، فقد صارت
محطاً لأنظار ...

١٦

أعلنت فرقة العباس عليه السلام
القتالية عن سلاحها الجديد
دبابة (الكفيل ١) والتي تم
تصنيعها بواسطة كوادر
الفرقة، لتكون فاتحة خير
نحو تطوير مجال التصنيع ..



١٤

اختتم قسم شؤون المعارف
الإسلامية والإنسانية التابع
للأمانة العامة للعتبة
العباسية المقدسة المسابقة
التراثية الفرقية الرمضانية
المقامة في مجمع العباس عليه السلام ..

٢٠



(للعالم اجمع) هكذا عُرف
عن مدينة القداية كربلاء؛
لأنها احتوت صاحب اكبر ثورة
عبر العالم والتي تجسدت فيها
اسمى معاني الانسانية وهو سيد
الشهداء الامام الحسين عليه السلام ...

١٨



بقلم ... رئيس التحرير

دون وعي كيف يصحو الضمير...؟

ساهمت شركة الجود العالمية
التابعة للعتبة العباسية المقدسة
في محافظة كربلاء المقدسة في
وضع خطط إستراتيجية تسعى
إلى النهوض بواقع الاقتصاد في
العراق، ...

٢٦



جاء في مقدمة الأستاذ صالح
الوائلي رئيس مؤسسة الدليل
للدراسات والبحوث العقديّة
لكتاب (نهاية حلم / وهم
الإله) للأستاذ الدكتور أيمن
المصري.

٤٦



(بنية التعارف)
أولاً: اسم الكتاب (خلافة
محمد ﷺ)
ثانياً: تأليف (ولفرد مادلونج)
من أكبر المستشرقين
المعاصرين، ...

٣٨

أعلن قسم المشاريع الهندسية
في العتبة العباسية المقدسة
عن وصول الأعمال الخاصة
بمشروع المجمع التدريسي في
منطقة المعملجي الى مراحل
متقدمة في اعماله، ...

٣٠



دائماً ما يتم وصف أشخاص
مثل: غاندي، مانديلا، زيدان،
بيكاسو، بيتهوفن... ألخ بأنهم
شخصيات كاريزماتية.

٦٠

البحث عن مفهوم المثقف في
ظل الواقع الفكري المتدهور،
هو البحث عن الواقع المغيّب
لشريحة اهل الفكر الجاد
والمثابر، هذه الشريحة التي
ترفض ان تعيش ..

٥٤



(موبقا):

قال تعالى: (وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا
شُرَكَائِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ
فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا
بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا) (الكهف/٥٢) انها
تعني عند ابن عباس المهلك،...

٤٨

بيان المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف بمناسبة ذكرى فتوى الدفاع الكفائي



ألقى وكيل المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف سماحة السيد أحمد الصاي (دام عزه) بيان المرجعية الدينية العليا بمناسبة ذكرى فتوى الدفاع الكفائي، جاء ذلك خلال الخطبة الثانية من صلاة الجمعة المباركة يوم (١٠ شوال ١٤٤٠هـ) الموافق (١٤ حزيران ٢٠١٩م)، التي أقيمت في الصحن الحسيني الطاهر.

أيها الإخوة والأخوات... أقرأ عليكم نص ما ورد من مكتب سماحة السيد المرجع الأعلى (دام ظله) في النجف الأشرف بمناسبة ذكرى فتوى الدفاع الكفائي:

في مثل يوم أمس الثالث عشر من حزيران من عام ٢٠١٤م - أي قبل خمسة أعوام - انطلق من هذا المكان المقدس نداء المرجعية الدينية العليا وفتاها الشهيرة بوجوب الدفاع الكفائي، حيث دعت العراقيين القادرين على حمل السلاح للانخراط في القوات الأمنية للدفاع عن العراق وشعبه ومقدساته أمام هجمة الإرهابيين الدواعش، الذين كانوا قد اجتاحوا مساحات شاسعة في عدد من المحافظات، وباتوا يهددون العاصمة بغداد ومحافظات أخرى أيضاً.

فهب رجال العراق الأبطال شيباً وشباناً ومن مختلف الشرائح الاجتماعية، واندفعوا الى ساحات القتال بحماس منقطع النظير وهمّة لا توصف، وخاضوا لأزيد من ثلاثة أعوام عشرات المعارك الضارية بكفاءة عالية، تجلّت فيها البطولة بأروع صورها وأسمى معانيها، وقد قدّموا في هذا الطريق عشرات الآلاف من الشهداء وأضعاف ذلك من الجرحى والمصابين؛ إنقاذاً للوطن الغالي، وفداءً للحرمان

والمقدسات، حتّى من الله تعالى عليهم بالنصر المؤزّر، وتمكّنوا من دحر الإرهابيين وتخليص الأراضي المغتصبة من رجز المعتدين والقضاء على دولتهم المزعومة.

ولم يكن ليتحقّق هذا الإنجاز التاريخي العظيم لولا تكاتف العراقيين وتلاحمهم وتوحيد صفوفهم، وتجاوز القوى السياسية لخلافاتهم وصراعاتهم، وتعاليمهم على المصالح الشخصية والفئوية والقومية والمناطقية أمام المصلحة العليا للوطن والمواطنين من مختلف المكونات، بالإضافة الى تعاون الدول الشقيقة والصديقة ومساهماتهم الفاعلة في مساعدة العراق على دحر الإرهاب الداعشي.

ولكن بعد أن وضعت الحرب أوزارها، وتحقّق الانتصار المبين وتمّ تطهير مختلف المناطق من دنس الإرهابيين، دبّ الخلاف من جديد - مُعلنًا تارةً وخُفياً تارةً أخرى - في صفوف الأطراف التي تُمسك بزمام الأمور، وتقافم الصراع بين قوى تريد الحفاظ على مواقعها السابقة وقوى أخرى برزت خلال الحرب مع داعش تسعى لتكريس حضورها والحصول على مكاسب معينة، ولا يزال التكالب على المناصب والمواقع - ومنها وزارتا الدفاع

والداخلية - والمحاصصة المقيّنة يمنعان من استكمال التشكيلة الوزارية، ولا يزال الفساد المستشري في مؤسسات الدولة لم يُقابل بخطوات عملية واضحة للحدّ منه ومحاسبة المتورّطين به، ولا تزال البيروقراطية الإدارية وقلة فرص العمل والنقص الحادّ في الخدمات الأساسية - باستثناء ما حصل مؤخراً من تحسّن في البعض منها - تتسبّب في معاناة المواطنين وتغصّ عليهم حياتهم. ولا تزال القوانين التي منحت امتيازات مجحفة لفئات معينة على حساب سائر الشعب سارية المفعول ولم يتمّ تعديلها، كلّ ذلك في ظلّ أوضاع بالغة الخطورة في هذه المنطقة الحساسة، وتساعد التوتر فيها بعد فترة من الهدوء النسبيّ لانشغال الجميع بالحرب على داعش.

إنّ استمرار الصراع على المغانم والمكاسب وإثارة المشاكل الأمنية والعشائرية والطائفية هنا أو هناك لأغراض معينة، وعدم الإسراع في معالجة مشاكل المناطق المتضرّرة بالحرب على الإرهاب، تمنح فلول داعش فرصة مناسبة للقيام ببعض الاعتداءات المخلة بالأمن والاستقرار، وربما يجدون حواضن لهم لدى بعض الناقمين والمتذمّرين فيزداد الأمر تعقيداً.

إنّ تطبيع الأوضاع في تلك المناطق وتوفير الأمن فيها على أسس مهنيّة تراعي حرمة المواطن وتمنحه فرصة العيش بعزّ وكرامة، وتمنع من التعدي والتجاوز على حقوقه القانونية يتّسم بالضرورة القصوى، وبخلاف ذلك تزداد مخاطر العود بالبلد الى الظروف التي لا تُتسى آلامها ومآسيها.

إنّ على الجهات المعنية بالملف الأمني أن تكون حذرة جداً ممّا يُمكن أن يحدث نتيجة للعوامل المشار إليها، وأن تتعامل بمهنيّة تامّة مع هذا الملفّ المهمّ، وتولي عناية خاصّة للجهد الاستخباري لإحباط مخططات الإرهابيين قبل تنفيذها، وتوفير مراقبة دقيقة للمناطق التي يُمكن أن تكون محطة لتحرّكاتهم، ولا تسمح بأيّ إهمال أو تقصير في هذا المجال.

تحية إجلال وإكبار للشهداء العظام، وللأحبة في أسرهم وعوائلهم، وللأعزّاء من المقاتلين الجرحى والمعاقين، وللرجال الأبطال في مختلف صنوف القوات المسلحة والأجهزة الأمنية الذين يسهرون على أمن الوطن واستقراره وحماية المواطنين والمقيمين.. نسأل الله تعالى أن يحفظهم ويسدّد خطاهم، ويأخذ بيد الجميع الى ما فيه خير البلاد والعباد إنّه أرحم الراحمين.

المرجعية الدينية العليا : على الحاكم أن يكون رحيماً عادلاً ويحوّل من معه أدوات لخدمة الناس والطبقات المستضعفة..



أكدت المرجعية الدينية العليا أنّ على الحاكم أن يكون رحيماً عادلاً، مبيّنة أنّه إذا كانت لديه الرحمة انبسطت الرحمة على الملايين وانبسط العدل على الملايين، لذلك على رأس قائمة الصفات والمقومات للحاكم الناجح الذي يحوّل من معه الى أدوات لخدمة الناس والرحمة للناس والطبقات المستضعفة.

جاء ذلك خلال الخطبة الثانية من صلاة الجمعة المباركة ليوم الجمعة (٣ شوال ١٤٤٠ هـ) الموافق لـ (٧ حزيران ٢٠١٩ م)، التي أقيمت في الصحن الحسيني المطهر، وكانت بإمامة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزّه)، وهذا نصّها:

أيّها الإخوة والأخوات، نتعرّض في هذه الخطبة الثانية وما بعدها إن شاء الله تعالى لمجموعة من المبادئ الأخلاقية الضرورية للفرد والمجتمع، ونبدأ بجزئها الأوّل المتمثّل بمبدأ خلق الرحمة الإنسانية والتراحم الإنساني بين أفراد المجتمع، ودور هذه الرحمة والتراحم في حياة الأسرة والمجتمع.

أيّها الإخوة والأخوات، الرحمة والتراحم في مقابل القسوة والعنف والغلظة والخشونة والفظاظة، التفتوا الى هذا المبدأ الأخلاقي المهمّ والخطير والرفيع جدّاً، تأملوا أوّلاً ما هي أهميّة هذا المبدأ الأخلاقي العظيم، تأملوا في الآيات القرآنية، لله تعالى الكثير من الصفات والأسماء، البعض عدّ ما ذكره الله تعالى من الاسم المشتقّ من الرحمة وصفة الرحمة وذكرها في القرآن الكريم أكثر

من ثلاثمائة مرّة، لماذا اهتمّ الله تعالى بذكر هذه الصفة والاسم بهذا العدد الكبير؟ بالتأكيد لأهميّتها، والكثير من الصفات الإلهية أساسها الرحمة من العطف والحنان واللفظ بالعباد، وغير ذلك من هذه الصفات التي ذكرها الله تعالى بهذا العدد أكثر من غيرها من الصفات الإلهية.

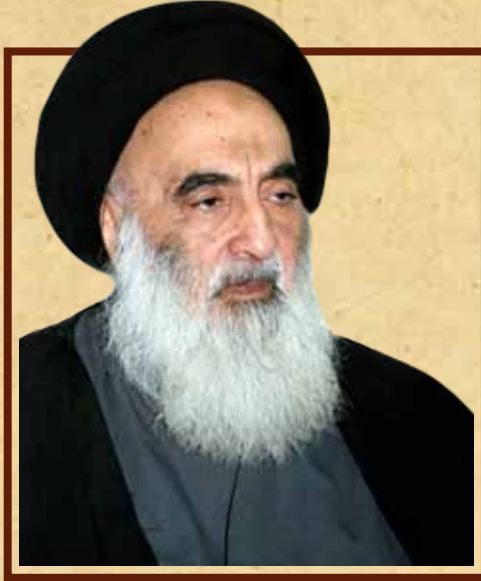
إحدى الصفات الأساسية للأنبياء والأوصياء وعباد الله الصالحين هي الرحمة، لاحظوا في وصف النبي ﷺ مع أنّ فيه الكثير من الصفات، ماذا قالت الآية القرآنية؟ (وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ) ما معنى هذه الآية؟ معناها أنّ النبي ﷺ في جميع مناهجه في الحياة، طبعاً عدا المواضع التي تقتضي ما يقابل هذه الصفة ذاك بحسب الحكمة، إنّما في جميع مناهجه بالحياة وتعامله تجد فيه صفة الرحمة والعطف واللين والتودّد والرفقة مع الآخرين، وكذلك في الأحاديث التي وردت عن النبي ﷺ وفي بيان مواصفات المؤمنين الذين كانوا مع النبي ﷺ، الأساس في العلاقات الاجتماعية بين المؤمنين الصادقين في ولائهم للنبي ﷺ: (مُحَمَّدٌ رَّسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ)، لماذا ذكرت الرحمة مع أنّ هناك صفات كثيرة لهم؟ تقول الآية: لأنّها هي الأساس في علاقاتكم الاجتماعية والنظام الاجتماعي الذي يُمكنكم من خلاله أن تؤدّوا وظائفكم في الحياة.

لاحظوا إخواني، نحن الآن كلّ واحد منّا يحتاج الى الآخر، الحياة حياتنا قائمة - كلّها اجتماعية اقتصادية معيشية - قائمة على التعاون والتآزر والتوادد والتعاطف، كلّ هذه الصفات منشأها وأصلها الرحمة، ولا يستطيع أيّ واحد منّا مهما كانت له من المقومات والإمكانات لا يستطيع أن يؤدّي دوره ومهمّته ويوفّر احتياجاته ويواجه المشاكل والأزمات والمحن إلّا من خلال وجود هذه الصفات التي منشأها الرحمة لأهميّتها التي أودعها الله تعالى في فطرة الإنسان وفي أصل خلقته وتكوينه الإنساني، الإنسان مهما كان مؤمناً أو غير مؤمن من دون صفة الرحمة لا يكون إنساناً بل هو مخلوق آخر. لذلك أكدت الآيات القرآنية والأحاديث الشريفة على أهميّة أن يتحلّى الإنسان - فرداً أسرةً مجتمعاً - بهذه الصفة، وهناك الكثير من الأحاديث التي تبين

ضرورة اتصافنا بالرحمة في حياتنا، كلنا حتى الأنبياء والمرسلون بحاجة الى رحمة الله تعالى، فمهما أطعنا الله وعبدناه نحن بحاجة الى رحمة الله تعالى، الله تعالى يقول: إذا أردتم رحمتي ارحموا الناس، كما في هذه الأحاديث (لا يرحم الله من لا يرحم الناس)، أي إذا كنتم تريدون رحمتي التي تحتاجون إليها جميعاً، إذن رحمتي لكم مشروطة بأن يرحم بعضكم بعضاً، وفي حديث آخر: (الراحمون يرحمهم الرحمان)، انظروا ثلاث كلمات كلّها مشتقة من الرحمة: الراحمون، يرحمهم، الرحمان، وفي حديث آخر (ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء)، فلا بُدّ من وجود صفة التراحم فيما بيننا، فلا تتنظم لنا الحياة إلّا من خلال هذه الصفة العظيمة وهي الرحمة. نسأل الله تعالى أن يوفّقنا لأن نكون من أهل الرحمة والتراحم بيننا إنّهُ سميعٌ مجيب، وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين، وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين.

الإستفتاءات الشرعية

الاستفتاءات العامة



طبقاً لفتاوى سماحة المرجع
الديني الأعلى آية الله العظمى
السيد علي الحسيني السيستاني دام ظلّه

- سؤال:** بعض طلبة الطب الفيزيائي يتعلمون مادة التدليك، ممّا يستوجب لمس جسد المرأة المريضة والتعامل معه بما تستدعيه الحالة المرضية، ولو رفض الطالب ذلك لرُسب في الامتحان، فهل يجوز دراسة هذا العلم والتخصص به؟
- الجواب:** يجوز للطالب ذلك اذا كان يعلم أو يطمئن بأن تخصصه هذا مما سيتوقف عليه حفظ بعض النفوس المحترمة ولو في المستقبل، ولتكن ممارسته للتدليك حينئذٍ على نحو لا تؤدي الى إثارة...
- سؤال:** في المستشفيات تقوم الممرضات بجسّ النبض، وقياس ضغط الدم، وتضميد الجرح وغير ذلك.. فهل على الرجل المريض رفض لمس الممرضة لجسده؟
- الجواب:** يمكنه أن يطلب قيام أحد الممرضين بالأعمال المذكورة، أو يطلب من الممرضة أن تلبس قفازاً، أو تضع حاجزاً كالمنديل؛ ليحول ذلك دون لمس جسده.. ولكن إذا دعت الضرورة للفحص أو العلاج، وتوقف على اللمس المباشر جاز ذلك، مع الاقتصار
- فيه على مقدار الضرورة.. وحكم النظر المحرم نفس حكم اللمس المحرم، فيجري عليه ما تقدم من التفصيل.. وكذلك الحال إذا كان المريض امرأة والممرض رجلاً.
- سؤال:** بعض الأزواج غير الملتزمين دينياً يطلب من زوجته ترك الصلاة، أو رفع الحجاب الشرعي، أو تقديم المحرمات للضيوف، أو مشاركته في لعب القمار، أو مصافحة القادمين.. ويجبرها على ذلك في حالة امتناعها عنه، فهل يحق للزوجة ترك مساكنته؛ حفاظاً على واجباتها الشرعية؟
- الجواب:** نعم، يحق للزوجة ترك مساكنته حينئذٍ بمقدار ما تمليه الضرورة، ومع ذلك تستحق عليه النفقة كاملة.
- سؤال:** امرأة ملتزمة بالحجاب الشرعي، ولكن زوجها يمنعها من ذلك، ويخيرها بين خلع الحجاب والطلاق؟
- الجواب:** ليس لها أن تخلع حجابها وإن انجر أمرها الى الطلاق.. ولتذكر قوله تعالى: (وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ).
- سؤال:** في الأيام الأولى من الحمل يكون من السهل إسقاط الجنين، فهل يحق للأم أن تسقطه؟
- الجواب:** كلا، لا يجوز لها ذلك إلا إذا كانت تتضرر من بقاءه في رحمها، أو يكون بقاءه حرجياً عليها بمقدار لا يتحمل عادة.
- سؤال:** من المؤلف هذه الأيام أن تضع المرأة الكحل في العينين والمكياج على الوجه وتلبس الخاتم والقلادة والسوار للزينة ثم تخرج أمام الناس في الاسواق والشوارع؟
- الجواب:** لا يجوز لها ذلك إلا في الكحل والخاتم والسوار بشرط أن تأمن من الوقوع في الحرام، ولا تقصد بها إثارة الرجال الاجانب.
- سؤال:** تخرج بعض النساء إلى الناس وظاهر قدمها مكشوف لعين الناظر الاجنبي؟
- الجواب:** لا يجوز لها ذلك.
- سؤال:** امرأة تصلي وظاهر قدمها مكشوف كذلك؟
- الجواب:** يجوز لها ذلك، فكشف ظاهر القدمين وباطنهما في الصلاة جائز.
- سؤال:** تركب بعض النساء سيارات الأجرة، وتكون هي والسائق لا ثالث لهما؟
- الجواب:** ما دامت تأمن على نفسها من الوقوع في الحرام اذا ركبت معه وحدها فهو جائز.
- سؤال:** في الآونة الاخيرة.. وبفضل الوسائل العلمية الحديثة يمكن استعمال وضع الجنين وما اذا كان مصاباً بعاهة خلقية أم لا، فإذا ثبت علمياً كونه مشوهاً ومصاباً بعاهات أو عاهة واحدة فهل يجوز اسقاطه؟
- الجواب:** تشوه الجنين ليس بمجرد مسوغاً لاسقاطه.. نعم اذا كان بقاءه في رحم الأم ضرورياً على صحتها أو حرجياً عليها بعد لا يتحمل عادة جاز لها اسقاطه، وذلك قبل ولوج الروح فيه، وأما بعده فلا يجوز الاسقاط مطلقاً.
- سؤال:** يؤخذ السائل المنوي من الزوج وتحقن به زوجته بطريق الابرة أو ما شاكل من الطرق؟
- الجواب:** يجوز في حد ذاته.
- سؤال:** وهل يجوز أن تحقن به امرأة اخرى غير زوجته؟
- الجواب:** لا، لا يجوز.



وحدة الاطفاء والانذار

تنتهي من اعمال صيانة وادامة مطافئ الحريق

داخل الصحن الشريف بين اروقته من ثم الى سطح الحرم والاماكن الاخرى.

مؤكدًا: حرص قسم الصيانة الهندسية وبتوجيه من قبل ادارة العتبة العباسية المقدسة بالإضافة الى الاعمال المذكورة على ان يقيم دورات خاصة لمنتسبي العتبة المقدسة من اجل تثقيفهم وتعليمهم كيفية استخدام هذه المطافئ لمعالجات الحرائق التي قد تشب في مكان معين - لا سمح الله -.



المهندس سمير عباس

الاخوة في هذه الوحدة وفق جداول معينة.

موضحاً: يتم متابعة هذه المطافئ بالتأكد من ان المطفأة تعمل بشكل جيد بالإضافة الى متابعة تزويدها بالمادة التي تساعد على اخماد الحرائق. وتابع ايضا: تبدأ اعمال الصيانة والادامة من

مهم في متابعة جانب حساس وهو توفير مطافئ الحريق في كافة مواقع العتبة المقدسة الداخلية والخارجية منها.

وقال المهندس سمير عباس رئيس قسم الصيانة الهندسية في العتبة العباسية المقدسة:

انهت كوادر وحدة الاطفاء والانذار اعمال ادامة وصيانة المطافئ المنتشرة في العتبة المقدسة والمواقع التابعة لها.

مبيناً: تعتبر هذه الاعمال من الواجبات الدورية التي يكلف بها

تقرير: أحمد صالح

يتواصل عمل كوادر قسم الصيانة الهندسية في العتبة العباسية المقدسة وبجميع التخصصات، حيث يعتبر القسم من الأقسام المهمة والساندة لكافة اعمال اقسام العتبة المقدسة؛ لما له من دور كبير في رفد المواقع المختلفة بمجموعة من اعمال الصيانة والادامة.

وتعد وحدة الاطفاء والانذار من أهم الوحدات في اطار عمل قسم الصيانة الهندسية؛ لما لها من دور





قيادات فرقة العباس القتالية تجدد مضيها للدفاع عن مقدسات العراق وشعبه

الدينية العليا في كربلاء المقدسة. عيد الفطر المبارك بالمتولين وقال الإعلام المركزي للفرقة: إن الشرعيين للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية سماحة الشيخ مشرف فرقة العباس القتالية الأستاذ ميثم الزيدي وبقية قادة الفرقة التقوا في اليوم الأول من السيد أحمد الصافي (دامت

العراق وشعبه ومقدساته وحسب توجيهات المرجعية الدينية العليا. جاء ذلك خلال تقديمها التهاني والتبريكات بمناسبة عيد الفطر المبارك، وزيارتها لوكلاء المرجعية

تقرير: طارق الغانمي

أكدت قيادة فرقة العباس القتالية مضيها على ثوابتها الوطنية في تقديم الغالي والنفيس والتضحيات؛ لأجل الدفاع عن



(أطباء بلا أجور) يقدم خدمات طبية لأكثر من (١٢٠) يتيماً من أبناء الحشد الشعبي

طبية وسخرتها له؛ لكون أغلب المناطق التي يزورها المشروع تعاني من نقص في الخدمات الطبية والعلاجية المقدمة لهم. ليحط المشروع رحاله هذه المرة في العاصمة بغداد، وذلك من خلال تقديم الخدمات الطبية المجانية لأكثر من (١٢٠) يتيماً لـ (٥٠) عائلة من عوائل الحشد الشعبي، وإن الخدمات الطبية التي قدمت

والذي لاقى ترحيباً وإقبالاً واسعاً من قبل المواطنين في مختلف محافظات وطننا الحبيب. ونظرا للنتائج الطبية التي حققها المشروع الانساني الكبير (اطباء بلا أجور) فقد وضعته إدارة مستشفى الكفيل التخصصي ضمن أولوياتها، ورصدت له كافة الإمكانيات البشرية من أطباء وممرضين أو أدوية وعلاجات

تقرير: سجاد طالب الحلو

تسعى العتبة العباسية المقدسة على الدوام في تبني المشاريع الانسانية والخيرية من خلال مشاريعها العملاقة التي أخذت بعجلة الابداع والتطور نحو التقدم، لتخصص مستشفى الكفيل التخصصي بعض مشاريعها بهذا الاتجاه المبارك، ليكون مشروعها الإنساني (أطباء بلا أجور)،

وبحسب ما بيّنه مدير المستشفى الدكتور جاسم الإبراهيمي:

إنّ جولات مشروع (أطباء بلا أجور) مستمرة وستواصل لتغطية



الوطن والدفاع عن ربوع بلادنا، بعض الصعوبات بالأمر التي بلد الحضارات والمقدسات. محتاجونها سواء في دوائر الدولة أو موضحاً: ومن المهام الإنسانية التي قامت بها خلال عيد الفطر المبارك توزيع كسوة العيد على عدد من عوائل الشهداء والجرحى في عدة محافظات عراقية، إضافة إلى سلات غذائية وكذلك الوقوف على بعض احتياجاتهم وتذليل

بركاتهما)، وعدد من مسؤولي وخدام العتبتين المقدستين، وقدموا خلال الزيارة تهاني وتبريكات العيد المبارك، ودعوا الله (عز وجل) بالمزيد من النصر لعراقنا الحبيب والترحم على شهدائنا الأبرار والشفاء والصحة والعافية للجرحى الأبطال. وأضاف: إن الشيخ الزبيدي أكد أن الفرقة كانت وستبقى مشروعاً في خدمة ودعم العراق وإسناده في جميع الميادين، وهي اليوم تنشط على كافة الأصعدة التي تهم المجتمع سيما الإنسانية منها تنفيذاً لتوجيهات المرجعية الدينية العليا والعتبة العباسية المقدسة بهذا الإطار، وأنها رهن الإشارة لأي واجب في الذود عن حياض



والعيون والامراض الجلدية في أخصائيين، إضافة الى إحالة المستشفى، وإن جولتنا ستستمر الحالات المستعصية للمستشفى وسنقدم الخدمات الطبية المجانية والإشراف على إعطائهم العلاج للمواطنين في المناطق النائية والمبعدة عن مراكز المدن بمختلف المحافظات العراقية. مشروع (أطباء بلا أجور) الذي أطلقه مستشفى الكفيل التخصصي في العتبة العباسية المقدسة يهدف الى معاينة الحالات المرضية حسب كل حالة للمناطق التي تعاني نقصاً في تواجد المراكز الطبية ووصف العلاج المناسب وصرفه بإشراف أطباء

أجرى جولته الطبية الثانية عشرة بالتعاون مع منظمة دعم بلا حدود لحقوق الإنسان ومؤسسة البر الرحيم ومؤسسة الصداقة والسلام لتقديم الخدمات الطبية العلاجية لـ (٥٠) عائلة من ايتام الحشد الشعبي في بغداد بالإضافة إلى توزيع الهدايا والسلات الغذائية عليهم. كما تم الاتفاق على إحالة عدد من الحالات التي تستحق فحوصات مختبرية دقيقة وعلاجها في المستشفى مجاناً، من قبل أطباء عراقيين بتخصصات الباطنية أكبر عدد من المناطق المحرومة في العراق وهذا هو طموحنا، وسنعمل على توسيع هذا البرنامج ورفده بملاكات طبية وتمريضية، فضلاً عن العلاجات، ليشمل أهالي المناطق الفقيرة والمحرومة في المحافظات الأخرى تبعا لخطة زمانية ومكانية أعدتها إدارة المستشفى لتقديم المساعدة الطبية والعلاجية لهم.

مدير العلاقات الأستاذ حسن العارضي:

إن فريق (أطباء بلا أجور) التابع لمستشفى الكفيل التخصصي



العتبة العباسية المقدسة تُسير أسطولاً

من الحافلات الى مرقد الإمامين العسكريين عليه السلام

الفضل في هذه البقعة المقدسة، إلى إدامة إحياء الشعائر الحسينية التي تضمّ مرقد العسكريين عليه السلام في العتبة العسكرية المقدسة على مدار السنة.

وبيت الإمام صاحب العصر والزمان (عجل الله تعالى فرجه الشريف).

ولله الحمد تمكنا هذا العام

من نقل ٣٢٥٠ زائراً بالتنسيق مع الامانة العامة للعتبة العسكرية المقدسة التي توفر وجبات الإفطار والسحور للزائرين الكرام.. وان شاء الله سنستمر بهذا البرنامج في السنين القادمة وبأعداد مضاعفة؛ لكي لا ينقطع الزائرون عن مدينة سامراء وندعو الجميع الزائرين الى مدينة سامراء من

ليلة القدر التي استمرت حتى صلاة الصبح من اليوم الثاني، لتعود الحافلات محملة بالزائرين إلى كربلاء المقدسة.. صدى الروضتين كانت حاضرة، وأجرت عدداً من اللقاءات فكانت كالأتي:

عضو مجلس إدارة العتبة العباسية المقدسة السيد مصطفى ضياء الدين:

هذه المبادرة التي تطلقها العتبة العباسية المقدسة للسنة الثانية على التوالي، تأتي من أجل تشجيع المؤمنين وحثهم على إحياء هذه الليالي العظيمة من هذا الشهر

تقرير: زين العابدين السعيد
سيرت العتبة العباسية المقدسة أسطولاً من الحافلات إلى مدينة سامراء المقدسة لنقل أكثر من (٣,٢٥٠) زائراً بالمجان، من أجل إحياء أعمال ليلة القدر الثالثة عند مرقد الإمامين العسكريين عليه السلام للسنة الثانية على التوالي.. حيث انطلقت الحافلات التي تقلّ الزائرين من كربلاء المقدسة بعد صلاة الظهرين، ليكون الإفطار وصلاة العشاءين عند المرقد الطاهر للإمامين العسكريين عليه السلام، وبعد ذلك حضور مراسيم إحياء

سيف العائدي:

عضو مجلس إدارة العتبة العباسية المقدسة السيد مصطفى ضياء الدين:



الشيخ عبد العباس الجياشي



السيد عباس كاظم



الشيخ سيف العائدي



السيد مصطفى ضياء الدين

الشيخ عبد العباس الجياشي من كربلاء المقدسة: لكل خير ويحفظ بلدنا العزيز ومرجعيتنا الدينية من كل سوء. المبادرة مباركة تقدمت بها العتبة العباسية المقدسة كما هو ديدنها في مدينة سامراء بصورة عامة دائماً، واكملت العتبة العسكرية كانت آمنة وهادئة جداً وخصوصاً المقدسة هذه المبادرة بتقديم كافة المناطق المحيطة بالمرقد المقدس، الخدمات للزائرين، وكما رأيتم وكذلك الطريق الرابط بين بغداد أن الأجواء رائعة ومفعمة بالإيمان وسامراء يشهد استتباً آمناً كبيراً بفضل انتشار القوات الامنية والروحانية، فنسأل الله تعالى وقوات الحشد الشعبي، وان الزوار ان لا يحرمننا من زيارة محمد (صلوات الله عليهم) الاجانب كان لهم وجود لا بأس به في الدنيا وشفاعتهم في الآخرة، في المرقد المقدس. ويوفق القائمين على هذه المبادرات

اجل إحياء ليلة القدر ورفع غربة الكبرى في مرقد هما الطاهر، الإمامين العسكريين (عليهما السلام)، والحمد الرحلة كانت بسيارات حديثة ومريحة والبرنامج كان اكثر من جيد حيث حضرنا محاضرة دينية الى ٦٠٠٠ زائر توافدوا من كربلاء المقدسة ومن مناطق أخرى من بلدنا العزيز. قيمة لأحد خدمة المنبر الحسيني، وبعد ذلك قمنا بأداء اعمال ليلة القدر بشكل جماعي، ولا يفوتني تقديم الشكر الكبير الى ادارة العتبة العسكرية المقدسة على استقبالها الرائع للزائرين وتوفير أماكن ملائمة للجلوس والافطار، وكذلك توفير وجبات افطار مجانية. الزائر السيد عباس كاظم من محافظة كربلاء المقدسة: جزيل الشكر والامتنان الى الامانة العامة للعتبة العباسية المقدسة على هذه المبادرة الكريمة التي مكنتنا من زيارة الاماميين العسكريين (عليهما السلام) واحياء ليلة القدر



أثير إذاعة الكفيل النسوية يعانق سماء محافظة بابل

تقرير: علاء سعدون



المهندس فراس المسعودي

بهدف توسيع نطاق بثها ليصل إلى العائلة المسلمة في كل مكان وبعد بلوغها تسع محافظات عراقية شرعت إذاعة الكفيل النسوية ببدء بثها في محافظة بابل وضواحيها والأماكن المحيطة بها على التردد الإذاعي (FM ١٠١,٩) ليحقق أثيرها بذلك وصولاً إلى تسع محافظات عراقية. يأتي هذا المنجز على بعد نصب مرسلة جديدة في قرية الدولاب بمحافظة بابل، تبرع بموقعها الحاج جواد عبد الكاظم شكر من أهالي السياحي.. وتم المباشرة بالإرسال ليغطي مساحات كبيرة من المحافظة، ويحقق وضوحاً عالياً في الاستقبال.

وبدوره حدثنا المهندس فراس المسعودي عن هذا المشروع قائلاً:

ضمن عملها الدؤوب وسعيها الحثيث لتأسيس بنية تحتية

إعلامية متطورة، ولإيصال الرسالة الإيمانية الهادفة للإذاعة إلى أكبر عدد ممكن من المستمعين، مما يساهم في تحقيق أهدافها القائمة على أساس زيادة الوعي العام بين الناس عموماً والنساء والأطفال خصوصاً كونها موجهة لهم بالأساس.. لذا فقد قامت الإذاعة بنصب وافتتاح مرسلة جديدة لها في محافظة بابل لتغطية مجالها وأقصيتها ونواحيها والمناطق القريبة منها.

مبيناً: يتم البث الآن عن طريق استلام التردد من إذاعة الكفيل الموجودة في العتبة العباسية المقدسة، ويعاد بثه مرة أخرى في محافظة بابل وبتردد (١٠١,٩)

مضافاً لبثها في تسع محافظات تم تغطيتها مسبقاً (كربلاء ٩٥,٢، النجف ١٠٣,٩، الكوت ١٠١,٣، الديوانية ٩٧,٣، السماوة ٩١,٢، ميسان ٩٨,٣، البصرة ١٠١,٩، ذي قار ٩٥,٢، صلاح الدين- قضاء بلد ٩١,٩) فضلاً عن بثها الفضائي على القمر نايل سات عبر التردد (١٠٧٢٧ MHZ) وبمعدل ترميز (٢٧٥٠٠) واستقطاب أفقي (H).. وكذلك من خلال صفحة الويب (www.alkafeel.net/) radio إلى جميع المستمعين في كل أنحاء العالم.

وأضاف المسعودي: نتوجه بدورنا بالشكر الجزيل للحاج جواد عبد الكاظم على تبرعه بموقع المرسلة وهو بذلك يشارك في دعم هذا المشروع الذي يخدم عوائلنا المسلمة والمجتمع بشكل عام.

ومن جانبه، قال الحاج جواد عبد الكاظم المتبرع بموقع المرسلة:

يشرفنا أن نكون من المساهمين في دعم هذا المشروع المبارك الذي يحمل أهدافاً نبيلة على نهج ديننا الحنيف ونهج الأئمة الأطهار، حيث أن للمرأة دوراً كبيراً في بناء المجتمع ولا بد من مخاطبتها وتوعيتها بالشكل الصحيح، وهذا دور برعت فيه إذاعة الكفيل.. كما أننا سعداء بوصول صوتها إلى محافظتنا وإلى داخل منازلنا وهذا من بركات وفيوضات أبي الفضل العباس عليه السلام.

ومن الجدير بالذكر أن إذاعة الكفيل النسوية تنفرد عن غيرها من الإذاعات في العراق والعالم، بأن كادرها الفني والإداري من النساء فقط، وتمثل صوت المرأة المسلمة المنطلق من رحاب العتبة العباسية المقدسة.



مركز الثقافة الأسرية

يستضيف مديرات مراكز محو الأمية بأمنية رمضان

عازمون لتنفيذ برامج تواصلية أخرى مع اكبر عدد من العوائل المفككة وكذلك سنقدم برامج تطويرية في الجامعات والمعاهد ومختلف المؤسسات الثقافية بشكل مكثف في قادم الأيام، وختاماً

نسال الله تعالى ان يوفقنا لتقديم المزيد من الخدمة لمجتمعنا الكريم تحت راية المولى أبي الفضل العباس عليه السلام.

وكان التفاعل مع هذه البرامج جيداً جداً من قبل الحاضرين، وقد تم بعد ذلك التوجه لأداء صلاة العشاء وتناول وجبة الإفطار في مضيف مركز الصديقة الطاهرة ليلتنا لتناول وجبة الإفطار.. ونحن

من العوائل التي تحتاج الى رعاية أسرية بالتعاون مع فريق (رحماء بينهم) حيث كان عدد الحاضرين ٨٣ شخصاً..

مديرة مركز الثقافة الأسرية الست اسمهان ابراهيم، تحدثت لصدى الروضتين قائلة:

تضمنت الأمسية جلستين نقاشيتين: الأولى حول إدارة ضغوط الحياة لمديرات مراكز محو الأمية، والثانية لفئة البنات الشابات بعنوان (التطوير

تقرير: زين العابدين السعيد
مركز الثقافة الأسرية التابع لمكتب الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة يعد من المراكز النسوية المهمة والفعالة في لم شمل الأسر المفككة وتطوير المهارات النسوية، ويقوم نشاطاته بصورة مستمرة من اجل استهداف اكبر عدد من النسوة في وقت قصير.

آخر نشاط له تضمن استضافة مديرات مراكز محو الأمية التابعة لمديرية تربية كربلاء ومجموعة





فرقة العباس عليه السلام القتالية تكشف عن سلاحها الجديد

تقرير: أحمد صالح

أعلنت فرقة العباس عليه السلام القتالية عن سلاحها الجديد دبابة (الكفيل ١) والتي تم تصنيعها بواسطة كوادر الفرقة، لتكون فاتحة خير نحو تطوير مجال التصنيع العسكري في البلاد.

وجاء هذا الاعلان بالتزامن مع الذكرى السنوية الخامسة لانطلاق فتوى الوجوب الكفائي من قبل المرجعية الدينية العليا ضد عصابات داعش الاجرامية.

واقامت بهذه المناسبة مراسيم حضرها مجموعة من الشخصيات العسكرية والرسمية، فضلا عن حضور ممثلين عن العتبة العباسية المقدسة.

وقال الشيخ ميثم الزيدي المشرف العام على الفرقة: يتمثل هذا المشروع بعملية تطوير دبابة تعود الى الحرب العالمية، وفرقة العباس عليه السلام القتالية تريد ان تعيد الى هذه الدبابة الحياة من خلال تطويرها بشكل يتناسب مع ما موجود في الوقت الحالي. مبينا: نحن نتكلم عن دبابة تساوي قيمتها الدفترية اليوم صفرا، ونحن نعمل الى تطويرها وجعلها تنافس

اخریات تقدر قيمتها الدفترية ما يقارب بـ (٤ مليون دولار). واضاف الزيدي: نجتمع هنا من اجل ازاحة الستار عن دبابة تمتاز باستطلاع ورصد يصل مداها الى (١٤ كيلو متر)، وهي بهذا تعد الاكثر مدى في منطقة الشرق الاوسط، وهذا بحسب ما بينه مختصون في هذا المجال، وهم يؤكدون ان هذا الانجاز عراقي بامتياز.

واكد الزيدي قائلاً: ان هذه الآلية نفذت بأيد عراقية فكرة وتصميما وتنفيذا من قبل مركز البحوث والتطوير في فرقة العباس عليه السلام القتالية، وتم مراعاة الجانب الانساني في هذا المنجز، وذلك من خلال جعلها تستوعب شخصين لا اكثر.

من جانب اخر، تم تزويد الدبابة بمنظومة الكترونية وكهربائية بحيث يكون التحكم فيها عن طريق شاشات توجد بالداخل، وبهذا لا يحتاج المقاتل ان يكون مكشوقا للخارج، مما قد يعرضه ليران العدو.



وزير الثقافة والآثار العراقي

يتشرف بلقاء سماحة العلامة السيد أحمد الصافي (دام عزه)



متابعة: طارق صاحب

لقاء مفعم بالروح الوطنية العراقية التي يؤكد ويصر عليها المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) أثناء زيارة كل مسؤول في الحكومة العراقية على الصعيد المحلي والتنفيذي والتشريعي، مذكراً إياهم أن يهتموا بالشعب ومتطلباته فهم يستحقون ذلك.

إذ استمع وزير الثقافة والآثار العراقية الدكتور عبد الأمير الحمداني إلى جملة من توجيهات معتمد المرجعية الدينية العليا خلال زيارته إلى الصحن العباسي المطهر في عصر يوم الجمعة الموافق ١٠ شوال ١٤٤٠ هـ، المصادف ١٤ حزيران ٢٠١٩ م، والتي بينها في لقائه مع صدى الرضائي، قائلاً:

الخطط والبرامج التي ينتهجها سماحة السيد أحمد الصافي (أعزه الله) في ضوء المنهاج الثقافي الوطني، والتي تهدف إلى تأكيد الهوية الوطنية بتطوير النشاط الثقافي العراقي وتعزيز القدرة التنافسية في البلد، وأكد على المضي في تبني رؤى استراتيجية سليمة من أجل خلق جيل مثقف متمسك بالوطنية منافس وداعم لنهضة البلد.

مضيفاً: اتفقنا على فتح قنوات التعاون والتنسيق ما بين وزارة الثقافة والآثار والعتبة المقدسة في مجال تطوير المتاحف والمخطوطات وفي مجال السينما

والإنتاج السينمائي.

موضحاً: الرؤية كانت واضحة لدى سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه)، وكانت سديدة في الحفاظ على التراث والآثار العراقية وعلى أن نكون بمستوى الحدث وممثلين حقيقيين للشارع الثقافي، وفي قادم الأيام إن شاء الله تعالى سنشهد حركة تعاون مكمل لما كان عليه في السابق، ونتطلع قدماً إلى أن نتعاون مع العتبة المطهرة في كل المجالات فيما يخص التنمية الثقافية والحراك المتحف، وأيضاً في فتح مجال للتنسيق والتعاون بين الطرفين.

مشيراً إلى: وجدت خلال الزيارة انفتاح واهتمام العتبة العباسية المقدسة بالمجال الثقافي والتراث والمتاحف، وهو شيء مبهر ومفرح، وهذا ليس بالأمر المستغرب أن نجد العتبات المقدسة مهتمة بموضوع أرشفة التراث العراقي وأرشفة المخطوطات التي هي بالتأكيد تراث وطني عراقي، والمفرح جداً أن نجد العتبة المقدسة مهتمة برقمنة الأطاريح

ورسائل الماجستير والدكتوراه في الجامعات العراقية، وأن تقوم بتوثيق كل التراث والمخطوطات التابعة لها.

واستذكر الحمداني خلال حديثه مع السيد الصافي (دام عزه) مواقف للمرجعية الدينية العليا إبان كان مديراً لآثار محافظة ذي قار في عام ٢٠٠٣ م، قائلاً:

كان هناك لقاء مبارك له مع سماحة المرجع الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف) في شهر تموز من عام ٢٠٠٢ م، عندما بدأت حملة النهب والسلب والنهب للآثار العراقية، كان هناك لفظ أطلق من قبل لصوص الآثار بأن هذه أصنام، وهذه آثار لا تجدي نفعاً، وإنها آثار غير إسلامية.. فكان سماحة المرجع السيد علي السيستاني (دام ظله الوارف) واضحاً وصريحاً في فتواه لا فرق بين الآثار الإسلامية وغير الإسلامية من حيث الحرمة، فضلاً عن أنه حرم حيازة الآثار بغير الطرق الشرعية، وحرم أيضاً النهب، فكانت هذه الفتوى المباركة

فيصلاً وجواباً ناطقاً على من يدعي الدين الإسلامي وهو لا يهتم بالآثار.

مواصلًا الحمداني: كما عملت من تلك الفتوى المباركة آلاف النسخ وتم توزيعها على المناطق الجنوبية والفرات الأوسط، ممّا بادر الناس بالتوقف عن سرقة الآثار وعن النهب، ليس ذلك فقط، وإنما قاموا بإعادة الآلاف من القطع الأثرية المسروقة بفضل هذه الفتوى المباركة، وأيضاً قمت بدوري بترجمة الفتوى إلى اللغة الانكليزية وأصدرتها في مقال نُشر حول العالم، ثم أصدرت أيضاً كتاباً حول الفتوى المباركة، أبرزت فيه دور المرجعية الدينية العليا في الحفاظ على الآثار وممتلكات البلد الأخرى.

وفي ختام اللقاء، تم تكريم وزير الثقافة والآثار ببعض الهدايا الثمينة والتذكارية المعطرة بأريج وبركات صاحب المقام المولى أبي الفضل العباس عليه السلام.



رئيس شبكة الإعلام العراقي يزور دار الكفيل ويشيد بإمكانياتها ومنجزاتها الطباعية



الاستاذ فراس الابراهيمى



الاستاذ فضل عباس الاسدي

عن اعجابه بإمكانيات ونتائج المطبعة وأشاد بها.. وقد جرى خلال هذا اللقاء بحث سبل التعاون بين مطبعة دار الكفيل وشبكة الإعلام العراقي. يجدر بالذكر أن دار الكفيل هي أحد المشاريع الكبيرة التابعة للعتبة العباسية المقدسة، والتي تمتلك خطوط انتاجية تعد هي الأحدث في العراق والشرق الأوسط وخلال مسيرتها حققت العديد من النجاحات على مستوى التقدم بالإمكانيات والمعدات وكذلك بالمشاريع المنجزة.

هي علامة فارقة في عالم الطباعة في العراق، وقد وجدت أن خطوط إنتاجها وبضمنها خط التجليد الفني تبعث على الشعور بأن مجال الطباعة في هذا البلد يمكن أن ينطلق الى حدود واسعة لم تكن مسبوقة، بل وتنافس كثيراً من مراكز الطباعة في محيطها.

ومن جانبه، قال المدير التنفيذي لدار الكفيل الأستاذ فراس الإبراهيمي:

استقبلت دار الكفيل وفداً من شبكة الإعلام العراقي متمثلة برئيسها الأستاذ فضل عباس فرج الله الأسدي الذي أعرب

لقد شهدت خلال هذه الزيارة

جملة كبيرة من الإنجازات التي تقوم بها دار الكفيل، واطلعت على المطابع وخطوط الإنتاج المختلفة، ووجدت أن هناك امكانيات كبيرة ومميزة لدى هذه الدار الموقرة.. وبالواقع أن هذه الدار تستحق الإشادة وكل الإحترام، وأيضاً هي مبعث للاعتزاز والفخر.

كما خطت أنامله في سجل الزائرين: تشرفت اليوم بزيارة هذا الصرح المبارك الذي يشكل بحق مصدراً كبيراً للفخر والاعتزاز؛ لأنه يمثل أنموذجاً مهماً ومميزاً للعمل المؤسساتي الجاد، الذي يقطف ثماره الجميع ابتداءً من المواطن الى مؤسسات الدولة والقطاع الخاص والمجتمع المدني.. وإن هذه الدار بمطبعاتها العملاقة وخطوط إنتاجها المختلفة

تقرير: علاء سعدون

بعد ما حققته دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع من خطوات ومنجزات كبيرة في مجال الطباعة على مستوى العراق، فقد صارت محطاً لأنظار الكثير من المهتمين والمسؤولين العراقيين ليشهدوا منجزاتها وتقدمها النوعي.. ومن جملة الزيارات الإستطلاعية للدار فقد زارها مؤخراً رئيس شبكة الإعلام العراقي الأستاذ فضل عباس فرج الله الأسدي ليجري جولة في أروقته، ويطلع على امكانياتها ونتائجها، إلى جانب مديرها التنفيذي الأستاذ فراس الإبراهيمي.

وخلال جولته، أشاد فرج الله بما تمتلكه الدار من إمكانيات متقدمة ونتاجات طباعية كبيرة، مبيناً بالقول:



لجنة من أكاديمي وإعلامي النجف يطلعون على مشاريع العتبة العباسية المقدسة ويثنون عليها

متابعة: سجاد طالب الحلو

قلوب تهوي الى مدينة العشق والولاء كربلاء المقدسة حباً وشوقاً لسيدها سيد الشهداء (عليه السلام) وراعي الوفاء قمر العشيرة (عليه السلام) فقد حضر وفد ضم نخبة من الإعلاميين والأكاديميين والأدباء والمتقنين ورؤساء منظمات المجتمع المدني وناشطين مجتمعيين من محافظة النجف الأشرف، وبعد اداء مراسيم الزيارة المباركة قام الوفد بجولة ميدانية للاطلاع على المشاريع المميزة التي ابدعت في مجالاتها المختلفة.

الأستاذ فراس الكرباسي ورئيس الفريق الثقافي التطوعي ومنسق الوفد، بين في حديثه لصحيفة صدى الروضتين قائلاً:

استقبال مميز وكبير حظينا به من قبل العتبة العباسية المقدسة ونحن نتفقد مشاريعها الكبيرة وذلك للأسبوع الثاني على التوالي وفي كل جولة (٢٥ شخصية)

ليكون المجموع (٥٠ شخصية) وهم نخبة من الأكاديميين والباحثين والإعلاميين النجفيين اضافة الى أعضاء مثلوا الفريق الثقافي التطوعي النجفي ومجموعة من الاخوة الفاعلين في مواقع التواصل الاجتماعي للاطلاع على مشاريع العتبة المطهرة الكبيرة، حيث اطلعوا على مشروع دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع ومشروع مستشفى الكفيل التخصصي وكانت عندهم بعض التساؤلات ليحصلوا على اجوبة شافية من قبل اصحاب المشاريع وتغيرت القناعات؛ لما شاهدوه من مشاريع خيرية تخدم المواطن.

وبعد الجولة التي كانت حافلة بالأسئلة والاستفسارات عقدت ندوة حوارية ترأسها مدير مركز الثقافة والإعلام الدولي في العتبة العباسية المقدسة الأستاذ جسام السعيد، ليحدث الوفد عن مشاريع العتبة والموازنات

المرصودة لها، بالإضافة الى عرض فيلمين لإنجازات العتبة العباسية المقدسة، وفتح الحوار بجرأة شديدة وشفافية عالية أجاب السعيد عن كل أسئلة الوفد، وهذه الزيارات ستتواصل ان شاء الله لنطلع على مجمل مشاريع العتبة العباسية المقدسة؛ لأنها ذات قيمة ونفع كبير للاقتصاد العراقي وتساهم في القضاء على البطالة.

الباحث الاستاذ جعفر الشرقي من محافظة النجف الاشرف:

تشرفنا هذا اليوم من ايام شهر رمضان المبارك بزيارة مدينة كربلاء المقدسة وقمنا بجولة ميدانية اطلعنا من خلالها على المشاريع العملاقة التي شيدت بفترات قياسية وضمت افضل الاجهزة العالمية وتعمل بأفضل الامكانيات وهذا يدل على ان المشاريع بأياد امينة؛ لأنها متواصلة بعبائنها الكبير، ونأمل ان تكون

جولات اخرى في المشاريع الاخرى لنطلع عليها ونوصل الرسالة الحقيقية عن هذه المشاريع وما تقدمه للشارع العراقي.

الدكتور جواد الشايب بين قائلاً: كنا اليوم في لقاء مميز ومهم للغاية؛ كونه حلّ بعض الاشكالات التي تثار هنا وهناك وخصوصاً في الاوساط الشعبية وعلى مواقع التواصل الاجتماعي، بينما هذه الجولة بيّنت لنا بالأرقام والأدلة على المجهود الكبير الذي تبذله العتبة العباسية المقدسة من خلال مشاريعها العملاقة عكس ما كان يروج في مواقع التواصل الاجتماعي.

ونحن سنسعى الى ايصال الحقيقة الناصعة عن تلك المشاريع المهمة، وفي الحقيقة شعرت أيضاً بأننا ما زلنا بخير ببركة المرجعية الدينية ووكلائها.



وزير النقل والمواصلات الباكستاني يزور العتبة العباسية المقدسة

ويعلن اقتراب تسيير الرحلات البحرية

تقرير: سجاد طالب الحلو

(للعالم اجمع) هكذا عُرِف عن مدينة القداسة كربلاء؛ لأنها احتوت صاحب اكبر ثورة عبر العالم والتي تجسدت فيها اسمى معاني الانسانية وهو سيد الشهداء الامام الحسين (عليه السلام)، ليهفوا نحوها الجميع بمختلف دياناتهم واختصاصاتهم ليكون باستقبالهم خدمة العتبتين المقدستين، حيث استقبلت العتبة العباسية المقدسة مؤخراً وزير النقل والمواصلات الباكستاني

الاستاذ علي زيدي والذي تحدث لجريدة صدى الروضتين فقال: جئت الى زيارة العراق وتحديدًا مدينة كربلاء المقدسة قبل عدة اعوام وكانت الانتخابات عندنا قريبة جدا، وسألت الله تبارك وتعالى بحق اهل البيت (عليهم السلام) ونذرت ان اكرر الزيارة في حال فزت بالانتخابات، وانا اليوم جئت اجدد الزيارة واشكر الامام الحسين (عليه السلام) واخاه قمر العشيبة (عليه السلام). كما سيكون هناك اتفاق مع الجانب العراقي من خلال

عدة لقاءات رسمية مع الوزراء بخصوص اعلان تسيير الرحلات البحرية المباشرة من ميناء كراتشي في باكستان الى ميناء البصرة في العراق والذي يشمل نقل البضائع والركاب، حيث ان الزائرين من باكستان تكون رحلتهم شاقة عن طريق البر وتحمل بعض المخاطر اما اذا كانت عن طريق البحر فهي بالتأكيد ستوفر لهم ممرا مريحا وآمنا وبمبالغ بسيطة ليتسنى للجميع زيارة الاماكن المقدسة في العراق.

العراق انفتح على العالم في الآونة الاخيرة ويمر حاليا بمرحلة سلام ونأمل ان يزدهر اكثر فأكثر كما اتمنى ان يكون هناك توافق بين جميع الدول الاسلامية. وفي الاخير احب ان ادعوا الجميع إلى زيارة مدينة الحب والسلام كربلاء المقدسة؛ لأن التضييحات التي قدمت في هذه المدينة لم تكن للشيعنة فقط بل كانت للعالم اجمع.



مركز تراث كربلاء

يعقد ندوة حول احدى الشخصيات العلمائية في كربلاء المقدسة

بمدينة كربلاء المقدسة هذه البقعة المشرفة التي احتضنت جسد الامام الحسين (عليه السلام)، فكان لزاما ان نحيا الارث الكربلائي.

موضحا: حاضر في هذه الندوة سماحة الشيخ محمود درياب وهو من اساتذة الحوزة العلمية، وقد القى العديد من الدروس والمحاضرات في مختلف الاماكن العلمية وتناول شخصية المحقق البحراني؛ لما لهذه الشخصية من دور في المدرسة الاصولية في كربلاء المقدسة فضلا عن انه ينتهج الوسطية في بحثه.



الدكتور احسان الغريفي

امام الناس حيث لمسنا ان هنالك الكثير من ابناء مدينة كربلاء المقدسة والذي هم من الطبقة المثقفة لا يمتلكون المعلومات الوافية والكافية عن رجالات العلم السابقين؛ لذلك تأتي هذه الندوات والمحاضرات التثقيفية بالدرجة الاساس لهذا الغرض. ونحن نشاهد ان هنالك دولا حديثة النشأ ولكنها تعمل بشكل كبير من اجل بناء تراث لها فكيف

التحقيق.

تغطية: أحمد صالح

الدكتور احسان الغريفي مدير مركز تراث كربلاء تحدث عن هذه الندوة قائلاً:

تعتبر هذه الندوة ضمن سلسلة ندوات منتدى التراث الكربلائي وتعد بشكل شهري يقيمها المركز من اجل احياء تراث مدينة الامام الحسين (عليه السلام)، ذلك ان تراثنا يعتبر علميا واسلاميا ثريا بالمعلومات المهمة وتأتي هذه الميزة؛ نظرا لأن هنالك مجموعة كبيرة من العلماء قد سكنوا هذه المدينة المقدسة ودرسوا ودرّسوا فيه.

مبيناً: اليوم من الواجب علينا ان نحيا هذا التراث الثر واثاره

ضمن سلسلة ندواته الشهرية، أقام مركز تراث كربلاء المقدسة التابع الى قسم شؤون المعارف الاسلامية والإنسانية في العتبة العباسية المقدسة ندوة تعريفية تناولت الارث الفكري والعلمي للشيخ المحقق يوسف البحراني صاحب كتاب (الحدائق الناضرة).

قدم المحاضرة سماحة الشيخ محمود درياب الاستاذ في الحوزة العلمية، مقدما فيها مجموعة من الآراء التي تبناها الشيخ البحراني والجوانب التي تناولها فضلا عن المنهج الذي اتخذه الشيخ في مجال



قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية يختتم المسابقة التراثية الفرقية الرمضانية

اختتم قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية التابع للأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة المسابقة التراثية الفرقية الرمضانية المقامة في مجمع العباس (عليه السلام) السكني والتي استمرت (١٣) يوماً.

واستهل حفل الختام الذي شهد حضور جمع غفير من المؤمنين وعدد من الوسائل الاعلامية بقراءة آيات بينات من الكتاب العزيز رتلها القارئ مصطفى الحمدان تلتها قراءة سورة الفاتحة على ارواح الشهداء والاستماع لنشيد العتبة العباسية المقدسة الموسوم بـ(لحن الاباء)، لتأتي بعد ذلك كلمة قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية والتي ألقاها معاون رئيس القسم المذكور فضيلة الشيخ علي الاسدي ورحب من خلالها بجميع الحاضرين وشكر جميع المساهمين بإقامة هذه المسابقة.

وأشار إلى: ضرورة احياء التراث باعتباره هوية الأمة وعصارة أفكار علمائها الذين بذلوا قصارى جهدهم وواصلوا ليلهم بنهارهم بالتأليف والتحقيق والبحث وغير ذلك، فلا بد من احياء التراث بطرق متنوعة ومختلفة.

وبيّن: ان هذه المسابقة هي وجه من وجوه احياء تراثنا الثر وهي الاولى من نوعها في العراق حيث ضمت (٢٤) فريقاً وكانت على عدة مراحل حتى وصلت الى هذه المرحلة وهي الاخيرة، وفيها سيتبارى فريقان وستكون جائزة الفريق الاول هي زيارة الامام الرضا (عليه السلام).

واختتم حديثه قائلاً: أقيمت هذه المسابقة بتوجيه ودعم المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد احمد الصافي (دام عزه) وهدفها إشاعة ثقافة الاهتمام بالتراث وإحيائه وحث الشباب على مطالعته والحفاظ عليه، وقد وجدنا تفاعلاً جيداً من المشاركين بها والمتابعين لها.

بعد ذلك بدأ التنافس بين فريق

متابعة: زين العابدين ظنون





المتسابق فلاح الزامللي



المتسابق نزار السدخان



الشيخ عمار الهاللي

التنظيم الرائع.

المتسابق السيد فلاح الزامللي
من فريق الوتر الموتور:

فكرة المسابقة جيدة جدا وستكون لها اثار ايجابية عديدة، وتنظيمها كان على مستوى عال من الناحيتين الادارية والفنية.. لذا نرى استمرار هذه المسابقة في السنوات القادمة امر جيد جدا لتزداد رقعة الاهتمام بالتراث واحياءه وتعاطيه، وفي الختام نشكر الله تعالى على توفيقنا للمشاركة في هذه المسابقة والحصول على المركز الثالث فيها، وكثير الشكر والتقدير للقائمين عليها.

ولطيفة وان شاء الله تكون افضل في السنوات القادمة.

المتسابق نزار السدخان من
فريق راعي الجود:

تعد هذه المسابقة من الحركات المتميزة في شهر رمضان المبارك جمعت مجموعة خيرة من شباب كربلاء المثقف ليتنافسوا فيما بينهم من اجل المعرفة والمعلومة واحياء التراث والظفر بجائزة المسابقة، ولا يفوتنا تقديم الشكر الكبير والكثير للقائمين على هذه المسابقة؛ لما بذلوا من جهود كبيرة ومستمرة طيلة ايام الشهر الفضيل لتكون المسابقة بهذه الصورة وبهذا

صدى الروضتين تابعت الحفل
والتقت مع رئيس قسم شؤون
المعارف الإسلامية والإنسانية
الشيخ عمار الهاللي، فتحدث
قائلاً:

برعاية طيبة وكريمة من سماحة المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة السيد احمد الصايفي (دام عزه) انطلقت المسابقة التراثية الفرقية الرمضانية الاولى من اجل اشاعة ثقافة الاهتمام في التراث ضمن المناخ الفكري في الاوساط الاكاديمية والشعبية، وقد اقيمت هذه المسابقة في مجمع العباس (عليه السلام) السكني، وكانت اجواؤها مباركة

راعي الجود وفريق باب الحوائج على المركزين الاول والثاني. وقد حصل على المركز الأول فريق باب الحوائج بفارق أربع نقاط عن فريق راعي الجود بإقرار لجنة التحكيم المكونة من فضيلة الشيخ علي الاسدي والسيد الدكتور إحسان الغريفي والأستاذ الدكتور علي طاهر الحلبي.

ليختتم الحفل بتوزيع الجوائز التقديرية والتبركية على الفرق الفائزة بالمراكز الثلاثة الاولى، وعلى المساهمين بإقامة هذه المسابقة والداعمين لها، والجدير بالذكر ان الفريق الفائز بالمركز الثالث هو فريق (الوتر الموتور).





وفد العتبة العباسية المقدسة يحضر افتتاح مهرجان السفير الثقافي التاسع

الشهداء الامام الحسين عليه السلام. سار في سبل قلّ سالكوها، وتقرّد
لقد وهبنا الله تعالى نعمه، بسلوك تلك الطرق، منذ ان ابتلي
ومن تلك النعم اتباع دين الإسلام بفتنة السقيفة فأصبح جليس داره؛
والتمسك بشريعة محمد وأهل بيته لأنه اختار المبدأ على المصالح
عليه وشرف الخدمة لمراقدهم والمكاسب السياسية الدنيوية،
المقدسة. كما نوجه الشكر وعندما تعامل مع الحكم على
الجزيل لكل من حضر من مختلف انه وسيلة احقاق الحق للناس لم
محافظات العراق ومن باقي دول يستطع أحد حتى الان ان يتعامل
العالم. مع الحكم كالإمام على عليه، حتى
استشهد من اجل ذلك.

وبعد ذلك جاءت كلمة رئيس ديوان الوقف الشيعي السيد علاء الموسوي (دام عزه) والذي بين فيها قائلاً:
إن إمام المتقين علي بن ابي طالب عليه وبمناسبة مرور أربعة عشر قرناً على شهادته انه عليه
واضاف: ان أمير المؤمنين عليه ضحى بحكمه ليثبت المبادئ الاسلامية الباقية الى يومنا هذا،
حيث اصبحت سيرته في حروبه وفي سلمه وفي حضره وفي سفره شريعة يستن بها فقهاء المسلمين

انطلقت فعاليات المهرجان الثقافي وللسنة التاسعة على التوالي وسط مسجد الكوفة المعظم وبحضور غفير تقدمهم رئيس ديوان الوقف الشيعي السيد علاء الموسوي إضافة إلى حضور وفد مثل العتبة العباسية المقدسة.

انطلقت فعاليات المهرجان بتلاوة آيات من الذكر الحكيم بصوت القارئ علاء الصادقي، وبعد ذلك قراءة سورة الفاتحة على ارواح الشهداء السعداء، ليستمع الحاضرون بعدها الى نشيد أمانة مسجد الكوفة مع فرقة السفير. بينما جاءت الكلمة الأولى لأمين

مسجد الكوفة السيد محمد مجيد الموسوي والذي بين فيها بعد الترحاب بالضيوف الكرام قائلاً:
من دواعي السرور أن أقف بينكم وأرحب بكم من مدينة أمير المؤمنين عليه ومستذكرا مسلم بن عقيل عليه وذكرى قدومه إلى الكوفة حاملا بيده رسالة سيد

تغطية: سجاد طالب الحلو



الوثائقية.

الدكتور حسين سامي من جامعة الكوفة:

اعتاد مسجد الكوفة المعظم في الخامس من شهر شوال على اقامة

مهرجان السفير الثقافي والذي يمثل مناسبة تاريخية كبيرة تتمثل بقدم مسلم بن عقيل الى مدينة الكوفة والذي بقدمه ابتدأت ثورة الامام الحسين عليه السلام.

وان هذا اليوم يمثل اكثر من مناسبة حيث نشاهد مختلف الفعاليات الادبية والثقافية والعلمية تقام من خلال هذا المهرجان المميز الذي نجح واستمر لتسع سنوات.. ونسأل الله تبارك وتعالى ان يوفق القائمين على اقامة هذا المهرجان.



الدكتور حسين سامي



الاستاذ فراس محمد

التاسع بانه يقام احياء لمرور اربعة عشر قرنا على ذكرى استشهاد امير المؤمنين عليه السلام في مسجد الكوفة المعظم، لذا كرست جميع محاور وفعاليات المهرجان لإحياء هذه المناسبة الاليمة، حيث ستكون هناك فعاليات متعددة، فبالإضافة الى الافتتاح ستكون هناك جلسات بحثية وجلسات شعرية في الشعر الشعبي والفصحى، وهناك جلسة خاصة بجائزة مسلم بن عقيل للإبداع الفكري وهناك جلسة للدراسات القرآنية، وأضيفت هذه السنة مسابقة خاصة للأفلام

هذا الطريق في التعامل مع الحكم لم يسلكه الا علي بن أبي طالب عليه السلام.

ونحن نعيش هذه المناسبة بعد أربعة عشر قرنا من شهادته نتلمس من سيرته هذه الإضاءات التي نستفيد فيها في حياتنا الشخصية والاجتماعية وحتى السياسية لعلنا نصل الى ما يقارب تلك السيرة، فإن في ذلك السعادة الكبرى للفرد والمجتمع، داعيا المولى (جل وعلا) ان يثبت المسلمين على طاعته وعلى هدى امير المؤمنين عليه السلام.

الدكتور عبد علي المستشار لدى وزارة التربية والتعليم الفرنسية:

وتحدث فيها عن تجربة ونقله للصورة الناصعة عن امير المؤمنين، وكيف بحث في حياة الامام علي وخصوصا في كتاب

نهج البلاغة وكتب دراسات عديدة في هذا المجال.

بعد ذلك اعتلى المنصة الشاعر المصري أحمد بخيت لينثر أبيات قصيدته التي تغنت بحب آل البيت عليه السلام، كما تخلل الحفل عرض لفيلم وثائقي عن تاريخ المهرجان وكيف بدأ واستمر للسنة التاسعة، واختتم الحفل بتكريم السيد محمد علي الحلو (رحمه الله)؛ كونه كان من ضمن لجنة المهرجان.

الأستاذ فراس محمد منسق المهرجان:

يتميز مهرجان السفير الثقافي



مركز الكفيل للطباعة الرقمية وصناعة الاعلان الحديث علامة بارزة في سماء الإبداع والتألق

وقد اهتمت العتبة المقدسة بالجوانب الاعلامية، فضلاً عن الجانب الاعلاني والدعائي لتؤسس له مركزاً خاصاً يعد الاحداث من نوعه على مستوى العراق في مجال الاعلان الحديث. ويعتبر مركز الكفيل للطباعة الرقمية وصناعة الإعلان التابع الى قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة المقدسة ايقونة على مستوى الاعلام؛ لما له من دور كبير في رفد المؤسسات المختلفة بالجوانب الاعلانية الحديثة، فضلاً عن تغطيته كل متطلبات العتبة العباسية المقدسة.

الولوج الى عوالم الابداع والسعي نحو تحقيق الاهداف بالاعتماد على قاعدة رصينة، تؤسس لكل مشروع حياتي بنية ذات اجزاء مترابطة ترسم سلسلة من الخطوات التكاملية، حاملة كل منها الايمان العميق بالقدرات البشرية، وهذا يخرج لنا بمحصلة ذات نتائج معروفة مسبقاً نظراً لجدوى الفكرة والادوات المستخدمة، والعمل لبلورتها وتطبيقها على ارض الواقع، يقف من خلف ذلك كله الثقة بالمشروع والحرص على ان يكون متكاملًا من الناحية الروحية فضلاً عن المادية بالتالي نخلص الى انموذج حي على ارض الواقع، مكتملا بجميع اجزائه، قاعدة اتبعتها الامانة العامة للعتبة العباسية المقدسة لتكون نقطة شروع نحو تحقيق الاهداف التي تصبو اليها، وهي تسعى بكل ما تملك من طاقات وامكانيات مادية وبشرية متسلحة ببركات صاحب المرقد الشريف المهيم

متابعة: أحمد صالح





الاستاذ محمد ال تاجر

وللتعرف اكثر على هذا الصرح الاعلامي المهم، كان لنا حديث مع الأستاذ السيد محمد ال تاجر مدير المركز تحدث قائلاً:

حقق مركزنا طفرات نوعية على مستوى الدعاية الاعلانية وايضا الاعلام بشكل عام، بعد أن انطلق بعمله في فترة قياسية محققا الثبات الكبير على مستوى العراق. مضيفا: بعد انطلاق عمل المركز اخذ على عاتقه تغطية متطلبات العتبة العباسية المقدسة الدعائية والاعلانية لتحقيق كوارده نجاحا ملحوظا مما حدا بالمؤسسات وغيرها.

لافتا الى أن العتبة العباسية المقدسة وكما هو ديدنها بالاعتماد على المهارة في العمل فقد استقطب كربلاء وخارجها، وذلك من المركز مجموعة طيبة من الاخوة المختصين في هذا العمل من خطاطين وايضا مصممين يعملون بدرجة عالية من الحرفية، هذا ^{عيسى} / الشارع العام، أو الاتصال وقد ادخل المركز في مجال عمله تقنية تعد أحدث ما موجود في العالم حيث تم استيراده خصيصا الى المركز وهو جهاز الطباعة بواسطة الليزر الذي يمتاز بسرعته الفائقة وجودة العمل. يذكر ان المركز مستعد لتلبية

على أحد الأرقام: (٠٧٦٠٢٣٢٢٢٢٠)

العالم حيث تم استيراده خصيصا (٠٧٦٠٢٣٢٢٤٠٠٠)

الى المركز وهو جهاز الطباعة (٠٧٧٠٢٦٦٦٥٥٠).





شركة الجود العالمية

منتجات متنوعة وصديقة للبيئة تنافس المستورد

التربة العراقية وبجودة عالية المقابلة ستقفز الطاقة الإنتاجية إلى أكثر من ١٥٠ ألف لتر في الوجبة الواحدة أيضاً.

محور المبيدات الإحيائية ومسجل منها صنفان في وزارة الزراعة وهي مبيدات (الترايكوزون) الصديقة للبيئة منها الذائب والمحجب. فضلاً عن المستلزمات الخاصة بالإنتاج الحيواني وهي مكملات غذائية (الاسكوماكس) والتي تستهدف أربعة أصناف من الحيوانات.

محور المنظفات والمطهرات البيطرية (الكروزايرينول) ومجموعة (البوفينايددين) وقد وصلت لمرحلة متقدمة. محور إنتاج المنظفات التي تجاوزت طاقته الإنتاجية إلى ١٠٠ ألف لتر وخلال الوجبة الواحدة، ووضعنا خطة في الأشهر القليلة

هذا وقد بين المدير التنفيذي الأستاذ ميثم البهادلي قائلاً:

النشاط الصناعي لمجمع الجود ينقسم إلى مجموعة أنشطة مختلفة، وقد ضمت مجموعة من المحاور الرئيسية للإنتاج:

محور إنتاج المستلزمات الزراعية التي تتمثل بخطط الأسمدة الزراعية بأنواعها ومختلف أصنافها وبتوليفات مفتوحة العدد التي تجاوزت الـ ٥٠ صنفاً من أسمدة ذائبة، ومساحيق تستخدم للتسميد الأرضي وأخرى للتسميد الورقي.

كما توجد أسمدة سائلة منها: السماد المعدني والأسمدة العضوية والبعض منه مستخلصات طحالب بحرية ومحسنات تربة، وكذلك مجموعة أسمدة معاجين، وقد تميزت الشركة بصناعة هذا المنتج وبمواصفات تتلاءم مع

ساهمت شركة الجود العالمية التابعة للعتبة العباسية المقدسة في محافظة كربلاء المقدسة في وضع خطط إستراتيجية تسعى إلى النهوض بواقع الاقتصاد في العراق، حيث تضم مجموعة من الخطوط الإنتاجية المجهزة بمعدات متطورة ومواد صناعية أولية صديقة للبيئة، وعلى الرغم من أن السوق العراقية غارقة بأنواع المنتجات المستوردة، فقد أخذت منتجات هذه الشركة حيزاً كبيراً وبدأت بمنافسة تلك المنتجات بل وتفوقت عليها خاصة في مدينة كربلاء المقدسة، من خلال تحقيق منتج ذي نوعية جيدة وبأسعار مناسبة تكون في متناول المواطنين بكافة الشرائح والطبقات الاجتماعية.

متابعة: علي طعمة حمادي



المهندس عمار البهادلي



المهندس سلام سلمان



الاستاذ ميثم البهادلي

صالحة للزراعة.

أما بخصوص المبيدات البيولوجية فهي مبيدات آمنة جداً خالية من المواد السمية، وتتخلل بسهولة وتقضي على المواد الفطرية والأطوار الحشرية التي تصيب النباتات.

أما عن الإضافات العلفية، فيوجد منتج الاسكوماكس ويضاف ما معدل ٢ كغم للطن الواحد للعلاف وظيفته يقوي الجهاز المناعي للحيوان، وينظم الجهاز الهضمي، وبالنتيجة يحصل المزارع على أفضل النتائج خاصة في تربية الدواجن .

الجدير بالذكر أن منتجات شركة الجود تحمل علامة الكفيل والنقاء والجود وأسعارها جيدة بشهادة المستهلك، وجودتها عالية بالمقارنة مع أسعار باقي الشركات المحلية والأجنبية.

زراعية، وإنتاج المبيدات الإحيائية البيولوجية الصديقة للبيئة، وإنتاج الإضافات العلفية الخاصة بإضافات الأعلاف الحيوانية (الأبقار والأغنام والدواجن). إنتاج الأسمدة الزراعية التي تغطي كافة احتياجات المزارع العراقي وينقسم إلى ثلاثة فروع رئيسية: إنتاج الأسمدة الذائبة (البودر)، وإنتاج الأسمدة السائلة، وإنتاج الأسمدة المعاجين.

كما يوجد خط آخر وهو خط محسنات إنتاج التربة من مشاكل الأملاح خاصة الأملاح التي تصيب الأراضي الخالية من المبالز، فتستخدم مادة (النتراسول) ويمكن استخدام لتر وربيع للدونم الواحد الذي يعمل على تقليل نسب الملوحة في التربة لتكون

مل و ٣٥٠٠ مل و ٥ لتر وبنكهات مختلفة تخاطب المستهلك العراقي، فضلاً عن الصابون السائل وفيه ستة أنواع مختلفة . أما الطاقة الإنتاجية للمصنع فتصل إلى ١٠٠ طن يومياً وفي الوجبة الواحدة تشمل جميع المنظفات المنزلية والمعمقات بكافة أنواعها، فضلاً عن معطرات الجو والأرضيات للمساهمة بإنعاش القطاع الصناعي الذي مر بفترة من النكبات؛ بسبب الظروف التي عانى منها العراق منذ أمد طويل.

المهندس عمار علي البهادلي مدير إنتاج النشاط الزراعي لمجمع الجود لتكنولوجيا الزراعة الحديثة بين قائلاً:

المجمع الزراعي ينقسم إلى ثلاثة فروع رئيسية: إنتاج أسمدة

لمجمع خطوط إنتاج المعمل إلى ٥ مليون لتر يومياً وهناك خطط مستقبلية لزيادة الإنتاج.

من جهته، بين المهندس سلام سلمان محمود مدير إنتاج معمل المنظفات:

إن مصنع المنظفات في شركة الجود ينقسم إلى قسمين: مصنع منظفات، ومصنع المنظفات والمطهرات، وهذا جانب مهم؛ لأنه يدخل في المستلزمات الطبية، وإن شاء الله في المستقبل سيتطور المعمل أكثر خاصة بعد ممارسة موضوع الـ(جي ام بي) الذي يمكن أن نعمل من خلاله على صناعة المستلزمات الطبية التي تدخل في صالات العمليات .

أما بالنسبة للمنظفات، فإن العامل الرئيسي في المنظفات هو سائل الجلي وينقسم إلى أربعة أصناف وأحجام مختلفة من ٧٠٠ مل إلى ٧٥٠ مل وكذلك ٣٠٠٠



مشروع مجمع المختبرات في جامعة العميد يشهد مرحلة صبّ الأساسات الرئيسية

تقرير: علي المسعودي

تسعى الجامعات الأهلية جاهدة أن تدخل التنافس المحلي والعالمي بين مؤسسات التعليم العالي المختلفة على مدار مسيرتها التعليمية، وهذه المؤسسات تأخذ مساعيها نحو المقدمة صوراً وأشكالاً متنوعة، تبرز في جهود البحث العلمي وإثراء البيئة التعليمية بالتقنيات والمنهجيات الحديثة والمتقدمة.

جامعة العميد التعليمية التابعة للعتبة العباسية المقدسة واحدة من تلك الجامعات التي عملت على خلق وبناء معايير مهمة للمفاضلة بين المؤسسات التعليمية الأكاديمية والتي بذلت جهوداً كبيرة ومميزة من أجل رفع جودة نظامها التعليمي وعلى جوانب عدة لتواكب التطور الحاصل بين الجامعات الرصينة.

ومن أسس العوامل التي تدخل في تقويم التعليم الجامعي البنى التحتية وإنشاء مختبرات حديثة تتناغم مع التطور التكنولوجي في العالم، ولذلك باشر مهندسو وفتيو قسم الصيانة الهندسية التابع للعتبة العباسية المقدسة بعملية صبّ الأساسات الرئيسية بالأسمنت المسلح في مشروع مجمع المختبرات والقاعات الدراسية الذي شرعت بإنشائه جامعة العميد في الآونة الأخيرة ليضاف إلى باقي بُناها التحتية في هذا الصرح التعليمي.

ذكر أن هذا المشروع سيضم مجموعة من المختبرات التعليمية المتطورة وقاعات دراسية حديثة، تكون إضافة مميزة في البنى التحتية للجامعة، ورفداً لكلياتها: (الطب، طب الأسنان، التمريض).





أعمال انجاز نهائية يشهدها مشروع بنية المركز الاسلامي للدراسات الاستراتيجية

الخاصة بالمشروع وايضا تم الانتهاء من اعمال السقوف الثانوية للمبنى ككل.

وتابع الصائغ: ان نسبة الانجاز الكلي للمشروع وصلت الى نسبة ٩٠٪ من المشروع بعد ان تم الانتهاء من اعمال تغليف واجهة البنية وفق احداث الوسائل المستخدمة.



المهندس ضياء الصائغ

متقدمة في المشروع منها الانتهاء من اعمال تأسيس منظومات تصريف مياه المجاري والإسالة وكذلك المنظومة الكهربائية والامور الملحقة بها، فيما كانت اعمال تركيب الابواب والشبابيك

الاستاذ ضياء الصائغ رئيس

قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة قال:

يشهد المشروع تقدما كبيرا في مراحل عمله بعدما تم تهيئة ارض بمساحة تقدر بـ (٨٩٠) م^٢ نفذته شركة أنوار الحضر للمقاولات العامة المحدودة بإشراف مباشر من قبل قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة.

موضحاً: تم انجاز مراحل

متابعة: أحمد صالح

أعلن قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة عن انجاز مراحل متقدمة في اعمال مشروع بنية المركز الاسلامي للدراسات الاستراتيجية، ويعد من المشاريع المهمة التي تبنتها العتبة المقدسة بعد التقدم الذي شهده هذا المركز، وجاء المشروع ضمن المخططات الهندسية المعتمدة في هكذا مشاريع.





العتبة العباسية المقدسة تعلن انجاز مراحل متقدمة في مشروع المجمع التدريسي في منطقة المعملجي

متابعة: أحمد صالح **وقال المهندس ضياء الصائغ** **رئيس قسم المشاريع الهندسية:** أعلن قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة عن وصول الأعمال الخاصة بمشروع المجمع التدريسي في منطقة المعملجي الى مراحل متقدمة في اعماله، حيث قطعت الكوادر العاملة أشواطاً متقدمة في مفاصل المشروع.

مجموعة من المنظومات الحديثة والمتطورة منها منظومة التبريد المركزي وايضا منظومة كاميرات المراقبة فضلا عن منظومات اخرى تشمل الجانب الكهربائي والميكانيكي من ضمنها منظومة التبريد.

سوف يكون اضافة كبيرة على المستوى التعليم في المحافظة. مؤكداً: تعمل العتبة العباسية المقدسة على ان يكون هذا الصرح نقطة للانطلاق نحو تطوير قطاع التعليم في البلاد على مستوى البنى التحتية.

موضحاً: في حال اكتمال المشروع

إن المشروع يشهد أعمال الانهاءات في بعض مقاطعه والتي تتمثل بأعمال تغليف الجدران، وايضاً الارضيات بمادة السيراميك.

مبيناً: ان المشروع تضمن



بالفتوى انتصرنا

م.د خديجة حسن علي القصير

الدفاع عن ارضها ومقدساتها وعلى إثر هذه الفتوى سارع أبناء الشعب العراقي للذود عن مقدساتهم وقدموا الغالي والنفيس من دمائهم واموالهم تطبيقاً لفتوى المرجعية ودفاعاً عن أرضهم وحرماهم.

فنحن وكما عهدناها، فإن المرجعية دائماً ما تأخذ القرارات الصائبة التي فيها منفعة للناس وكما عهدنا من الجماهير القبول والإذعان لهذه الفتاوى التي تصدر وخير دليل على هذا الإقبال الشعبي الواسع من أجل تلبية فتوى المرجعية في الوجوب الكفائي.

وقد كانت لهذه الفتوى نتائج ايجابية على الصعيد الداخلي للبلاد يأتي في مقدمتها اندحار داعش وانحساره في منطقة الموصل فقط وعدم امتداده الى بقية المدن العراقية.

فكما هو معروف ان هذه القوات كانت تهدف وبحسب تصريحات المسؤولين عن هذا التنظيم الى مد سيطرتهم على كافة الأراضي العراقية والسعي الى تأسيس خلافة اسلامية كما يدعون ولكن بفضل الفتوى التي أصدرتها المرجعية والتي استطاعت قوات الحشد الشعبي وبتأييد ودعم جماهيري واسع من صد تنظيم داعش وانحسار قواته في الموصل وحفظ البلد وارضيه من هذا التنظيم العاث الذي يهدف الى تدمير كل ما تقع يده عليه وبوحشية.

والنقطة البارزة والمهمة الاخرى والتي نتجت من هذه الفتوى هو شعور أبناء البلد كافة بالمسؤولية تجاه وطنهم وزيادة الوحدة والاتحاد بين أبناء بلدنا لصد هذا التنظيم حيث نجد انهم قاتلوا هذا التنظيم بيد واحدة بعيدا عن الفرقة والعنصرية فكانت هذه الفتوى جامعة لجهود أبناء الشعب كافة وموحدة لهم في قتال عدوهم الغاشم.

(١) الهاشمي، هاشم، عالم داعش، دار الحكمة، لندن، دار بابل، بغداد، ٢٠١٥، ص١٦٢-١٦٣.

لا يخفى على أي احد منا الظروف التي صدرت فيها الفتوى، وكانت الدافع الاساسي لوجودها واعتمادها حيز التطبيق والتي تعود بالدرجة الأولى الى الظروف المرافقة لنشأة تنظيم داعش الارهابي وتطور وجوده وامتداده داخل الأراضي العراقية، وهذا يرتبط ارتباطاً وثيقاً بما عانى منه العراق خلال سنوات الاحتلال الأمريكي لأراضيه هذا من ناحيه، فضلا عن ما حصل عليه التنظيم الداعشي من دعم سواء كان هذا الدعم متمثلاً بالتمويل المالي الذي توفره له الدول المعادية التي تستفيد كثيراً من نشوء هكذا عناصر تخرب البلاد وتسعى الى تدميرها لتحقيق هي مآربها، وبين الإعلام الالكتروني المتمثل بخليط من المهارات الالكترونية الإعلامية والثقافات التكفيرية، فهناك الكاتب وهناك الخطيب والمهندس والسياسي وهناك المتابع والمجنّد وغيرها من نخب وكوادرو قيادات الإعلام الجهادي والتي تعمل ليصب عملها في هدف واحد الا وهو نصرة داعش خصوصا إن إعلام داعش يتماثل مع إعلام القاعدة في الدعوة لإحياء روح الجهاد الإسلامي وفي النهوض باعتبار المشروع الجهادي هو الحل نحو خلافة إسلامية راشدة..! هذا الجيش الإعلامي يسعى لنشر ثقافتهم وخطاباتهم ومناهجهم وعقائدهم بكل الأساليب الإعلامية والتقنيات المتاحة، ويعتقدون تمام الاعتقاد أن عملهم هذا واجب شرعي على كل مقاتل(١).

كل هذا العوامل مجتمعه ادت الى امتداد هذا التنظيم وقيامه بأعماله الارهابية الوحشية من القتل والختف والتدمير وانتهاك الحرمات وصولاً الى تحركاته العسكرية باقتحام الموصل وتهديد بقية المدن العراقية مما دفع المرجعية الدينية العليا متمثلة بسماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني(دام ظلّه الوارف) الى إصداره لفتواه المباركة والمتمثلة بدعوة شرائح الشعب العراقي المختلفة الى



التمييز الطائفي..

دراسة انطباعية في طريقة مواجهة المرجعية من خلال فتوى الدفاع الكفائي لتمدد الفكر المتطرف

حسين علي الشامي

الشائك.

هذه المراحل هي البدايات لهذا الفكر الذي اعتمد على النرجسية والمزاجية والعاطفية لوضع خططه المحكومة بجملة قوانين ومبادئ خارجة عن المنطوق البشري والمفهوم الانساني، لتبدأ بعد ذلك اخطر المراحل، وهي شحذ همم الشباب ودفع طاقاتهم في محور الموت والتهديم ومنع هذه الطاقات من التفكير بغير الموت والقتل، بل جعل القتل والموت عقيدة يعتقد بها شباب هذا المجتمع او ذاك من خلال عمليات غسل الدماغ المدروسة والمعد لها مسبقاً.

كان للعراق تجربة عظيمة كما انها باهظة الثمن، فالتمييز الطائفي والبناء العنصري عملت عليه قوى عدوانية شيطانية من داخله وخارجه، كانت افكارها بالنسبة لذوي العقيدة الوسطية مفهومة ومدروسة كما انها مكشوفة، فالبلد الذي يملك اكبر مخزون من النفط كثرة اساسية اضافة لمخازين الثروات الاخرى التي يتمتع بها الوطن تحولت الى نقمة بسبب هؤلاء ذي الفكر



دائماً خدومة ووديعة تلبس جلد الافعى الناعم فغاياته في بدايته الخدمة ومن ثم تبدأ مرحلة التثقيف والتدريس لطموحات رجال الظل الاسود حتى تُستثمر طاقات الشباب بشكل غير مباشر، وبعد اتمام عملية غسل الادمغة تبدأ المرحلة الاولى من عملية تزويب آخر الافكار الانسانية داخل العينة المأخوذة من المجتمع، وماهي الا ايام داخل رحلة الرعب المخفي، يتحول الشاب شيئاً فشيئاً الى آفة قتل على الهوية ومن غير أن يعلم يبدأ بالدعوة لهذا الفكر

كانت عباته التي كان يرتديها الداعي له، فمهما كان - الفكر المتطرف - هو ليس اكثر من مجموعة افعال ووسائل وغايات شاذة جاءت نتيجة طفرة عقلية شيطانية، أحدثت نوعاً من انواع الفوضى التي بداياتها بذور سامة ومستقبلها اللانهائي شجرة يذفن عند طرفها نبي او يحبس في داخلها فكر معتدل وسطي.

جماعة الافكار القائلة اعتمدت على سلسلة من المخططات كان ابرزها اشاعة الفوضى داخل المذهب الواحد، وبداياته كانت

كلما تطور العالم، ازدادت عقده الاجتماعية والسياسية، وكذلك الثقافية، وبفضل ما توصل له العلم صار من السهل التواصل والتداخل الاجتماعي بشكل اسرع، الاكثر سرعة عن ذي قبل قدرة نشر الاشاعة والفتنة بتعريض العقل الاجتماعي الى جملة من الافكار السلبية المنطقية التي يصدقها الفرد سيما اذا كان هذا الفرد قد شحن بطاقة سلبية لا بأس فيها؛ كي تتحقق الدافعية الكافية لكراهية فرد آخر داخل دائرة نفس هذا المجتمع الذي يعيش فيه الطرفان، وليس هناك اي عذر سوى ان هذا ذو بشرة سوداء او بيضاء.

وعلى الصعيد الديني هناك موجات اخرى تصيغ رسمها بطريقة لا بأس فيها لتزويب سبل المحبة ودفع ابناء الديانات المختلفة او الدين الواحد الى الاحتقان الطائفي، وقد يحدث بسبب ذلك الاقتتال الذي رغبت به هذه الجهة او تلك.

الفكر المتطرف فكر بني على الحسد والتباغض مهما

التمييزي الطائفي، لذلك كانت الانقسامات الداخلية مفروضة على الجميع، احدهم زُرعت في داخله موجات سلبية عدوانية حملت في طيات مخه الكثير من الموت، وبالطرف الاخر مجتمع يحمل ثقافة وتربية امة تريد ان تعيش لتثمر وداً ومحبة يحمل فرداها ثقافة (أنفسنا) ليكون الفكر الوسطي انسانياً بشكل حريفي.

حاول هذا الجزء من المجتمع ان يمنع حدوث ذلك الاقتتال الطائفي ومنع حدوثه بأي شكل من الاشكال، فالتمييز المتطرف بدأ يخرج الى الساحة دون حياء، وبات الحديث فيه علنياً غير مخجل ولا مخل حتى وصل الامر الى المواجهة المسلحة؛ بسبب القوى الدافعة من خلف الحدود، والتي كان الهدف من تصرفاتها الاقتتال الطائفي والقضاء على اخر اشكال التنوع المجتمعي داخل العراق بلد الاعراق المختلفة.

لم تقف امة العراق مكتوفة الايدي، كما أن الماضي المحفوف بالكثير من المواجهات كانت فيه الكثير من الانتصارات التي جاءت بثمار البناء والعطاء حتى كانت لنا حضارة الرافيدين الممتدة من الجنوب الى الشمال.

كان قائد هذه الأمة الصوت الاقوى بالأسلوب الذي جاء فيه حيث تميز بالكثير من الحكمة التي كان في كل مرة يثبت انسانيته وحبه لأرض الوطن فكانت فتواه - فتوى الدفاع الكفائي- الدواء لداء يصعب علاجه بسهولة، لكنها كانت سلسلة من التصرفات التي تحلى بها ظهير الوطن المرجع الاعلى الامام السيستاني (دام ظلّه)، والتي خلقت نوعاً من التماسك والبناء طول فترة البناء مع ابناءه في الجنوب والوسط.

كان يتصور رجال الظل والظلام ان هذا المرجع الديني لديه صوت مسموع وقاعدة واسعة في منطقة محدودة داخل المستطيل الشيعي، لكنها المفاجأة ما جعلت عدو الانسان صاحب الفكر المتطرف ينازع نفسه بالادعاءات التي ادعاها هذه المرة حتى صار مذهولاً لا يعرف كيف يرد هذه القوة المشعة.

كانت دعوى فتوى المرجعية دعوى لإنقاذ ابناء المناطق التي اعتدى عليها برابرة الفكر المتطرف داعش واعوانه منطقة المثلث السني كما يدعون، واقع المفاجأة ان فتوى المرجعية لم تكن محاكاة مع الشيعة في العراق فقط، بل جاءت لكل العراقيين، فالعراق للجميع من كل الاطياف والالوان فكان الحشد من ابناء كل الطوائف، همه الوحيد والغاية الوحيدة هو تخليص البلد من خطر هؤلاء المجرمين.

التوحد خلف راية واحدة، يقود الواقعة قائد واحد، قيادة دينية وقيادة لوجستية عسكرية ومعنوية ففي الوقت الذي كانت ساحات المعارك مليئة بالأبطال، عملت الوفود التابعة للمرجعية من طلبة الحوزة العلمية على اذابة الفوارق والنعرات الطائفية من خلال الدعم الذي قدموه لأبناء المناطق المنكوبة والتي جاءت فيما بعد بالنجاح الاهم وهو ازالة الغشاء عن اعين المكفوفين؛ بسبب ما فعلته جماعات الفكر المتطرف وما زرعوه في نفس ابناء تلك المناطق حتى جاء النصر بسبب هذه التحركات الجبارة.

ان الذي لا يجب ان يغفل عنه ان هذه الجماعة العاصية لن تترك البلد الذي انتصر عليها بفترة وجيزة ابداً لذلك لابد من احداث مناهج تعليمية واقعية تدعو لنهذ العنصرية والطائفية وتذويب الطبقية من خلال زرع مفاهيم الانسانية التي جاء بها القران: (وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ) (الأنبياء: ١٠٧) وهذه الرحمة تتجسد في هيئة الدعوة البالغة: (ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ) (النحل: ١٢٥) ونوعية الموعظة والحكمة لابد ان تتخذ من مبدئ المساواة والتعاطي مع

الطرف الاخر بالتنوعية التي دعا من خلالها نبي الرحمة ﷺ: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ) (الحجرات: ١٣).

نتيجة تصرفات المرجعية الدينية العليا جاءت حميدة ومعطاءة بناءة ورصينة عاملة على تخطي موضوع التمييز العنصري وتوحيد الاطراف في خانة البلد الأب من خلال توضيح وجهات النظر وكشف الخبايا امام اعين جهات اتخذت موقف الضد بسبب القوى المغرضة، مما دفع هذه الجهات الى الرجوع عن (أمرٍ دُبر ليليل) وكانت هذه ضربة اخرى سجلت ضمن نجاحات المرجعية في للممت الوضع والحيلولة دون وقوع خسائر بشعة.

وهذا النجاح بهذا النصر العسكري والمعنوي يعد ضربة قاصمة قصمت ظهر اعداء الوطن وبحد ذاته هو نجاح لأمة كاملة ودرس يجب ان يعلم ويفهم بأسلوب منطقي محكم حتى يستمر بالحياة وينتقد مستقبل جيل كامل زرعة في قلبه وعقله الكثير من الافكار المتعصبة ذات الشكل الطائفي العنصري المتحجر.



(وقال النخاس)

لجنة المناسبات

من هذا الرجل الذي كان معك
أمس؟ قلت: رجل من بني هاشم.
من أي بني هاشم؟ قلت: من
نقبائهم. قال: أريد أكثر من هذا.
أحبته: ما عندي أكثر من هذا.
حاولت أن أستفز هذا الرجل
المغربي، فقلت له: لماذا تسأل؟
فقال: أجيبك بشرط أن أعرف من
انت؟
قلت: أنا هشام بن أحمد،
سألني: هل لاحظت انه كان يبحث
عن جارية انا ابعدها عن النظر؛
كوني أردت أن استخلصها لنفسني،
لكنه كان وكأنه يعلم، انا حجبت
عنه الجارية التي يريد، وطالبني
أن أعرض ما لدي، فنكرت أن
يكون لدي غير الذي عرضت من
النساء.
ثم قال النخاس المغربي: أنا
سأخبرك عن امر ادهشني، لقد
اشترت جارية من أقصى المغرب،
فلقيتني امرأة من أهل الكتاب،
فقلت: من هذه الوصيفة معك؟
قلت: اشتريتها لنفسني، قالت: ما
ينبغي أن تكون عند مثلك، إن هذه
الجارية ينبغي ان تكون عند خير
أهل الأرض، ولا تلبث عنده إلا
قليلا حتى تلد منه غلاماً يدين له
شرق الأرض وغربها.
هذه الحادثة تذكرتها يوم
ولدت له علياً الرضا عليه السلام، وسمعت
بنفسني مولاي الكاظم يقول: والله
ما اشتريت هذه الجارية إلا بأمر
من الله ووحيه، بينما أنا نائم إذ
أتاني جدي وأبي، ومعهما قطعة
حرير، فنشراها، فإذا قميص
فيه صورة هذه الجارية، فقالا: يا
موسى ليكون لك من هذه الجارية

خير أهل الأرض بعدك، ثم أمرني
أبي إذا ولد لي ولد أن أسميه علياً،
وقالا: إن الله (عز وجل) سيظهر
به العدل والرحمة، طوبى لمن
صدقه، وويل لمن عاداه وجحده.
كانت لهذه المرأة عدة أسماء
منها: (تكتم، والخيزران، أروى،
نجمة، أم البنين). ومن مظاهر
عبادتها أنها لما ولدت الإمام الرضا
عليه السلام قالت: أعينوني بمرضعة، فقل
لها: أنقص الدر؟ قالت: ما أكذب،
ما نقص الدر، ولكن علي ورد من
صلاتي وتسبيحي، وأشرقت الأرض
بمولد الإمام الرضا عليه السلام، فقد ولد
خير أهل الأرض، وأكثرهم عائدة
على الإسلام، وسرت موجات من
السرور والفرح عند آل النبي صلى الله عليه وآله.
وقد استقبل الإمام الكاظم
النبا بهذا المولود المبارك بمزيد

من الابتهاج، وسارع إلى السيدة
زوجته يهنئها بوليدها قائلاً:
"هنيئاً لك يا نجمة كرامة لك من
ربك.." وأخذ وليده المبارك، وقد
لف في خرقة بيضاء، وأجرى عليه
المراسيم الشرعية، فأذن في أذنه
اليمنى، وأقام في اليسرى، ودعا
بماء الفرات فحنكه به، ثم رده إلى
أمه، وقال لها: "خذه فانه بقية
الله في أرضه". وأول صوت قرع
الله: "الله اكبر". "لا اله إلا
الله". وهذه الكلمات المشرقة هي
سر الوجود، وأنشودة المتقين.
وسمى الإمام الكاظم عليه السلام وليده
المبارك باسم جده الإمام أمير
المؤمنين علي عليه السلام، تبركا وتيمنا
بهذا الاسم الذي يرمز لأعظم
شخصية خلقت في دنيا الإسلام،
والتي تحلت بجميع فضائل الدنيا.

أمنية اعلامي..

لجنة المناسبات

كانت الأمنية تقودني الى حيث لقاء الشيخ عباس القمي صاحب كتاب مفاتيح الجنان، سلام الله عليك شيخنا الجليل، ما هي مقومات تصريحك بأن فاطمة المعصومة هي أفضل بنات الامام الكاظم (ع)؟ فأجابني بتودد:

تحظى بمنزلة خاصة بين المؤمنين من أتباع أهل البيت (ع) لها ألقاب منها: الطاهرة، والحميدة، والبرّة، والتقية، والنقية، كما أنها كانت تلقب بالمعصومة (ع) أيضاً، وأن هذا اللقب أشهر ألقابها، وقد ورد عن الإمام الرضا (ع): "مَنْ زَارَ الْمَعْصُومَةَ فِي قُمْ فَلَهُ الْجَنَّةُ".

قلت: يا شيخنا الجليل، انا قصدتك يوم ولادتها الميمونة. فأجابني: لم تسجل لنا الوثائق التاريخية القديمة يوم ولادة السيدة المعصومة (ع)، إلا أن المصادر المتأخرة سجلت لنا أن ولادة فاطمة بنت موسى (ع) كانت في المدينة المنورة غرة ذي القعدة الحرام سنة ١٧٢ هـ.

أمها السيدة نجمة خاتون، ويعني أن السيدة المعصومة شقيقة الإمام الرضا (ع)، قلت: شيخنا الجليل، هل لقبها المعصومة من

صنع الأجيال المتأخرة؟

أجابني الشيخ القمي: كانت تلقب بالمعصومة (ع)، وأن هذا اللقب أشهر ألقابها، ورد عن الإمام الرضا (ع): "مَنْ زَارَ الْمَعْصُومَةَ فِي قُمْ فَلَهُ الْجَنَّةُ"، ولكي يكون جوابنا عن السؤال برمته كافياً فالعلوية لها مكانتها العلمية، ورد في بعض الوثائق التاريخية من أن جماعة من الشيعة قصدوا المدينة يريدون الإجابة عن بعض الأسئلة التي كانت معهم، وكان الإمام الكاظم (ع) مسافراً خارج المدينة، فتصدت السيدة فاطمة (ع) للإجابة، وكتبت لهم جواب أسألتهم. وفي طريق رجوعهم من المدينة التقوا بالإمام (ع)، فعرضوا عليه الإجابات، وعندما أطلع الإمام (ع) على جوابها قال ثلاث مرات: «فداها أبوها».

قلت: شيخنا الجليل، تقول بعض المصادر أن أباه (ع) قد أوصى بعدم زواجها، قال هذا نقله اليعقوبي بينما رواية الكاظمي تؤكد أن الإمام الكاظم (ع) لم يمنع من الزواج، وإن نظرة فاحصة إلى مجمل الأوضاع العصبية التي عاصرتها السيدة المعصومة (ع)،

والضغط الشديد والإرهاب اللذين تعرض لهما العلويون والطلبويون في عهد هارون العباسي، انتهاءً بالاعتقال والقتل الفجيع الذي تعرّض له كبيرهم الإمام الكاظم (ع)، يجعلنا ندرك سبب عدم زواج السيدة المعصومة الظاهر أن أحداً منهم لم يجراً. وهو يعرف عداء هارون العباسي للكاظم (ع)، على التعرّض لسخط هارون من خلال مصاهرته للإمام الكاظم (ع).

كما ندرك الحكمة التي جعلت الإمام الكاظم (ع)، وهو العارف بهذا الظرف العصيب، يخصّص أرضاً معينة لتوزّع عائداتها على بناته إن فقدن المَعيل الذي يُعيلهنّ. ويبقى أمر عدم زواج السيدة المعصومة، وأغلب أخواتها الأخريات من بنات الإمام الكاظم (ع) أحد الشواهد على الظلم والإرهاب اللذين تعرّض لهما أهل البيت (ع) في زمن العباسيين عامّة، وفي عصر الرشيد على وجه الخصوص.

الأحاديث المروية عنها: روي عن فاطمة المعصومة (ع) مجموعة من الروايات كحديث الغدير وحديث المنزلة وحديث حبّ آل محمد، وفي

فضل الإمام علي (ع) وشيعته.

هجرتها إلى بلاد فارس ووصولها إلى مدينة قم:

قال: إنه لما أتى المأمون بالرضا (ع) من المدينة إلى مرو لولاية العهد في سنة ٢٠٠ من الهجرة، خرجت فاطمة (ع) أخته تقصده في سنة ٢٠١ هـ، فلمّا تلقت كتاب أخيها الرضا (ع) استعدت للسفر نحو خراسان، فخرجت مع قافلة تضم عدداً من إخوتها وأخواتها وأبناء إخوتها، وعندما وصلوا إلى مدينة ساوة الإيرانية تعرضت القافلة لهجوم، فقتل على إثره إخوتها وأبناء إخوتها فمضت السيدة فاطمة (ع) بعد مشاهدتها لهذه المناظر المأساوية والجثث المخرجة بدمائها، فأمرت خادمها بالتوجه بها إلى أرض قم.

وفي رواية أخرى أنه لما وصل خبر مرضها إلى قم، استقبلها أشراف قم (آل سعد)، وتقدمهم موسى بن خزرج، فلما وصل إليها أخذ بزمام ناقتها، وجرها إلى منزله، فكانت في دار موسى بن خزرج سبعة عشر يوماً أمضتها بالعبادة والابتهاال إلى الله تعالى.



(شذرات حسينية)

لجنة البحوث والدراسات

إن القراءة التقليدية للثورة الحسينية استوعبت الكثير من مساحاتها التاريخية الا انها ساهمت في بعض من المراحل التثقيفية لهذه الثورة المعطاء، لن نقرأ الثورة الحسينية بقراءة معكوسة لتسجيل الكثير من الوقوفات، قد تحملها القراءة التقليدية، نحاول ان نثير التجربة الأولى في القراءة المعكوسة للثورة الحسينية، على بعض خفاياها. السر الثوري الحسيني لم نستطع استيعاءه من الاحتمالات، نحن قادرون على فك الترميز الثوري بل استطعنا ان نقف على بعض ما وقفنا عليه الروايات، وهي تجربة جديدة لقراءة الماضي لغرض الاحتمالات المستخلصة من المشاهدة والمحطات التاريخية لتشكل علامات استفهام تدرج ضمن سياقات الواقعة التاريخية، نتواصل مع الماضي بالبحث الاستفهامي او الاستنكاري لغوص في أعماق الحادثة. والمختبر التاريخي يرى ان المشكلة التاريخية تتحدر من اعماقنا لتشكل حاجزاً او عائقاً في الفهم التاريخي، ولعل السبب في هذا الابتلاء المعرفي هو غياب الحالة التحليلية او التجربة المختبرية، وبات البحث التاريخي متهماً طائفاً او أداة محرضة على الفتنة او مكسباً شخصياً او هدفاً سياسياً، والتجربة من اجل الوقوف على ما وراء الحدث، فان الحراك الفكري الذي تحدثه الطريقة المختبرية في الاستقطاب المعرفي يجعلنا مدفوعين باتجاه استحداث هذه الآلية المعرفية التحليلية: (المحاولة الأولى): ماذا لو بايع الامام الحسين عليه السلام يزيد؟ كان السبب المباشر لثورة الحسين عليه السلام هو امتناعه عن البيعة ليزيد الفاسق شارب للخمر. ما الذي دعا الامام الحسين عليه السلام ان لا يبايع؟ لئلا يعرض نفسه واهل بيته للقتل والسبي والتنكيل، اذ لو بايع الامام الحسين عليه السلام واعتذر لقلّة الناصر لكان أمراً مقبولاً فيه، ولسلم الامام الحسين عليه السلام واهل بيته والمسلمون يقدرّون بقلة الناصر، والحسين سبط رسول الله ﷺ هو من عامة الناس لذا لا بد لهم من الطاعة. مبايعة الامام الحسين عليه السلام ليزيد هي من قبيل البيعة العامة للخليفة ولا احد يرضى للحسين عليه السلام وهو سبط النبي ﷺ وخامس اهل الكساء باجماع المسلمين، ان يكون من سوقة الناس وعامتهم تلزمه بيعة فاجر.

والحسين عليه السلام صرح بأن يزيد ليس اهلاً لهذه البيعة، وبيعة الحسين ليزيد تجعل خلافته تامة، ان البيعة في المفهوم العام تعني العهد، تكون بصفقة البيعة التي هي كصفقة البيع والشراء بغض



الاموية؛ لكونه خليفة ابيه، ولا نستبعد ان يقدم الوالي الاموي وهو سعيد العاص المعروف ببطشه على تصفية الامام زين العابدين عليه السلام فور مقتل ابيه كرد فعل احترازي او محاولة انتقامية.

(المحاولة الرابعة):

فرضية الإبقاء على الأطفال وخصوصا عبد الله الرضيع وعدم تعرضه للتصفية والقتل بهذه الطريقة الوحشية، وهو ماذا لولم يقتل الرضيع بهذه الطريقة؟ ان مقتل عبد الله الرضيع بطريقة اموية خاصة قدم للعالم وحشية هذا النظام وعدم اعترافه بأي حقوق، ان استشهاد عبد الله الرضيع بهذه الطريقة الوحشية اعطى لحركة الامام الحسين عليه السلام بُعد المظلومية.

لما تعدت ثورة مجرياتها الى الحد الذي تعيشه هذه الثورة من شهرة وسمعة فاقت توقعات الجميع، وذلك لما للكوفة من خصائص ساعدت على انتشار الثورة.

(المحاولة الثالثة):

فرضية: لو ابقى الامام الحسين عليه السلام عياله في المدينة، مشروع الثورة بحاجة الى جهد اعلامي يتناسب وضخامة التضحيات المقدمة كما الجهد لهذا المشروع الاعلامي الذي سيأخذ على عاتقه ردع محاولات النظام ان تكون له وسائل إعلامية تنفذ المشروع، والامام زين العابدين عليه السلام هو المرشح المطروح لمشروع التصفية

يتصدى لأمر الامة وإظهار كلمة الله تعالى بعد ان آلت الى الاندثار والافول.

لو افترضنا ان الامام الحسين عليه السلام توجه الى اليمن وتحصن بجبالها وتستر بشعبها ولا يبقى للحسين عليه السلام فضل الجهاد ومقارعة الطغاة، لو استطاع الامام الحسين عليه السلام ان يقيم دولة كبقية البلدان من الدول العربية تكون بمنزلة ولاية متمردة يقرأها التاريخ دون ان يكون لها بريق المظلومية التي أحدثت الانتصار.

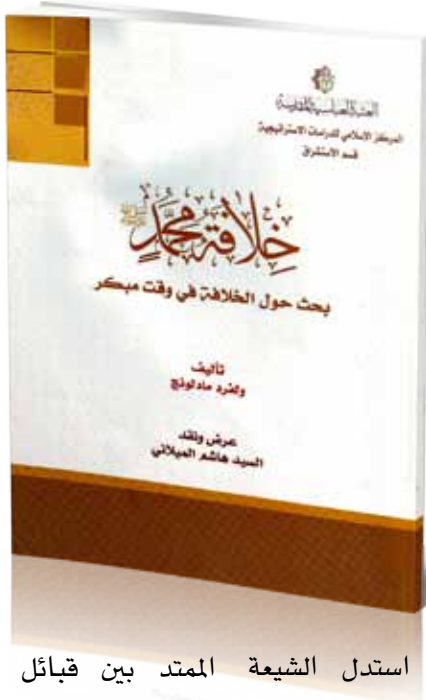
تأسيس الدولة: لم يكن طموح الامام الحسين عليه السلام ولو اختار الامام الحسين عليه السلام بلدا غير الكوفة

النظر عن مشروعيتها العامة لا يمكن ان يبايع ثم لا يلتزم بهذه البيعة.

(الحالة الثانية):

فرضية: لو اختار الامام الحسين عليه السلام غير الكوفة؟ اقترح عبد الله بن عباس على الامام الحسين عليه السلام بالذهاب الى اليمن وقد وصف عبد الله بن عباس الكوفة بالغدر ونكوث العهود، فإن فيها عزلة ولنا فيها انصار واعوان وبها قلاع وشعوب لا تتعدى عن قراءة الواقع بالرواية المادية، وحساب الخسارة والربح المادي ذلك الاحترام لآراء المشقة والمتوجسة ينظر الى الامر بنظر غيبي يمكن تجاوز هذه الآراء.

مبايعة الكوفيين له وتواتر الكتب وكان اهل الكوفة كتبوا اليه: (انا معك مائة الف...) ولا بد له ان



صديقي الموقر

كتاب (خلافة محمد ﷺ)

تأليف: (ولفرد مادلونج)

عرض ونقد: السيد هاشم الميلاني

لجنة البحوث والدراسات

(بنية التعارف)

ثم يسلط الضوء في عدة فصول

أولاً: اسم الكتاب (خلافة محمد

الضوء في عدة فصول على حياة

ثانياً: تأليف (ولفرد مادلونج)

كل خليفة، وينتهي الى تأسيس

من أكبر المستشرقين المعاصرين،

ويلحق في نهاية الكتاب مجموعة

له مساهمات علمية كثيرة في

ملاحق تخلص التاريخ الإسلامي

دراسة الفكر الإسلامي عموماً،

في الصدر الأول، من قبيل دفن

والشيعة خصوصاً، وتخرج على يد

رسول الله ﷺ وغيرها من الملاحق

كثير من المستشرقين.

المفيدة.

(عرض ونقد) / السيد هاشم

(مقدمة المؤلف): لم يحدث

الميلاني - مدير المركز الإسلامي

في تاريخ الإسلام خلاف اعمق

للدراستات الاستراتيجية التابع

وأبقى من مسألة خلافة محمد

العتبة العباسية المقدسة / قسم

ﷺ، حيث أصبح حق استخلاف

الاستشراق.

النبى واستلام زمام أمور الأمة

(الهدف): يهدف المؤلف الى

بعد رحيله، واحداً من أهم المسائل

دراسة جذور الخلافة الإسلامية

الدينية التي سببت افتراق الأمة.

نشأتها الأولى بعد رحيل رسول الله

(الخلاف بين المستشرقين):

ﷺ، وتقسيم المسلمين الى شيعة

يشير المؤلف الى نظريتين

وسنة، ويذهب الى أن رسول الله

متخالفتين عند المستشرقين:

ﷺ، لم ينص على احد بالخلافة،

أولاً: نظرية (لامنس)، يرى

لكنه بالاستناد الى آيات قرآنية

ان هناك مراحل تمهيدية كانت

كثيرة يستنتج أن المفهوم من هذه

لإقصاء بني هاشم.

الآيات الدالة على توارث النبوة

ثانياً: نظرية (كايتاني) يرى أن

والخلافة، ولكن رسول الله ﷺ،

الخلافة شرعية.

لم يمهله الأجل لإعلان ذلك،

سؤال (مادلونج): هل أن مسألة

وعليه يخالف الرأي السائد عند

الخلافة كانت بهذه السداجة، انها

المستشرقين من الخلافة، كانت

خلافة نبي وليست خلافة عرش.

اثر انتخاب طبيعي للمسلمين.

الممتد بين قبائل قريش حول

الرئاسة والزعامة.

(رأي): يرى السيد هاشم

الميلاني أن ما ذهب اليه من

تقصير رسول الله ﷺ منذ البداية

وحتى النهاية، يرى خارطة الطريق

التي رسمها رسول الله ﷺ،

والبرنامج الذي تكفل تربية علي

ﷺ تربية الهية.

(الشاهد): (نهج البلاغة -

الخطبة ١٩٢ - القاسمة):

قال علي ﷺ: (وقد علمتم

موضعي من رسول الله ﷺ بالقرابة

القريبة والمنزلة الخصيصة، حتى

يقول: لقد كان يجاور في كل سنة

بحراء فأراه ولا يراه غيري، ولم

يجمع بيت واحد يومئذ في الإسلام

غير رسول الله ﷺ وخديجة وانا

ثالثهما، أرى نور الوحي والرسالة

وأشم ريح النبوة)، وقال لي رسول

الله ﷺ: (يا علي انك تسمع ما

اسمع وترى ما أرى الا انك لست

بنبي ولكنك وزير وانك لعل خير).

(نتيجة): حديث الغدير هو

الشاهد الأكيد والحمد لله رب

العالمين.

تردد محمد كان ناشئاً من علمه

بحدوث مشاكل كثيرة لخليفته

فيما لو كان علياً، نظرا للتنافس

في

في

في

في

في



قراءة في بحث من بحوث مهرجان ربيع الشهادة الخامس عشر بحث (علاقة الأمة الاسلامية بالثورة الحسينية) للشيخ ضياء الدين زين الدين

لجنة البحوث والدراسات

التاريخ هو أعظم معلم للبشرية، فيه التجارب والسير والتعرف على الصواب، هو الأساس الذي تبنى عليه البنيان الشامخ، لا بد من قراءة التأريخ قراءة صحيحة على يد العلماء وأهل المعرفة، وقراءة الفكر الشيخ ضياء الدين زين الدين، في موضوع علاقة الأمة الاسلامية بالثورة الحسينية، وهو أحد البحوث المهمة من بحوث مهرجان ربيع الشهادة الخامس عشر.

والمعروف أن ثورة الامام الحسين عليه السلام جسدت في نهضتها قيم ومبادئ وحقوق الأمة، ومنها الإصلاح، كشأن من شؤون الأمة، تضمنت معالم النهضة الحسينية لمتين أواصر الثقة بالمعتقدات، والتأكيد على وحدة الأمة، ومنع اثاره التفرقة العنصرية، والتاريخ هو أعظم معلم للبشرية، فيه التجارب والسير والتعرف على الصواب، هو الأساس الذي تبنى عليه البنيان الشامخ، لا بد من قراءة التأريخ قراءة صحيحة على يد العلماء وأهل المعرفة، وقراءة الفكر الشيخ ضياء الدين زين الدين، في موضوع علاقة الأمة الاسلامية بالثورة الحسينية، وهو أحد البحوث المهمة من بحوث مهرجان ربيع الشهادة الخامس عشر.

والطائفية والقبلية وشروط الكفاءة والاستقامة. واستطاعت ان توقظ الضمير الانساني ويؤثر فيه باتجاه القيم الحقة، ثم يعلق علاقة البشرية بالملكة القيمية المباركة، بقوله الحاسم: (من قبلني بقبول الحق فالله اولى، ومن رد عليّ أصبر حتى يحكم الله هو خير الحاكمين)، فالإمام الحسين عليه السلام ركز دعوته الإصلاحية الى صيانة الكرامة الانسانية ورفض العبودية، وضرورة نشر الوعي، يقول عليه السلام: "ألا ومن كان فينا باذلاً مهجته، موطناً على لقاء الله نفسه ليرحل معنا".

إذن، الموضوع لا يقف عند حدود هذا التواصل كديمومة الى حيوية الفعل المنهجي، امتداد علاقة الانسان بالدين وبالنهج الرسالي، الذي بدأ بالنبى صلى الله عليه وآله وسلم، ليختم بصاحب العصر والزمان عليه السلام محور الصلة مع النهضة الحسينية. ربما يعتقد البعض أن الشعائر العاطفية والوجدانية هي محور الصلة، يرى الشيخ الباحث ان لها قيما تربوية كبرى في شد القلوب، الشيخ الباحث يرى أنه لا بد من التكامل مع المثل العليا والقيم، والا فالعواطف المجردة، لا ترتبط بالدين؛ كون الدين منهجا حياتيا. المثقف والعالم يبحث عن دوره، فهو يرتبط بها يجاري الشعائر دون ان يرتبط بها الا من باب التوارث؛ كونه يطمح في معنى التواصل الفكري والروحي.

هناك تواصل جمعي بين النهضة الحسينية؛ كونها ترمز انسانياتنا الى وثوب نابض بالضمير الايجابي، والمقصود بالثقافة استثارة الذهن مدرك.

وتهذيب الذائقة ونفسية الملكة المعرفية والفن والأخلاق، وبهذه المعطيات حافظ على ديمومة الثورة الحسين.

ويرى المؤلف الشيخ ضياء الدين أن اول راع للعلاقة مع النهضة الحسينية كان العباس عليه السلام حين ناداه الشمر بن ذي جوشن: اين العباس واخوته، اين بنواختنا؟ لم يكن هناك جواب ولم يجبه، الا بعد أن أمره الحسين عليه السلام بالجواب.

فالإنسان ينبغي أن تكون له علاقة قائمة على حجة الهية شرعية، اذن المسألة تتجاوز حدود العاطفة وهو الذي بذل العمر من اجل سيد الشهداء الحسين عليه السلام، واعتبر العمر من بعد القائد ذلاً وهواناً، قدم لنا الشيخ ضياء الدين بحثاً مهماً فيه حراك ثقافي مدرك.

تمسرحات حسينية..



قراءة انطباعية في نص مسرحية ((اللقاء) و (حين ينتصر الدم)) للكاتب المسرحي: (عبد علي حسن)

لجنة البحوث والدراسات

تبنى المثقفون الواقعة الحسينية الطف المباركة، كمشروع ثقافي بكل ما يمتلك من سطوة تأثيرية، تستطيع أن تخلق الانبهار العالي، وخصوصية الطف هي من ارقى مقومات الهوية.

والكاتب المسرحي والناقد عبد علي حسن كتب مسرحية بأكثر من عنوان ومنها: (اللقاء)، و(حين ينتصر الدم) ليقدمها في مهرجان المسرح الحسيني في العتبة العباسية المقدسة.

اذ بدأ النص بحكمة (حين تتجلى الحقيقة تختفي الحجب) وسعى الى مزج (الزمكانية) من خلال استحضار رمزين كل رمز له تاريخ حيث جمع بين (اللابتوب) وطبول الحرب في النص.

الوعي النصي قاد المؤلف الى لغة شعرية، تسمو الى تماثل

الماضي بلغة العصر، كربلاء منطقة منزوعة القلب، يكتب في صفحة السماء اسماء اخرى للعشق، فما يريده المؤلف في هذا النص، ان يمد المعاصرة التدوينية الى افق الاسلوب الحداثي الى جوهر الواقعة ليحقق في هذا السعي التواصل؛ كي لا يختلف الماضي عن محتواه.

وهنا تبرز قيمة قدرة الأمة على انتاج المعاصر لواقعة الطف ولذلك كان الصراع الفكري الذي يدور بين المؤلف والمخرج، يحيلنا الى ملامح الفكر والى فاعلية التفكير.

المؤلف يريد ان يرى الماضي بعيون الحاضر؛ كي لا يقف عند سطح الذاكرة، ومن خلال هذا الصراع، استطاع المؤلف ان يوثق معلومات المصدر التاريخي دون ان يفرط فيها، وهذا يعني ان الحداثة

لم تبعده عن احتواء وقائع الحدث، حيث يبدأ النقاش مع كل محور من محاور قصة زهير بن القين.

مهمة العمل المسرحي كما يرى الاستاذ عبد علي حسن، ان نجلي عن الحقيقة لتسقط الحجب، ادراك الفعل المسرحي يتجلى في حوارية المخرج مع زهير التاريخ فيقول زهير: حين تنتصر الروح على الجسد فإنها تتحرر من سجنها فتهزمه، وهذا ما حصل لنا مع الرسول ﷺ في واقعة بدر، وهو نفس الذي حصل لنا مع الامام الحسين ﷺ، وكنا نستلهم منه عوامل انتصار الروح بعد ان عرفنا بأنه على استعداد بالتضحية بكل شيء من اجل مشروعه الاصلاحي.

يرى زهير حيث تحررت لدينا الروح من الجسد تساوى لدينا الموت والحياة، لم يكن امامنا سوى ان ينتصر الايمان، ويرى في مكان آخر (لقد كانت مساحة المعركة على رغم من صغر مساحتها متسعة بل شغلت العالم كله).

المؤلف النصي يرى ان النصر الحقيقي يكمن في الكشف عن بشاعة ما تعرض له الحسين ﷺ، اما المخرج يرى ان النصر الحقيقي يكمن في تردد صدى الحسين في كل محرم، وزهير بن القين يرى ان ذلك لا يكفي: امسكوا ذؤابة عمامته، وافتحوا ابوابكم لسنا بكم خيله الصاعدة ابداً للسماء.. هو سفينة نجاتكم في الدنيا والآخرة).

نص ممتع وغزير الفكرة والمعنى لكاتب قدير اسمه عبد علي حسن.

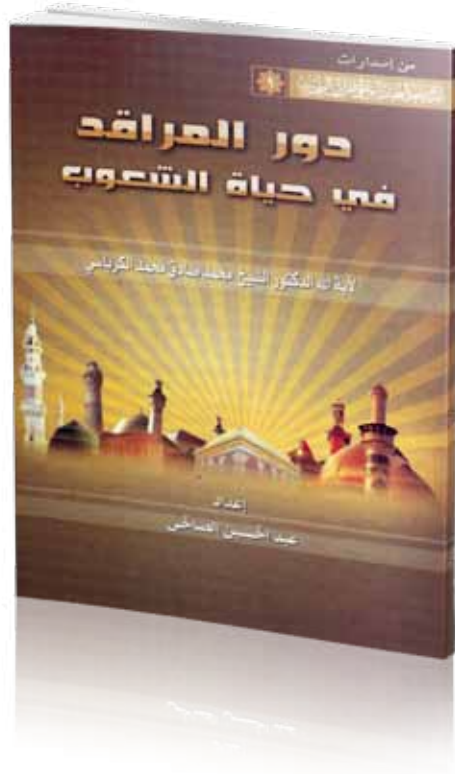
قراءة في كتاب

دور المراقدة في حياة الشعوب

الدكتور الشيخ محمد صادق الكرباسي

اعداد: عبد الحسين الصالحي

لجنة البحوث والدراسات



جسدت المراقدة والمقامات أدواراً مهمة في معتقدات الديانات السماوية، وناقش هذا الكتاب معنى كلمة المرقدة، وناقش الدكتور دور المراقدة في نهضة الشعوب، ومدى تأثيرها الايجابي الذي تركته هذه المراقدة في المجتمعات.

لقد حفل التاريخ الاسلامي منذ اقدم العصور بموسوعات ضخام ومؤلفات عظام في علوم مختلفة، وكان نصيب الشيعة هو قصب السبق في القرن الرابع الهجري، كتاب (احصاء العلوم - لأبي نصر الفارابي)، وكتاب (رسائل اخوان الصفا) وأيضاً (الاخوان الالهيون)، الف الأغا رضي القزويني كتابه (لسان الخواص)، وألف العلامة المجلسي (بحار الانوار)، وكتاب (الأسفار - للفيلسوف صدر المتألهين الشيرازي).

وقاد المؤسس المجدد الاغا باقر البهبهاني نهضة فكرية عظيمة في جامعة كربلاء المقدسة، وتمكن من تربية كوكبة عظيمة من شيوخ الاجتهاد واساطين الدين، وقام تلامذته بتدوين الفقه الموسوعي (مفتاح الكرامة) وللشيخ محمد تقي البرغاني، المعروف بالشهيد الثالث صاحب موسوعة (منهج

اليه هو مدى التأثير الايجابي الذي تتركه هذه المراقدة في المجتمعات المحيطة بها وذلك لارتباطها الوثيق بمعتقدات تلك الشعوب.

وذكر الكتاب الدور السياسي لتلك المراقدة المقدسة، ان لكل شعب معتقداته، ومفاهيمه، وتقاليدته اضافة الى تصوراته الخاصة حول الكون والحياة وامور الدين والمعتقد، والحكومات اللا شرعية تعمل على استغلال عواطف ومشاعر الناس لمصالحها، ودعم بقائها في الحكم وتثبيت ركائزه، وهي ان الدول تقام على اكتاف الشعوب، وسياسة العطف والعنف بدءاً بالدولة الاموية ومروراً بعهود الظلم التي توالى على حكم عالمنا الاسلامي وانتهاء بالدول العظمى التي حشرت انفها في المنطقة بغرض السيطرة عليها واستنزاف قدراتها المادية والمعنوية.

ومنذ اللحظة الاولى التي استشهد فيها الامام الحسين عليه السلام وضع الحكم الاموي العقبات والمواقع متشبثاً بكل الوسائل والحجج لمنع الناس من زيارة قبره، وما ذلك الا لمعرفته بعظمة المراقدة وتأثيره في النفوس التي تستلهم.

لقد كان لهذا القبر الشريف

الكرباسي، بالتأليف في هذا المضمار بأكبر موسوعة في مناقب ابي الاحرار وسيد الشهداء أبي عبد الله الحسين عليه السلام والتي لم يكتب من صدر الاسلام حتى يومنا هذا مثلاً، فان ثورة الحسين عليه السلام كانت لها منزلة عظيمة في نفوس المسلمين، وجاءت فكرة اصدار الموسوعة الحسينية لتلبي حاجة الدارسين والباحثين والمؤرخين.

محور المراقدة المقدسة هو مرقدة أبي عبد الله الحسين عليه السلام، حيث يقع في قلب العالم الاسلامي، يقول الدكتور عمر بن موسى كاتب مصري معاصر له كتاب أدب الدول، وأهم شيء يمكن التوصل

الاجتهاد)، وكتاب (غنيمة المعاد) والذي تم تحقيقه في ثلاثين مجلداً طبع منها ثمانية مجلدات بعنوان (موسوعة البرغاني في فقه الشيعة)، وتراجم الشيخ الاغا بزرك الطهراني.

أبدع السيد حامد حسين الكنتوري بموسوعته (عبقات الانوار) ثم موسوعة (ايعان الشيعة) للسيد محسن الامين وموسوعة (الذريعة الى تصانيف الشيعة - لشيخ العلماء شيخنا الاستاذ الشيخ اغا بزرك الطهراني).

نهض سماحة البحاثة آية الله الدكتور الشيخ محمد صادق

الحي بنهضته والدائم الاشعاع اثر بالغ الوقع والتأثير في الكثير من الاحداث والوقائع والثورات على مر العصور والازمان، ومن ذلك وقفة التوابين، ممن لم تسنح لهم الفرصة لنصرة الحسين فخرجوا على الحكم الاموي بقيادة سليمان الخزاعي والمسيب الفزاري وعبد الله الازدي ورفاعة البجلي وعبد الله التيمي، وثورة المختار الثقفي من زعماء الثائرين على بني امية واحد من الشجعان الافذاذ.

وقامت ثورة زيد بن علي بن الحسين عليه السلام وقتل في مواجهة الجيش الاموي في الكوفة، وهناك ثورة صاحب (فخ) هو الحسين بن علي بن الحسن المثلث بن الحسن (المثنى) ابن الامام السبط الذي نهض عام ١٦٩هـ على الحكم العباسي وقتل في منطقة (فخ).

وتتواصل الثورات والانتفاضات لتطالب بالثأر الحسيني، فقاموا وباسم قرابة الدم بتأليب الوضع واثارته من ادنى البلاد الى اقصاها مستغلين حب الناس وتعلقهم واخلاصهم لهذا الراقد الأشم، استتب لهم الحكم ورسخ سلطانهم، ثم كشف عنهم القناع وظهر زيفهم بعد طول كذب ومواراة، فجاء المنصور العباسي وهو ثاني من حكم العباسيين ليأمر بهدم قبر الحسين عليه السلام ويمنع

الموالين من زيارته، وجاء بعده هارون فتهدج نهجه الى ان وصل المتوكل هو ابن المعتصم العباسي، فحرث القبر اربع مرات ليمحو ذكره وعلى اثر ذلك قتله ابنه شر قتلة عقابا له لحرثه قبر الحسين الذي دفن قبل عشرات السنين.

ومرت حكومات عربية وتركية وفارسية وتركمانية كانت تتسابق تارة الى ابداء احترامها واطهار تقديسها لهذا القبر وتبجيله وصرف المبالغ الطائلة التي قدرت بملايين الدنانير الذهبية من أجل اعمارها، وتارة تأتي حكومات أخرى لتنهب هذا الاموال أو لتصرفها على جندها وعتادها.

وللقبر الشريف اهمية سياسية، ولعل السر من تكاثر المقامات وتعددتها كما في الرأس الشريف هو امر سياسي اكثر مما هو امر تبركي، وكان للخلاف السياسي بين الامبراطورية العثمانية والايروانية اثره البالغ في فتح باب الزيارة للعتبات المقدسة، نرى مثلاً مدحت باشا والي بغداد هاجم مدينة كربلاء، يوجه دعوة للسلطان الايراني ناصر الدين القاجاري الى العراق بدعوة رسمية من الحكومة العثمانية فزار المشهد الحسيني، جاء لزيارة العتبات المقدسة على نفقة الامبراطورية العثمانية، وملك

ايران رضا بهلوي بن عباس قلي بعد القضاء على الدولة القاجارية وبعد دخول جيوش الحلفاء الى ايران انتزعوا منه التنازل عن العرش لصالح ابنه محمد رضا عام ١٣٦٠ هـ ونفي الى جزيرة موريشيوس حيث مات فيها.

حاول منع الحجاب ومنع اقامة الشعائر الحسينية وبرر منعه للزيارة بما كان يعانيه الزوار من تعذيب وايداء اثناء مرورهم في دوائر ومراكز الحدود العراقية، ومنذ قدوم الملك فيصل الى العراق كان يبدي تقرباً من علماء النجف وكربلاء والكاظمية عبر تقديم نفسه على اساس انه شيعي المذهب وعبر زيارته العتبات المقدسة وتأدية الصلاة، وفقاً للتقاليد الاسلامية الشيعية.

ويرى الأستاذ عبد الحليم الرهيمي وهو كاتب وصحفي عراقي ان الملك فيصل تعمد ان يتوافق يوم تنويجه مع ذكرى عيد الغدير، ويقول الكاتب والباحث الكويتي عبد الله بن فهد النفيسي: ان هذه المقامات ليست مجرد مراكز دينية لكنها ذات نفوذ سياسي واسع النطاق بصفتها ملاذاً يلجأ اليه الزعماء السياسيون في اوقات الضيق، عندما نشأت ازمة حادة بينهم وبين السلطة العلمانية.

ويقول الاستاذ عبد الحميد

الخياط - كاتب عراقي: ان الملوك والامراء كانوا يتنافسون على تشييد المعالم الفنية يحدهم الوازع الديني والدافع الروحي وتقرباً للعامه.

وبالنظر لأهمية مدينة الحسين عليه السلام سياسياً واجتماعياً ومعنوياً فقد انطلقت منها ثورة العشرين واتخذ قادة الثورة من كربلاء مركزاً للقيادة التي تمخض عنها استقلال العراق وتأسيس دولته الحديثة وفيها صمم علم الاستقلال وشهدت المدينة مراسيم رفع العلم للدولة العراقية الحديثة، لأول مرة فوق بناية الادارة المحلية والتي كانت تسمى بالسراي.

دور المراقد المقدسة في ترسيخ العلاقات بين الشعوب:

المراقد المقدسة كانت سبباً مباشراً في توثيق عري الاخوة والمحبة بين الشعوب الاسلامية على اختلاف لغاتها وجنسياتها، ان تدفق الملايين سنوياً لزيارة العتبات المقدسة وتوقف الكثير منهم فترة طويلة بل وهجرتهم اليها احياناً واستقرارهم الدائم فيها كان سبباً في توثيق اواصر العلاقة بين الشعوب الاسلامية، وخلق وحدة تلقائية وواقعية وتكوين مجتمع اسلامي متسامح يألف بعضه بعضه الآخر دون ادنى نزعة عصبية أو قومية، لقد كان دور

المراقد واضحة ومؤثرا في تنمية وتعميق العلاقات بين الشعوب الاسلامية على اختلاف قومياتها ومشاريها.

وفي موضوع الدور الثقافي للمراقد المقدسة، للزيارة طقوس متنوعة اهمها تلاوة نصوص معينة، الزيارة، في كل مناسبة، وقد حثت الروايات على تلاوتها فعندما يسعى الزائر الى تعلم القراءة كحد ادنى ليتمكن من قراءة النصوص، كما انه يسعى الى فهم معانيها ولاستيعاب المقصود منها خضوعا لنص بعض الزيارات، ومن حركة الزيارة المتواصلة طوال السنة في المناسبات الخاصة والعامة وتوافد الزائرين من اقطار العالم كافة نشأت حركة تعليم اللغة العربية ايضا الى جنب لغة الزائر.

وفي ظل اجواء التوافد هذه وبالأخص لزيارة مرقد الامام الحسين (عليه السلام)، والذي تعد مدينته من اكثر المدن المقدسة في العالم الاسلامي استقبالا للزوار، ومن حتميات النهضة الفكرية الشاملة ولادة حركة علمية، وشهدت المدينة العريقة والاصيلة حماسة علمية متنامية قلما تضاهيها مدينة اخرى.

منذ القرن الاول الهجري وهذه المدينة تشيد دعائمها العلمية وشهدت القرون التالية ظهورها كمدينة علمية مرموقة وضعت نواة النهضة العلمية في مبنى المراقد المرقد الشريف للإمام الحسين (عليه السلام)، فازدحم العلماء والرواة واصحاب القلم والفكر واحاطوا بالعتبة المباركة مستغلين الغرف المحيطة بها والاروقة المشيدة حولها حتى عجز الصحن الشريف بالدارسين والاساتذة من اصحاب العلم والفكر، مما حدا بالسلطان عضد الدولة وهو (فنا خسرو البويهى الديلمي) خامس السلاطين الى تأسيس مدرسة علمية؛ لاستيعاب النشاط العلمي.

خرجت الجامعة في هذه المدينة المقدسة مئات المفكرين وعشرات المراجع، لم تقتصر النهضة العلمية في هذه الجامعة على علوم الفقه والحديث والاصول بل شملت العلوم العقلية والنقلية كافة الاسلامية ومنها العربية الى جانب علوم الطبيعة والفلك والطب وغيرها، وصدرت اولى الصحف الوطنية من كربلاء في قبال الصحف التي اصدرتها حكومة الاحتلال البريطاني والجيش العثماني من بغداد والبصرة.

واما الدور الديني للمراقد المقدسة حمل ابناء هذه المدينة التزاما وانقادوا طواعية لأحكام وقواعد هذه المدينة المقدسة والمنافع كثيرة اهمها: ان الصفة كمدينة علمية مرموقة وضعت نواة النهضة العلمية في مبنى المراقد المرقد الشريف للإمام الحسين (عليه السلام)، فازدحم العلماء والرواة واصحاب القلم والفكر واحاطوا بالعتبة المباركة مستغلين الغرف المحيطة بها والاروقة المشيدة حولها حتى عجز الصحن الشريف بالدارسين والاساتذة من اصحاب العلم والفكر، مما حدا بالسلطان عضد الدولة وهو (فنا خسرو البويهى الديلمي) خامس السلاطين الى تأسيس مدرسة علمية؛ لاستيعاب النشاط العلمي.

خرجت الجامعة في هذه المدينة المقدسة مئات المفكرين وعشرات المراجع، لم تقتصر النهضة العلمية في هذه الجامعة على علوم الفقه والحديث والاصول بل شملت العلوم العقلية والنقلية كافة الاسلامية ومنها العربية الى جانب علوم الطبيعة والفلك والطب وغيرها، وصدرت اولى الصحف الوطنية من كربلاء في قبال الصحف التي اصدرتها حكومة الاحتلال البريطاني والجيش العثماني من بغداد والبصرة.

واما الدور الديني للمراقد المقدسة حمل ابناء هذه المدينة التزاما وانقادوا طواعية لأحكام وقواعد هذه المدينة المقدسة والمنافع كثيرة اهمها: ان الصفة الغالبة للعلاقة الاجتماعية والاسرية تربطهم المحبة والود والرحمة والتسامح والسلام، القاضي الشرعي لا يقبل القسم الا ان يكون داخل الحرم؛ لأنه أوقع في النفس واقرب الى الواقع، واصبحت المراقد وقبور الأئمة والأولياء مراكز يقسم بحرمتها في جميع انحاء الفرات الاوسط والاسفل، واهم المراقد حرمة مرقد العباس بن علي في كربلاء، والعباس عندهم رجل شديد الغيرة (ابو راس الحار) هذه الفكرة وهذه القدسية بحد ذاتها تساعد على خلق واشاعة جو روحي بين الناس بعيد عن الكذب والنفاق فيسلم الناس وتتحصن علاقاتهم الاجتماعية من فتك مرض اجتماعي خطير فيعيشون حياتهم بعيدا عن اجواء المحاكم والعقوبات، وليس هناك انسان ومن أي مذهب كان ينكر اهمية هذه الفكرة، وهذا التعالق الروحي، ويكاد ينعدم في مثل هذه المجتمعات الدينية المحافظة أي اثر للمنكرات والمفاسد والصراعات والآفات الاجتماعية بشتى صورها: كالمواد الكحولية ونواحي الفساد الليلية المدمرة والمحظورة عرفا وقانونا في مثل هذه المدن المقدسة.

وعن دور الاقتصادي للمراقد المقدسة يعتبر موردا اقتصاديا وماليا مهما تشط المنطقة اقتصاديا وماليا مهما من موارد الدولة التي تتولى ادارة شؤون تلك البقعة المباركة، يبذلون المال بسخاء وكرم فتزدهر البقعة بالفنادق والاسواق والمطاعم والمصارف والمكاتب السياحية.

واما الدور السياحي فهو معروف بما تمتلك تلك المراقد المقدسة من معاني الروعة والبهاء تلك، فكل قطعة وكل حجر فيه سفر يدل على التاريخ، الجمال وروعة البناء الهندسي اللذان تتمتع بهما اضرحة ائمة اهل البيت (عليهم السلام) لا يفوقهما شيء في العراق، وكذلك الدور الفني والتي هي عبارة عن تحف فنية واثار قديمة ونفيسة تعزز بها الامم وانسانية يجب المحافظة عليها.

هناك الضيفساء (الكاشي) وهذه المهنة ذهبت اسرار صناعتها مع الاوائل وان التزاويق والالوان الزاهية الثابتة التي تقاوم الطوارئ الطبيعية بثباتها على اشكالها التي أصبحت الآن نادرة الصنع والتخاريم الخشبية وفن الصياغة، وهناك دور كبير لهذه المراقد المقدسة في العمران والبناء.

كتاب مهم.. بارك الله بالجهود التي صاغته لنا ابداعا ومعرفة.

ألف ياء الكتاب..

قراءة في كتاب (أروقة الثقافة) للكاتب (خالد مهدي الشمري)

لجنة البحوث والدراسات

تتحمل كربلاء أعباء المسؤولية الإبداعية والوعي المدرك من أكثر من وجهة لموقعها التاريخي الانساني ومعناها الايماني، فهي تتحمل مسؤولية الرفض السلطوي، وتتميز فيها القدرات الإبداعية التي تحمل سمات انتماءها الفكري وتلك خصوصية كربلاء.

الكاتب خالد مهدي الشمري اصدر كتابا بعنوان (أروقة الثقافة) مخصصا للملتقيات الثقافية في كربلاء المقدسة، قدم الكتاب الدكتور محمد عبد فيحان الذي رأى كربلاء منبع الادب والشعر وهي الأرض الخصبة للجمال، كربلاء تمثل اليوم كعبة ترنو اليها الانظار وتتجه نحوها القلوب والمشاعر، فقد ضمت في ثراها الطيب مثنوى سيد الشهداء ولولا هذا المثنوى الطاهر الشريف

لم تكن كربلاء بهذا الشأن المقدس وهذه المكانة الانسانية وهذه الفاعلية التاريخية والحضارية والثورية المحركة للأحداث، وقد اصبح الوجود الحسيني فيها مركز اشعاع فكري وثقافي وديني وحضاري، وفضاء مفتوحا تسوده الحرية والعدالة والسلام، خالياً من الظلم والفساد والطغيان وامتهان كرامة الانسان وحرية.

هذه الثقافة الانسانية تجذرت في ارض كربلاء وفي نفوس ابنائها ومتقفيها بكل حقول المعرفة، ولهذا كانت هذه المدينة الباسلة هدفا لكل الانظمة الحاكمة بالطغيان والفساد مورست ضدها كل اشكال القمع والترهيب.

واذا كانت قصة المقتل الحسيني الشريف وما قبلها من مدونات تحكي قصة كربلاء مع التاريخ



هي الوثائق الاولى لتجسيد الوجه الحضاري والبطولي والانساني في هذه المدينة الاصيله، فإن ما جاء بعد العاشر من محرم سنة ٦١ هـ من ادبيات وبحوث ودواوين ومؤلفات ومحاضرات ومظاهر درامية وفنون متنوعة تشكل روافد ثرة لثقافة هذه المدينة وتوثيقا تاريخيا واجتماعيا وفكريا وانسانيا خلق بها من حدود المحلية الضيقة الى فضاءات العالمية الواسعة.

فكانت وما تزال كربلاء سيدة المدن وكعبتها وقصيدة القصائد وهي ركيزة من ركائز الحضارة الانسانية وقلعة شامخة من قلاع الثقافة والتجديد والرقي الابداعي.

وفي عصرنا الحديث انبرى عدد من الكتاب والباحثين والاعلاميين المخلصين لتدوين تاريخ هذه المدينة وتوثيق الاحداث التي مرت بها وحياة اهلها الاجتماعية والثقافية والسياسية.

واليوم يقدم الباحث الاديب والاعلامي خالد مهدي الشمري عرضا موسوعيا للمنتديات والاتحادات والملتقيات الثقافية والادبية في كربلاء وخلاصة موضوعية لأبرز نشاطاتها وفعاليتها.

ويقول الدكتور محمد عبد فيحان في مقدمته: انه اصدار ثقافي واعلامي يضاف الى مجموعة من الكتب والمؤلفات الارشيفية التي توثق عطاء ابناء هذه المدينة المباركة.

ويرى المؤلف خالد مهدي الشمري ان كربلاء تشهد حركة ثقافية كبيرة بشقيها الديني والثقافي فيها ونقف على الجانب الثقافي فيها ونقف عند الاماكن الثقافية والخوض في مجال واحد هو المنتديات الادبية، فلكربلاء خصوصية وخاصة في مجال الثقافة حيث تمتزج فيها كل العروق؛ لأنها محط ترحال كل البلدان ومن كل المحافظات.

ألطف ما جاء في الكتاب هو تسليط الضوء على مجالس الامام الصادق (ع) في كربلاء، فالمعروف الثقافي.

عند عامة الناس انها كانت زيارة عابرة لكن هنا تتوضح الامور بشكل لطيف عند استقراره في كربلاء؛ كونه اول مجلس علم يعقد في كربلاء.

وبعد ان رحل (ع) اتخذ الشيعة مجلسه مكانا للدرس، فالكتاب يرى ان للإمام الصادق (ع) الفضل في ارساء دعائم مدرسة كربلاء العلمية لتغدو فيما بعد واحدة من مدارس العلم والمعرفة.

وقد اسهم من بعده السيد ابراهيم بن محمد العابد ابن الامام موسى بن جعفر (ع) المعروف بالمجانب في ابقاء مجلس درس كربلاء ثم اولاده واحفاده من بعده.

كانت تعقد مجالس ادبية ونواد علمية يلتقي بها رجال البلد والوجهاء والاغنياء والشعراء والادباء من الشيوخ وشباب يقضون اوقاتهم في مرتكزات الثقافة.

عندي فقط ملاحظة عابرة اذ كتب المؤلف خالد الشمري عن اتحاد ادباء كربلاء معلومة اود التعقيب عليها: (من الذين شغلوا رئاسة الاتحاد الشيخ عبد اللطيف الدارمي الذي التف حوله الكثير من الادباء والشعراء) والحقيقة انه حصل على الرئاسة بـ ١٤ صوتا فقط، وجاء ترتيبه في آخر القائمة ولم يقبل احد ان يكون معه في عضوية الاتحاد، وتدخل المحافظ بنفسه لحل ازمة عضوية الاتحاد، وحتى هذا العدد حصل عليه من الموظفين وبعض رفاق الحزب..!

وكتاب اروقة الثقافة من الكتب التوثيقية المهمة والتي كانت جولة رائعة في ملتقيات كربلاء.. عمل طيب.

قراءة في مقدمة كتاب..

نهاية حلم / وهم الإله

للأستاذ الدكتور أيمن المصري

علي الخباز



للترويج لألوهية الحاكم البشري، ونفي وجود اله سماوي.

وكذلك ما روي عن الزنادقة في العصر الاسلامي الذين وظفوا المهارات الخاصة والجديدة آنذاك: كصناعة الجدل والمغالطة التي راجت في المجتمع الاسلامي اثناء عصر الترجمة في الحقبة العباسية وما بعدها، وذلك لإشاعة

روح التمرد على القيم الانسانية والدينية والدعوة الى الالحاد والزندقة.

تصدى بعض المفكرين الغربيين لغرس بذور الالحاد ودسها في المناهج التعليمية ومن ابرزهم: دافيد هيوم ومانويل كانط وجماعة فينا وراسل.. واشتدت ظاهرة الالحاد في بدايات القرن العشرين عند تبلور الفكر الماركسي الذي اعتمد على المنهج الهيجلي في تفسير الظواهر المجتمعية والطبيعية، وبنى نظامه السياسي والاقتصادي على اساسها، وقد

وهناك ظاهرة تمرد تقف وراءها دوافع الشر في الانسان، تظهر وتخبو بين الفينة والأخرى، وتتخذ أشكالاً وعناوين مختلفة داعية الى نبذ الايمان بالله والتكر للأديان واعتناق اللادينية والالحاد، ويحاول دعاة هذه الظاهرة في كل زمان ومكان استغلال الوسائل المبهرة والمؤثرة في واقع الناس وحياتهم وتوظيفها لتدعيم مدعياتهم والترويج لأوهامهم، من قبيل استغلال عامل السحر من قبل سحرة فرعون؛ كونه الاكثر تأثيراً في نفوس المجتمع آنذاك

تواترت الأخبار جيلاً بعد جيل بأن هناك رسلاً وأنبياء وأوصياء مؤيدين بمعاجز وكرامات خارقة تؤكد ارتباطهم الوثيق بعالم ما وراء الطبيعة.

وقد اثاروا دفائن العقول الى وجود اله خالق لهذا الكون، ولو ان الانسان عاد الى عقله الفطري وقوانينه الطبيعية لاهتدى اليه دون عناء أو تكلف، ولأنه - تعالى شأنه - يتصف بأوصاف خاصة جعلته أهلاً للعبادة، فقد دعا هؤلاء الرسل والانبياء والاوصياء الى عبادته والالتزام بشرعه.

جاء في مقدمة الأستاذ صالح الوائلي رئيس مؤسسة الدليل للدراسات والبحوث العقدية لكتاب (نهاية حلم / وهم الإله) للأستاذ الدكتور أيمن المصري.

تقودنا المقدمة الى التأمل في معنى الاضطراب المنهجي الذي حاول ان يزعزع الثوابت المطمئنة التي كان العالم يستند اليها قبل ان يصيب العالم اليوم بعسر هضم مفاهيمها ومصطلحاتها، والتيه الذي عم الكثير من شبابنا؛ بسبب التكور عند سطحية الرؤى بما تحمل من جواذب تزويقية، وإلا فالتاريخ البشري يشهد بأن الانسان ما انفك عن الايمان بعالم ما وراء الطبيعة وبوجود اله خالق لهذا الكون.

ويرى الأستاذ صالح الوائلي في هذه المقدمة الموجزة بأن الانسان متدين في كل الظروف ورغم كل المتغيرات التي تحدث على الاصعدة كافة وباستمرار، وقد



تشكلت فلسفتهم الوجودية، وأصبح
الاحاد الماركسي في عشرينيات
القرن العشرين ممثلاً رسمياً
بدولة عظمى مترامية الاطراف
اسمها الاتحاد السوفيتي حيث
رفع قادتها (لينين وستالين) شعار
(الدين افیون الشعوب) فيجب
الخلاص منه، ومارسوا تحت هذا
الشعار ابشع الجرائم بحق رجال
الدين والمتدينين..!

وقد تأثر بهذا الفكر الاحادي
الكثير من المثقفين في دول الشرق
والغرب، بيد ان النتيجة التي انتهى
اليها منهجهم وفكرهم العقيم
في تسعينيات القرن العشرين
كانت شللاً اقتصادياً تاماً لدولة
الاتحاد السوفيتي اتبعه انهيار
سياسي ومجتمعي ادى الى تفكك
هذه الدولة العظمى وتحولها الى
دويلات ضعيفة متفرقة.

وقد شكل هذا الحدث صدمة
قاسية على دعاة الاحاد العالمي
وانتهى بهم الأمر الى الانزواء
والتوقع والانحسار لسنوات.

ونحن نعيش اليوم عصر
الاكتشافات العلمية الحديثة في
كل المجالات والتطور التكنولوجي
الهائل، والبريق الذي تحظى به

العلوم الطبيعية بكل حقولها،
نرى عودة جديدة لدعاة الاحاد
واللادينية، متشدقين بهذه الوسيلة
المبهرة يتمظهرون بثياب العلم،
ويمتطون آلة التكنولوجيا لإضفاء
العلمية لمدايعهم، ويسعون
جاهدين لتصوير المعطى العلمي
التجريبي في الضد من المعطى
الفلسفي والديني، ويصرون على
ان العلم يناهض فكرة وجود الاله
وما يتفرع عنها، علماً ان مسائل
الميتافيزيقيا خارجة موضوعاً
ومنهجاً من العلم الطبيعي،
وقد وظفوا بعض المنتسبين الى
التخصصات العلمية كالفيزياء
وعلم الاحياء وغيرها ممن لديه
موقف سلبي تجاه الدين، لتدعيم
فكرة الاحاد علمياً، وقد تم
تسويقهم على انهم يمتلكون وجهة
نظر العلماء الطبيعيين، والحال
انهم يصادرون آراء الفئة العظمى
من اهل الاختصاصات الذين
صرحوا بايمانهم العميق بالغيب
وبوجود اله عاقل خالق لهذا الكون.

وقد جرت العادة على وجود من
ينخدع وتتطلي عليه اللعبة فقد
انخدع بعضهم بهذه المسرحية
الجديدة التي توهم المتلقي بأنه

بين امرين: اما ان يكون في قافلة
العلميين التقدميين وعليه ان يكون
ملحداً، واما ان يكون ديناً وليس
امامه الا ركب المتخلفين والجهلة،
ومن الطبيعي ان يفضل الانسان
ان يكون مع العلماء لا مع الجهلة..!

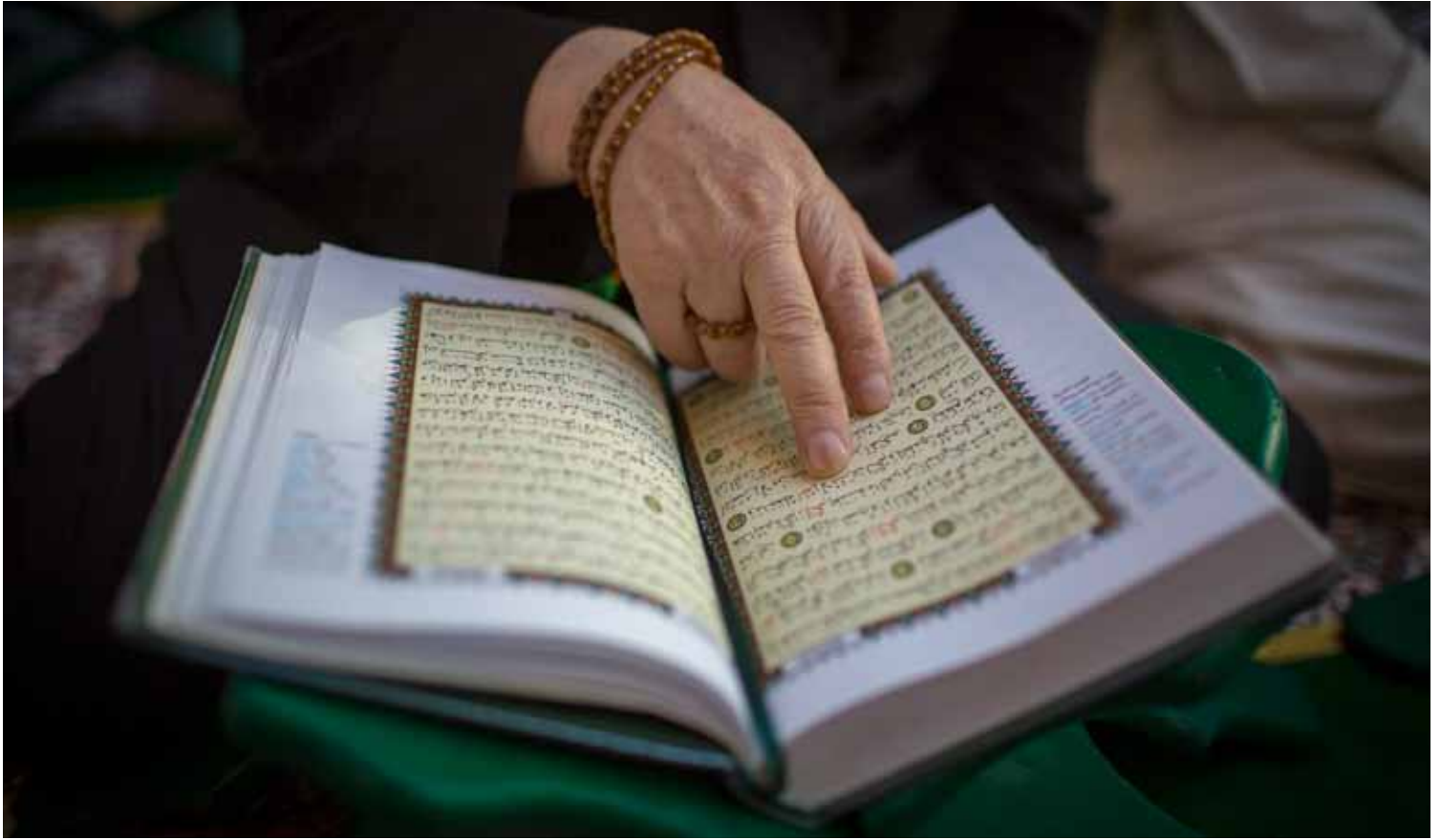
ومن هنا وجدت الدعوة المصطبغة
بلون العلم وبرائحة التكنولوجيا
طريقها الى عقول الشباب المثقف
الاكاديمي، وساعد على ذلك
طبيعة المنهج الحسي التجريبي
الذي نمت عليه العقول.

ولذا تعد المسائل المجردة عن
الحس والمادة بنظرهم مفرغة من
القيمة العلمية؛ لأنها تساق الوهم
والخيال بناء على هذه النظرة
وبذلك اضاعوا اسس التفكير
وقواعد العقل الفطري ووقعوا في
شرك الاحاد.

ومن اشهر دعاة الاحاد المعاصر
عالم الاحياء البريطاني ريتشارد
ديكنز/ الذي مارس التأليف
والخطابة والمناظرات وجاهر
بمعاداته للدين ولفكرة الاله،
وطغى على اسلوبه طابع السخرية
والتهكم والاستفزاز، ولذا كان
نقده يفتقر لأبسط مقومات العلمية
في نقاشاته، للأدلة الفلسفية

والرؤى الدينية، وله كتب اشتهرت
عناوينها من قبيل كتاب (صانع
الساعات الاعمى)، وكتاب (الجين
الاناني)، واكثرها شهرة كتاب
(وهم الاله) الذي طبع منه عشرة
ملايين نسخة، منتشرة في انحاء
العالم، وترجم الى لغات متعددة.

ولهذا اوكلت مهمة دراسته
من قبل الاستاذ الدكتور (ايمن
المصري) المتخصص بالعلوم
العقلية ليكشف للقراء مدى ضحالة
هذا الفكر وسفاهة منطقه، فكان
هذا الكتاب (نهاية حلم) ما
يميز هذا الكتاب انه بدأ بتأصيل
القواعد العقلية التي يعتمد عليها بعد
ذلك لنقد اوهام ديكنز بأسلوب
شيق في غاية الروعة والسلاسة،
فكان حقاً نهاية حلم ديكنز عسى
ان يفيق من ثمالاته، ليكون هذا
الكتاب منطلقاً آمناً لبناء الرؤية
الكونية الحققة واداة فاعلة في
كشف المغالطات وفرز الخرافة عن
الحقيقة، فلا محيص من المواجهة
لكل ما يستهدف النيل من الفكر
الانساني السليم والدين الحق
ووضع الخطط الكفيلة لمعالجة ما
افسده من عقائد الناس ودينهم.



نزهة ثقافية...

اللجنة الثقافية

(موبقا):

سبب هلاكهم في الآخرة.

(محسورا):

قال تعالى: (وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا) (الإسراء/٢٩).

يرى الشيخ الطوسي (قدس سره) أن (محسورا) أن أصل الحسر الكشف من قوله (حسر عن ذراعيه) أي كشف عنهما، والحسرة الغم، لانحسار ما قال، والحسير إذا كلت لشدة السير، لانحسار قوتها بالكلال، وقوله تعالى: (ينقلب اليك البصر خاسئاً وهو حسير)، والمحسور المنقطع لذهاب ما في يده وانحساره الاقتار، والمعنى واضح أي لا تكن ممن لا يعطي شيئاً ولا

قال تعالى: (وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَائِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم مَّوْبِقًا) (الكهف/٥٢) انها تعني عند ابن عباس المهلك، وهو بمعنى ادق من اهلكته ذنوبه، و(موبقا) عند بعض المفسرين تعني العداوة المهلكة، بينما البعض الآخر يراه اسم واد في جهنم من قيح ودم. ويرى الفيض الكاشاني (قدس سره) انه مهلك يشتركون فيه، ويرى الشيخ الطبرسي أن قوله تعالى: (وجعلنا بينهم) أي بين المؤمنين والكافرين موبقا، واد عميق فرق الله سبحانه تعالى بين اهل الهدى واهل الضلالة؛ ليكون حاجزا لتواصلهم مع الكفر الذي

يهب، فتكون بمنزلة من يده مغلولة أي عنقه، لا يقدر على الاعطاء والبذل وهذا مبالغة في النهي عن الشح والامساك أي ولا تعطي أيضا جميع ما عندك فتكون بمنزلة من بسط يده حتى لا يستقر فيها شيء، وهذا كناية عن الاسراف.

(غورا):

قال تعالى: (أَوْ يُصْبِحَ مَاؤُهَا غَوْرًا فَلَن تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَبًا) (الكهف/٤١).

غارت عينه تغور اذا دخلت في رأسه، ومنه أغار على القوم اذا اخرجهم من اخبيتهم لهجومه عليهم، وأغار البئر الذي لا تناله الدلاء. سألوا الامام الرضا عليه السلام عن قوله تعالى (عز وجل): (قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ

قال تعالى: (وَلْيَتَّبِعُوا مَا عَلَّمَا تَتَّبِعُوا) (الإسراء/٧) التبار: الهلاك والدمار واحد، وكل ما انكسر من الزجاج والحديد والذهب تبر، ومعناه ما غلبوا عليه ومعناه أيضاً اهلكنا كلا منهم اهلكا، التبر تكبير الاهلاك بمعنى دمرنا تدميرا إذا هجم عليه بالمكروه والدامر الهالك، وتبيرا تفتيتا لفتات الذهب والفضة.

سيناريو الذاكرة..

لجنة التدوين القصصي

معجزة النبي ﷺ:

قائد القوات الالمانية يرى شابا مسلما يقرأ القرآن في الباخرة، فابتسم بوجهه وتكررت الابتسامة حتى صارت مقصودة.. أخيراً تقدم صوب الشاب المسلم ليقل له: انا افضل من نبيكم محمد..! استغرب الشاب وقال: كيف؟ قال: أنا أستطيع أن أصف جيشاً عدته آلاف المقاتلين، فهل يقدر نبيكم؟ سحب الشاب جهازه ووضع الشاشة امامه وقال: هذه صلاة الجماعة في بيت الله الحرام، تقام من قبل اتباع النبي محمد ﷺ ملايين من المصلين ما ان يصيح امام الجماعة: سووا الصفوف، يخضع للأمر الملايين بلا قائد وبلا مراقب ولا قانون.. هذه فضيلة نبينا، وبعد غيابه بقرون، وانت من يعرفك حين تموت، بعد برهة صمت أطرق فيها قائد القوات: نبيكم محمد قائد عجيب..!

العريس العفيف:

كانت هناك في سبعينيات القرن المنصرم، موظف يعمل كدليل تاريخي يستعرض الآثار، ويعرفها للوفود، وكان يسكن في غرفة متواضعة في نهاية الآثار. وفي إحدى السفرات المدرسية للبنات، وبعدما انجزت السفرة، وعادت البنات من رحلتهم، كانت هناك فتاة فقدت حضورها بين الآثار، انتبهت فلم تجد أحداً، انسحبت تبحث عن مأمن يقبها البرد والخوف، واذا بها تجد غرفة منعزلة في نهاية الآثار استنجدت به، ادخلها الغرفة، ونامت على سريرها، ونام هو في الارض. اقلقها الخوف، فصارت تنظر اليه واذا به يحرق اصابعه؛ كي يلهيه الألم عن التفكير السيء، وما ان وصلت محطة الأمان، قصت الحكاية للأب فأخذها فورا ليقابل الشاب، وليقبل تلك الاصابع النجيبة، ويقول له: أتشرف أن أخطبك عريساً لابنتي، وعلي تكاليف الزواج، فالنجابة غالية جداً.

أمنية تلميذ:

إحدى الملمات تقص لزوجها ما حدث معها في الصف، حيث طلبت من التلاميذ ان يكتبوا موضوعاً بعنوان (ماذا تتمنى أن تكون ؟) وقرأت له الأمنية:.. الهي أنا أتمنى أن أكون تلفزيون، لأرى عائلتي حولي..! ابي الذي يأتي منزعجاً من تعب العمل، سيجلس امامي بهدوء ويسمعني ويراني، ولا يقول: اتركني الان انا متعب..! إلهي أريد أن اصير تلفزيون لتجلس حولي الاسرة متناسين جميع انشغالاتهم..! اخوتي يتخاصمون ليختار كل منهم صحبتي..! انتهت الزوجة من قراءة أمنية التلميذ، قال الأب: انه طفل مسكين ما أسوأ أبويه..! قالت حينها المعلمة: انها ورقة ولدنا.

الدعوة المستجابة:

جاء سعد بن الحاج محمد الحفار الى الجامع، وهو يقول للشيخ محمود الصايفي: لقد رأيت رؤيا للمرحوم أبي وهو يقول: ان الحاج صالح الكماجي انقذني من النار بدعوته لي عندما كان مع المشيعين لحظة دفني، كانت دعوته هي المنقذة. صرنا ننتظر الحاج صالح الكماجي، لنسأله عن الدعاء، بماذا دعا الله سبحانه تعالى؟ وحين سألناه ابتسم الحاج صالح وقال: قلت يا الهي اذا كان هذا الرجل ضيفاً لي لأكرمته، فكيف به وسيكون ضيفاً عند أكرم الأكرمين، يا رب اكرمه. قبلنا الحاج صالح لدعوته الجميلة التي كانت سبباً في انقاذ ابي سعد (الله يرحمه).

من أدب الفتوى المقدسة..

(من أتى بك يا أمي..؟)

علاوي حسين محمد



هناك أشياء لا يستطيع ان يتنازل عنها
المقاتل اثناء المواجهة، وهو في ساحة الميدان؛
لأنها تشكل له الديمومة الحقيقية التي تبقى
على قيد المواجهة في قلب الميدان، والذي يعني
لديه لحظتها قلب الحياة، يحمل في رأسه كل
سنوات عمره، بل كل لحظة عاشها يستحضرها
في ذاكرة اللحظة. اشياء لا يستطيع المقاتل ان
يتخلى عنها مثل: سلاحه، عتاده، الخبز، والماء،
والقلب الذي ينبض، وأهم ما في القلب أمي.
بعد التحرك الاخير والذي انجاهم الله
تعالى من كمين كان محكماً، لولا سرعة النجدة
التي انقذت العديد من المجاميع المحاصرة،
وتقدمنا صوب المواجهة من جديد.
أرسل لي أمر الفرقة يواسيني؛ كونه يعرف
معنى ان ينشغل المقاتل بحياة اعز الناس، كيف
يقاوم من باله مشغول على امه، وهي ربما -
لا سمح الله - وطردت الفكرة من رأسي،
واستغفرت الله.

تذكرت امي وهي توصيني: اكثروا يا ولدي
من الدعاء، وردت أخيراً وأمر الهجوم، واذا بي
أرى امي بالموضع معي: من أتى بك يا أمي، انها
الحرب، لا يمكنني أن أقاتل وانت بجنبي..؟
ابتسمت لي وهي تقول: سأقاتل معك يا بني،
وانت لست الوحيد الذي تقاتل امه معه، اسأل
لوتريد أي واحد منهم، ليخبرك..!
لكنك مريضة يا أمي، وستجرب لك عملية
جراحية، لم تتعالي بعد..!
قالت: انا بخير يا ولدي، قلبي عندك، ما نفع
حياتي بدونك..
:.. أمي، سمعت انك تحتاجين الى دم..؟
:.. كيف خرجت من المستشفى يا أمي..؟
تضحك:.. انه قلب أم.. لا تقلق يا بني،
قلوب الأمهات لا تقف المسافات عائناً بينهم،
والأمهات تدرك الخطأ قبل وقوعه، يا بني ان
قوات العدو هناك عددهم كبير، واسلحتهم
متطورة، وانتم اقل منهم عددا وعدة، لكن
الله معكم. أعدت السؤال:.. يا أمي ما الذي أتى
بك..؟ قالت: يا ولدي - وأخذت تبكي - اشعر
وقلب الأم لا يكذب يا ولدي، جئتكم لنرحل معاً
الى الله يا ولدي.

الشحات المليونير..

حسن هادي العطار

المطر ليس في كل حالاته جميل،
أحياناً يعيث بالخطر وخاصة
عندما يكون في شتاء قارس البرد،
الفقراء ليس لديهم مظلات،
ويظهر امام الناس رجل واقف
كالصنم وسط الطريق بملابس
رثة بللها المطر لا يتحرك، والبعض
يتأفف لرؤيته، احدهم جرحه
بسؤال: أليس لديك ملابس
افضل؟ هو لا يقبل أن يأخذ مالا
من احد لكنه على ما يبدو يشعر
بانه انسان حاله حال غيره، لماذا
يطرد من أي محل يدخل فيه،
المتسولون لا يدخلون مثل هذه
المحلات، المتسولون عليهم أن لا
يتواجدوا مع البشر، لكني لست
متسولاً، انا فقير.
انتهت جولته ودخل الى احد
الفنادق الضخمة ركض موظف
الاستقبال وصاح به: اخرج، يمنع
التسول هنا رجاء..! نظر اليه
المتسول الذي ما مد يده لأحد،
وأخرج من سترته مفتاح افضل
جناح في الفندق وهو يصعد السلم
ويقول: جهازوالي سيارتي..!
أشياء صعبة التفسير على
ذهنية موظف الاستعلامات، ولا
يجد لها فضولا يحتويها، نزل بعد
برهة بمنظر اخر وبهيئة أخرى
بدلة فاخرة وربطة رجل اعمال
كبير، سأل موظف الاستعلامات:
كم مرتبك؟ وهل يكفيك؟ هل تريد
زيادة؟ فأجاب الموظف: ومن منا لا
يريد؟ فقال الرجل: أليس التسول
ممنوعاً هنا..؟
المشكلة انكم ترتبون الناس
حسب أموالهم، سبحان من
بدل سلوكك معي في دقائق، اني
ارتدي ملابس الفقراء؛ كي اشعر
بشعورهم كي احس بمعاناتهم،
كم انتم قساة قلوب لا تحترمون
الفقير، وكأنهم عار يطردهم
الجميع يعتبرهم قذارة، وانتم في
طبعكم التسول.
اسمع يا اخي، إن لم تساعدوهم
فهذا شأنكم، ولكن لا تحتقروهم،
فالكلمة الطيبة صدقة، وذهب دون
ان ينظر اليه .



استذكارات مقاتل..

فك الحصار عن مدينة سامراء

القسم الثامن

تقرير: الرائد سعد الربيعي

توجهت النيران الكبيرة حيث تجمع العدو هناك بعد مفاجأته بهذا المحور، وعرف انه اذا خسر طريق الشلالات فانه سيخسر مدينة سامراء، وعليه فقد قاتلوا قتالا شديدا الا ان بسالة وصمود مقاتلينا كانت تدحرمهم ساعة بعد ساعة.

أمر دبابة المقدمة ضابط من اهالي ذي قار نادى امر سريته وقال: بدأت أرى الشلالات وهي قريبة مني، استبشر الجميع خيراً، وقال له امره: المهم عندي هي سلامتكم، والتنسيق مع قائد المشاة في الحشد الشعبي حتى لا تتوغل كثيرا دون اسنادهم.

جاء النداء من الطيار بأن وقوده نفذ، وعليه العودة للقاعدة ملء خزاناته بالوقود، واخبرهم بأن اعدادا من العجلات تتجمع خلف الشلالات وغادر سماء المعركة.

اصدر أمر السرية اوامره لقائد دبابة المقدمة بأن يتأكد من المعلومة حتى تتم معالجتهم بسرعة، فجاء

فصائل الحشد وأخبر أمر السرية بأن الحكومة تضغط عليهم بفتح طريق سامراء خلال ٢٤ ساعة؛ لأن هناك جيشاً كبيراً قد تجهز في معسكر التاجي ينتظر البشري ليتحرك نحو سامراء.

صدم أمر السرية من الكلام وقال له: انت تعرف جيداً أن طريق (بغداد - سامراء) يحتاج الى اقل تقدير ثلاثة أيام لتطهيره؛ كونه مليئاً بأليات الجيش المحروقة، وقد نسفت جميع القناطر، والعبوات كثيرة، وان الدواعش يحيطون به من جهتين..!

ضحك قائد الحشد وقال: ما شاء الله، معلوماتك دقيقة جداً، لكننا سنفتح الحصار عن سامراء بطريق آخر فرعي وزراعي تم استطلاعاه بجهد استخباري، وجمعنا معلومات من المدنيين عنه، والمهم أن العدو لا يتوقعنا ان نخوض حرباً فيه؛ بسبب المحددات التي عليه...

استبشر خيراً أمر السرية،

مضت ٤٨ ساعة على معركة المحطة، وهي فتح الحصار على قضاء بلد باتجاه العاصمة بغداد، ومازال أمر سرية الدبابات حائراً؛ كونه لا يمتلك قيادة عسكرية تقوده؛ بسبب تراجع جميع القطعات في ذلك القاطع، وعليه الارتجال لجميع الأوامر العسكرية. هذه من جهة ومن جهة اخرى مازالت اصداء مجزرة سبايكر تدوي في الاوساط العالمية، ومازالت سامراء التي تحتضن مرقد العسكريين تحت الحصار، وهي الشغل الشاغل للحكومة العراقية ومرجعية النجف.

فقد مضت نحو ١١ يوماً على سقوط الموصل وسامراء تحت الحصار، ولم يصلها اي امداد عسكري، فضلاً عن البساتين التي تحيط بقضاء بلد التي ملئت بالدواعش، وبدؤوا يدكون القضاء بالهاونات.

كل هذه الظروف تخلق جواً من الارباك.. إلا ان جاء احد قادة



النداء منه: نعم هم يتجمعون لكن معهم عوائلهم النساء والاطفال ويركبون سياراتهم لمغادرة المكان.. حينها اصدر الأمر بتركهم وعدم معالجتهم؛ بسبب وجود العوائل فيما بينهم.

احد المستشارين قال له: انهم يخرجون عوائلهم ثم سيعودون اليكم.. فقال له: نعم اعرف ذلك، لكنني لا اصدر امراً بالرمي مادام النساء والاطفال معهم...

وبعد ساعة واحدة، ووقت الدبابة على اخر نقطة في الطريق، وجاء نداء البشرى بذلك مع طلب عتاد اضافي للدبابة...

فرح قائد الحشد كثيراً وعبر الموقف الى بغداد ومباشرة صعد الى العجلة التي قد هيأها امر السرية لنقل العتاد للذهاب الى خط الصد، الا ان أمر السرية منعه من صعودها وقال له: انت قائد ومن الخطأ ان تركب مع سيارة العتاد انتظر لأخذك انا معي بعد دقائق.

وبعد مشادة كلامية اقتنع بكلامه وركب معه في عجلته وفور وصولهم للمكان فتحت عليهم نيران كثيرة من جانب الايسر ادت الى احتراق عجلة العتاد بكاملها، فقد توغل الدواعش داخل ابساط العنب، وتمكنوا من نصب كمين للقوة المهاجمة، ادى ذلك الى استشهاد البعض منهم، رجل كبير بالسّن من اهالي بغداد كان يحمل سلاحه بالقرب من عجلة العتاد، وبهذا كان لزاماً على الجميع الاختباء لحين تحديد مصدر النار والرد عليه.

واثناء ذلك دخل وقت صلاة الظهر.. فقام الرجل الذي كان مستشاراً لقائد الحشد بالوضوء وقد اسبغ وضوءه جيداً ووقف لأداء الصلاة وهو غير مكترث للرصاص الذي يأتيها كالطمر!!!

قال احد الجنود لأمر السرية: سيدي انت ملتزم بتوقيتات الصلاة، لماذا لا تصلي مع الأخ؟ فأجابه: كلا لا استطيع انتظر الوقت لأذهب واجلب العتاد بدل هذا الذي احترق، وهناك اصلي...

وعندما اكمل المستشار صلاته، رجع الى مكان الاختباء، فقال له امر السرية: عجا اديت الصلاة واقفاً، والآن تخبئ، فقال: الصلاة بوقتها يا اخي وان لي ذنوباً كثيرة تلك التي منعتني من الشهادة في معظم الحروب التي خضتها، وهي تمنعني من لقاء ربي.. واني أخاف أن أعود الي بيتي من جديد...

فقال له: نحن عكسك تماماً عندما نعود الي اهلنا نقول: ان الله يحبنا اذ ارجعنا سالمين الى ديارنا... فضحك وقال: ادعوا لي بالشهادة يا اخي...

وبهذه الاثناء كان الضابط قد دخل دبابه وبدأ يعالج الاعداء بالأسلحة المتوسطة التي لديه فخف تأثيرهم.. وركب امر السرية عجلته وذهب لإحضار العتاد مرة اخرى.

ادى صلاة الظهر وحمل العتاد وعاد بسرعة الى منطقة الشلالات تم تحميل الدبابتين والمباشرة بإكمال الواجب الى ان فتح الله لهم قبل صلاة المغرب وصولاً الى الطريق العام (بغداد - سامراء).

تم التثبيت والمبيت والمباشرة في صباح اليوم التالي باتجاه سامراء...

جاء اتصال من القيادة في بغداد لأمر السرية عندما تلقي بعميد فيصل، امر لواء في الشرطة الاتحادية، زف لنا البشرى بوصولك الى سامراء، وفعلاً تم اللقاء مع السيد العميد في ناحية الاسحاقي، وهو يقود اول عجلة بلوائه باتجاه بغداد وكان لديه علم بتحريك امر سرية الدبابات باتجاه سامراء.

التقت القوتان وسط الفرحة والبهجة فسجد شكراً لله على نصره وتشرفه بفتح طريق الامامين العسكريين، ثم زف البشرى لبغداد بأن الطريق قد تم تطهيره بالكامل وتم اللقاء بعميد فيصل (رحمه الله) الذي استشهد بعد ذلك في معارك تحرير تكريت.

وفعلاً في اليوم التالي تحرك ذلك الجيش الجرار الذي وصلت طلائعه قضاء بلد، ومازال الذيل الاداري له واقفاً في التاجي.

وكانت طلائعه عبارة عن كتائب الدبابات (ابرامز) التي عبرت الطريق الملتوي الذي جهز وطهر لهم بصعوبة بالغة باتجاه سامراء.. الا ان صهاريج الوقود لم تتمكن من مواصلة المسير، فتم بقاؤها في مقر أمر سرية الدبابات لحين احضار عجلات اصغر، وتوزيع الوقود عليها ومن ثم اللحاق بالرتل.

ووصل الخبر المفرح بأن مضيف الامامين العسكريين عليه السلام قد استقبل الجيش وقدم الطعام للجميع وفتح الحصار عن مدينة العسكريين عليه السلام وبعد ايام مباشر



القادة بوضع خطة تحرير تكريت. بدأت الاحداث تتسارع بعد تهديم ساحات الذل والمهانة في الانبار والجيش يقاتل الخونة والتنظيم في مركز الانبار والفلوجة والخالدية والبوبالي... بينما النقيب آمر سرية دبابات (ابرامز) يعتصر يوما بعد يوم لعدم قدرته في ابادته هؤلاء الخونة؛ كونه مكلفاً بحماية العاصمة بغداد... لكن الأيام تمضي ويشد القتال هناك في المدن الانبارية الضيقة والمزارع الكثيفة الاشجار.. وفجأة يتحقق حلم آمر السرية ويصدر الامر بإرسال سريته الى الرمادي لقمع المخربين كان ذلك في يوم اجازته فيرفضها ويجهز قوته ليتحرك في اليوم التالي الى الانبار.

في ليل منتصف شباط عام ٢٠١٤ يصل الى معسكر (الورار) ويشاهد كمية الدمار الكبيرة هناك... مباشرة يقوم بتهيئة مكان جنوده واطعامهم ثم النوم؛ لأن الطريق استمر ١٠ ساعات تخللتها مناوشات بسيطة مع العدو اثناء التنقل.

جاء الصباح واصدر الامر بتهيئة نصف القوة للمباشرة مع جهاز مكافحة الارهاب لتحرير منطقة البوذياب.

الى أن تم تسليم الشهيد الى قيادته، رجع امر السرية الى مقره واتصل بأصحابه في كربلاء يخبرهم بإخلاء الجثة... وبعد ايام تم تطهير منطقة السيد غريب (شمال الدجيل) بالكامل، ثم جاءت قطعات كبيرة من الشرطة الاتحادية والحشد الشعبي وامتلاً قضاء بلد بالجند والاليات واخيرا وضعت خطة تحرير كامل محيط قضاء بلد من مجرمي داعش، وتم توزيع القطعات على جميع المحاور، وكانت حصة آمر السرية هي اسناد الحشد في محورين اولهما: محور تحرير ناحية يثرب والثاني محور تحرير جنوب القضاء في قرية سعود اي خلف مرقد السيد محمد ﷺ، وبدأت العملية فجر يوم ٢٨ / ١٢ / ٢٠١٤م وتقدم بدباباته في يوم ممطر لم تمنعه الامطار ولا التربة الطينية من مواصلة تقدمه، وسحق العدو الذي تقهقر سريعا نتيجة بسالة المقاتلين.

وكان لأمر سرية الدبابات صديق عزيز عليه من اهالي تكريت عمل مصدرا للمعلومات في توجيه بوصلة القتال نحو داعش، وقبل بدء العمليات بيومين فقط قام امر السرية بنقل عائلته الى بغداد، فلم داعش بذلك فقاموا باعتقاله صباح يوم بدء العمليات، وبقيت زوجته في البيت لوحدها فاتصل اخوه بأمر السرية وقال: ان اخي قد اعتقله داعش من بيته، فاذا اتصل بك لا ترد عليه لاحتمال الدواعش يختبرون معرفتك به، حزن كثيرا واتصل بالحشد المسؤول على تحرير منطقته، وطلب منهم الاسراع في تقدمهم عسى ان يتم انقاذه، وفعلاً كسر الساتر الاول لمنطقة عزيز بلد، وهزم الدواعش وعبروا نهر دجلة مذعورين وتركوه معصب العينين في دار القضاء المزعوم، فقام بالاتصال بأمر السرية وطلب منه مساعدته في عبوره الى بغداد تحت ظل القتال وسرعة تقدم قواتنا، لكن امر السرية انكر معرفته له وقال: اني لا اعرفك...! ظننا منه ان الدواعش يختبرونه وقطع الاتصال قام بمعاودة الاتصال وسماه بكنيته وهي ابو زهراء فقال له: ابو زهراء وحق السيد محمد الدواعش انهزموا وتركوني، وحاليا انا وزوجتي اطلب مساعدتك للخروج من ساحة المعركة بأمان الى بغداد، حينها صدقه وحمد الله على سلامته واعطاه التعليمات للعبور لمكان آمن.

وقبل غروب الشمس، فتح الله عليهم بالنصر المبين ووصلوا الى جسر الرادار وتم اللقاء بالمحور الجنوبي القادم من يثرب وقطعات الحشد القادمة من قاعدة بلد الجوية، وكان لانتهاه العمليات فرحة كبيرة لا توصف وخاصة للبلداويين الذين قاموا بعد أيام بتنظيم احتفالية كبيرة ومسيرة رائعة تحركت من مركز المدينة باتجاه مرقد السيد محمد ﷺ حاملين صور شهدائهم وشهداء الحشد الشعبي وقواتنا الامنية وهم يحمدون الله على التفاف جميع ابناء العراق وحضورهم الى مدينتهم لتحريرها.

وطبعاً كانت الفرحة اضعافاً مضاعفة لأمر سرية الدبابات وذلك الاعلامي ذو الفقار البلداوي اصحاب الفكرة في ارسال المعلومات الى ممثلي مرجعيتنا الدينية العليا.



المثقف والبيادق الالكترونية

علي حسين الخباز

البحث عن مفهوم المثقف في ظل الواقع الفكري المتدهور، هو البحث عن الواقع المغيّب لشريحة اهل الفكر الجاد والمثابر، هذه الشريحة التي ترفض ان تعيش على انتماءات هزيلة، فرفضت أن تطعم أولادها خبز حرام، بالأمس حصنت وجودها من المديح الخاوي لطواغيت السلطة، وهربت من الواقع الى بؤرة التفاعل الحي مع العزلة المرتبطة بالوجود الإنساني، تغربت وهي تعيش في أحضان الوطن.

الانسان المثقف في طبيعته يبحث عن الحقيقة المرتبطة بسبل النزاهة وهذا الذي يجعله مؤثراً بوسطه الحياتي، لا يقدر ان يساومه احد على حريته، وقداسة كلمته، تلك الكلمة لديه

تعني الضمير، تعني المنهل التربوي الذي كان يزكي وجوده، بمعنى القيم النبيلة التي ترفض الانصياع لشهادة الزور، فكيف بنا ونحن نرى بعض الشباب ينحرف الى البهتان؛ كي يعيش دون أن يدرك ان شهادة الزور جريمة، وتزوير الحقائق جريمة، والانخراط في صفوف الجيوش الالكترونية هو ان نضع النفس في مزادات الضمير، مثل باعة الدم وتجار الحروب.

الانسان الحقيقي هو الذي ينبع من ذاته واحاسيسه ومشاعره وصدق تربية عائلته، والاجدر ان يبحث عن المعرفة لتخلصه من أدران التبعية المذلة، لا ادري والله هل البيدق الالكتروني فرحان فعلاً؛ كونه يعمل جندياً في الجيش الالكتروني، يصوغ سيناريوهات

الزيف ليخدع بها الجمهور. هذه التجربة الذليلة مهما تنوعت او تمرست هي تقبع في عتمات الروح، وتأخذ الانسان الى الهلاك الضميري، ونحن بحاجة الى الصوت المثقف القادر على اسناد نهضته وهويته، ويعمر روح الثقافة النهضة.

المثقف الواعي يرفض أن يكون مجرد حدث يعبر عليه أصحاب المصالح المبعثرة، يرفض أن يكون أداة لتكريس التخلف؛ كونها تنطلق من تيارات تحزبية سياسية تصدر عن جهات مدعومة من الخارج أو الداخل الهزيل، تريد ان تهدم مساعي النهضة اينما كانت.

اذن هي دعوة للشباب لاستنهاض الهمم لتدارك عملية الوعي، الجوهرى في كل فعل

انساني، لا بأس اذا ما امتلك الانسان المثقف السؤال، الهاجس، وحتى الشك، لكن برأيه هو بفكره الشبابي، وليس التفكير برأس الآخرين من اجل إرضاء رغباتهم لزيادة المنحة.

الوعي تعرض للتزييف والبيع والشراء والتمويه وخلق انصهارا في بوتقة التجيش الفكري لفك الرابط الإنساني بوجود الخالق (عز وجل)، ولذلك اصبحنا ننتمي دون ان ندري لعصابات الكابوي، لكن بطريقة ذهنية متقدمة، حان وقت ان ينتبه الشاب من أجل أن لا يفقد الانتماء الوطني والهوية الإسلامية وتربية بيته وأهله، ولا يتبع إرشادات المكر والخديعة من اجل خبزة حرام فيخون الامة وحقيقة الناس..!

النعم بين الشكر والجحود

زيد علي كريم الكفلي

يحكي لنا القرآن الكريم قصة صاحب الجنتين الذي أعطاه الله المال الوفير والبنين الكثر وحديقتين كبيرتين فيها أنواع المزروعات والنباتات من نخيل وخضروات وفواكه وأعناب وتحيطها أنهار عذبة تجري باستمرار.

لكن هذا الرجل قد أنكر فضل الله عليه، واغتر بما لديه من نعم، ونسي أن الله تعالى قد أنعم عليه بكل هذا الخير الوفير، فدخل أرضه كالطاووس وهو ظالم لنفسه فقال لصاحبه وهو يحاوره: (ما أظن أن تبدي هذه أبداً...).

لن يزول هذا المال أبداً اغتراراً منه، لما رآه من الزروع والثمار، ونسي قدرة الله عليه، فكانت هذه تذكرة بأن الله يمهّل ولا يهمل، وقادر على أن يرزقه وأن يأخذ منه رزقه.

جحد نعم الله، فسلبها الله منه، فأصبحت جنتاه كومة من رماد محترق بصاعقة حولتها لخراب، وحولت الأنهار ماء غورا.. وهنا أدرك الرجل أنه كان عليه أن يرضى بما قسم الله تعالى له من خير وبركة، وأن النعمة الحقيقية التي ينعم بها الله على الإنسان يجب أن لا تجحد...

فكان أسفا حزينا على ماله الضائع، وهو نادم على إشراكه بالله...

من هنا أيها الإخوة لا ينبغي لأحد أن يركن إلى الحياة الدنيا، ولا يغتر بها، ولا يثق بها، بل يجعل طاعته لله والتوكل عليه في كل أمور..

يجب أن يشكر الإنسان نعم الله عليه سواء بقلبه أو بلسانه ولا يستخدمها فيما يفضب الله (عز وجل)، فكم من قوم أعطاهم الله نعماً كثيرة ولم يشكروه عليها حتى عوقبوا برحيلها..

(ولئن شكرتم لأزيدنكم) تأملوها فقط دائماً وابداً.. اشكر ربك على نعمه التي لا تعد ولا تحصى، فبالشكر تزيد النعم، وتدفع النقم، وتستجلب البركات وتكثر العطيات... اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك.



(مفهوم التحضر)

مفهوم التحضر عندنا يقوم على العديد من وجهات النظر المختلفة، وكل واحد منا ينظر الى التحضر من رؤية خاصة به، إذ كانت المجتمعات هي التي تشجع على الحشمة واللياقة والكياسة، فهل التحضر يعني ان نفقد الحشمة والذائقة السليمة؟ حتى المدارس ضعفت فيها الرقابة التي كانت هي عنوان التحضر الحقيقي، والجامعات كانت تمثل المنهل التربوي، والحضارة اصبحت تمثل خور المعنى، هذا الاستطلاع اردنا ان نعرف كيف ينظر شبابنا و مثقفونا لمعنى التحضر:

سوسن عبد الله

المهندس حسن هادي العطار:

يبدو اننا ظلمنا التحضر نفسه حين ربطناه بالانحلال والميوعة والانفلات الاجتماعي، وهؤلاء دعاة التحضر لا يمثلون المجتمع الذي عاملهم بالنفور والعزلة التامة، التقدم الحضاري لا يعني هذا الانهيار الاخلاقي الذي نعيشه اليوم، انا ارى ان التحضر الحقيقي في الالتزام وهؤلاء الذين انحرفوا بالذائقة هم يمثلون التخلف الحقيقي بما استوردوه من لعنة.

الأستاذ علي جعفر عبد الله - معلم جامعي:

أسس الانحلال الاخلاقي تحت ذرائع لا قيمة لها، نعم من حق الشباب ان تكون له حريته، سمات حياته التي تختلف عن ماضي المجتمع لتكون ثيمة هذا العصر هو التسليح ببعض الخصوصيات المستحدثة، لكن لابد من وعي يحصن المجتمع الشبابي من الانفلات، والذهاب بالتقليد الى قيم التهور.

كانت النساء الاجنبيات حين يدخلن دول الاسلام يحترمن لحرمة ما يمثلها الاسلام في ذاكرتهن، وابناء الاسلام لا يحترمون عادات المجتمعات التي يعيشون فيها..! الدين هو التحضر لابد ان نفرض احترامنا بتصرفاتنا، وإلا هناك من يسأل: هل المسلم هو من يلبس سراويل قصيرة ممزقة، بحجة الموضة، أي حضارة تلك التي تمزق السراويل وتفرض العري كمدلول حضاري؟ لابد ان ننظر بعين المسلم العربي بعيدا عن معطيات الغرب الظاهرية، لا بأس لفهم التحضر انه انتقاء ما توصل الغرب اليه من العلم والمعرفة، فما الضير أن نتعلم؟

بييدا عن معطيات الغرب الظاهرية، لا بأس لفهم التحضر انه انتقاء ما توصل الغرب اليه من العلم والمعرفة، فما الضير أن نتعلم؟

الحاجة صابرة محمود شاكر:

الدين لا يمنعنا من ان نتعلم من الآخرين، أن نأخذ منهم ما يصلح امور دنيانا ولا يغضب ديننا، لكنه يمنعنا ان نأخذ منهم قشور التحضر بما يمثل عاداتهم وتقاليدهم وعباداتهم، الكثير منا

صار يقلد عاداتهم بحجة التحضر بدل ان نأخذ منهم التطور في العلم والطب وما يخدم المجتمع فما نملكه يمثل انحرافا في القيم، اي تقدم حضاري لابد ان يواكبه تقدم فكري، وإلا فتحن نعيش التضاد مع الواقع، البعض يحصر مفهوم التحضر بالمظاهر الخارجية: كالملبس وطريقة تصفيف الشعر بأغرب القصات العجيبة.. وهل المواضات التي يلبسونها تعني التحضر؟ هذا تهमيش مقصود للذاكرة السليمة.

الأستاذة روعة عبد الله - أكاديمية:

السبب الحقيقي في انحرافنا عن التقليد الصحيح والتأثر السليم بما هو نافع يعود لعدم استشعار الشباب حلاوة الايمان، اصبحت لدينا عادات وتقاليد غير مدركة وغير مقبولة؛ كونها لا تعرف اهمية الدين، صرنا نخاف من المجتمع عاداته وتقاليده ولا نخاف من خالقنا، الآن لولا الخوف من المجتمع لرأيت الزلل، كيف يصبح

تقليدا لا يعاب عليه والا كيف تتحول المحبة الى متبرجة؟ الخلل واضح في ضعف التربية هو السبب الرئيسي للحرية المنفلتة، فاذا كان الوالدان لم يتربيا التربية السليمة كيف سيربيان الابناء، المنفلتون اليوم سينتجون لنا جيلاً أكثر انفلاتاً، ومن الطبيعي ان تصبح تربيتهم أسوأ من تربية الابناء، بعض افراد مجتمعنا لا يأخذ من الغرب للأسف سوى اللهو والمرح..!

الخلاصة:

النتيجة التي خرجنا بها بهذا الاستطلاع هو ان الشباب الواعي يدرك معنى التحضر ومعنى الالتزام، ويدرك معنى ان يحصن المجتمع نفسه من قيم الانفلات ويؤمن بأن الدين هو التحضر الحقيقي، والتربية السليمة هي النهج الأقوم للمحافظة على قيم التحضر السليم، ومن انحرف من الشباب لا يمثل الجوهر البناء الذي ينتمي لأهله وناسه.

من أروقة الحياة

هاشم الصفار

انتقاء العمل المناسب:

قد لا يتسنى لكثير منا انتقاء العمل المناسب له، والذي ينسجم مع مواهبه وامكانياته، ويتمشى ذلك مع تطلعاته وسعادته، فالأعم الأغلب وجد نفسه، ونشأ ودرج على عمل لم يختره تحديداً، أو لم تكن هناك فرصة للانتقاء والاختيار، بل ورثه قسراً، أو اضطر لقبوله بعد انعدام الفرص الجيدة الأخرى..!

فإن استطاع الانسان في مرحلة ما من حياته، من اختيار ما يناسبه من عمل فكرياً وثقافياً وجسدياً واجتماعياً واقتصادياً.. فهو بذلك يكون قد خطا خطوة مهمة نحو عوالم الابداع، والشعور بالرضا النفسي تجاه ما يعمل.

الغاية تبرر الوسيلة:

برزت هذه الفكرة في النفوس أو المجتمعات التي لا تكثرث بالغذاء الروحي والإيماني للفرد، فعندهم الوسيلة بغض النظر عن كنهها، تبررها بالضرورة الغاية، فهي عندهم أسمى بكثير من الوسائل مهما شرفت، أو تدنت في خدمة الغايات، بغض النظر عن براءتها أو قذارتها، أو إن كانت صالحة أو طالحة..!

وبطبيعة الحال، هذا ينعكس تماماً بعد ذلك على المجتمع سلباً، فعندنا الوسيلة يجب أن تحظى بمقبولية شرعاً وعرفاً ومنطقاً؛ لكي تحقق نجاحاً طيباً

في المجتمع، وتصالحاً ورضا ذاتياً يحقق السعادة المرجوة منها. قال الله تعالى: (إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ) (المائدة: ٢٧). وقال النبي الأكرم ﷺ: (لا يُطاع الله من حيث يُعصى).

رسم الأهداف في عالم متغير:

تذهب النظرية الغربية الى أن المتغير هو الثابت الوحيد في هذا العالم، بمعنى أنك تستطيع اثبات الشيء اليوم بالأدلة العلمية، واثبات نقيضه غداً أيضاً بالوسائل العلمية..! فلا شيء ثابت في نظريات عالم متغير متسارع.. لذا يكون رسم الأهداف بغية تحقيقها من الصعوبة بمكان بحيث أن الرغبات والطموحات خاضعة للتغيير بحكم ظروف البيئة والتقلبات السياسية والاجتماعية، فالإنسان كل يوم ربما في تصور ومخيلة ورغبة وأمنية صعوداً ونزولاً وبمستويات متباينة تبعاً للظروف المحيطة بالفرد، لذا فالأهداف المشروعة الموضوعية هي أيضاً تتغير، ولكن كتابتها والتذكير بها دائماً، ربما يعطيك الرغبة الحقيقية، والحراك الايجابي، وبه من دواعي التجسيد الواقعي المستقبلي ما يُعتد به.

كيف نتسلح بالإيمان؟

الايمان تختلف تصوراته من شخص لآخر، فهناك من يكون إيمانه في العبادات والفرائض فقط، وهناك من

يراه رؤية وتفهماً عاماً للحياة، والكون والطبيعة، وكيف يكون الانسان نقياً واعياً ناضجاً ايجابياً مع نفسه، وفي علاقاته مع مجتمعه، وهناك من يجمع الأمرين معاً، فهما ضروريان في تسليح الفرد بالإيمان الحقيقي الذي يتسنى له مواجهة صعوبات الحياة برباطة جأش، جاعلاً نصب عينيه قوله تعالى: (إِنْ أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ) (هود/٨٨)، فضلاً عن الطاعة لرب السماء بأداء تعاليمه وفرائضه المنزلة، عبر الشرائع والكتب السماوية المعتبرة.

عبيثة التعلق:

ربما يقيد الانسان نفسه بحبائل التعلق بالمنصب، بالجاه، بالمال، بالسمعة، بإنسان ما، أو معتقد ما، برمز ما، وهكذا الأمر يدور دائماً، فتراه مكبلاً بكمية لا حصر لها من القيود بحجة أن هذا التعلق قسري، ولا طاقة له على التخلص منه، هذا إذا أراد فعلاً التخلص منه..! فالأعم الأغلب من المتعلقين بشيء ما في الحياة، هم يستلذون فعلاً بكل ما يصيبهم من جراء هذا التعلق..! ولو أرادوا حقاً وصمموا على رؤية العالم بنظرة جديدة مجردة من أي بصمة من بصمات التعلق، نراهم حتماً سيفتتحون على آفاق رائعة كانوا محرومين من ملامستها؛ جراء الانقياد وراء تعلقهم الذي يرى بعين واحدة..!

(أوراق الرزنامة)

محمد أبو النواعير

(الورقة الأولى) / الشيخ عبد

الله المامقاني:

الشيخ عبد الله ابن الشيخ محمد حسن ابن الشيخ عبد الله المامقاني، ومامقان إحدى المدن التابعة لمحافظة أذربيجان الشرقية في إيران. ولد في الخامس عشر من ربيع الأول ١٢٩٠ هـ بمدينة النجف الأشرف. كان أبوه من أعظم العلماء الإمامية، مرجعاً للتقليد.

(الصفحة ١): قال عنه السيد شهاب الدين المرعشي النجفي (قدس سره)، وحيد العصر في فنّي التصنيف والتأليف، (الصفحة ٢): قال الشيخ محمد علي التبريزي الخياباني (قدس سره) في ريحانة الأدب: «من أكابر

وفحول علماء الإمامية في عصرنا الحاضر.

(الصفحة ٢): قال الشيخ محمد حرز الدين (قدس سره) في معارف الرجال: «عالم عامل، تقي ورع، ثقة أمين، صاحب التأليف والتصنيف...». نجله الشيخ محي الدين: (عالم جليل، مجتهد محقق، من أساتذة الفقه والأصول).

(الصفحة ٤): من مؤلفاته

تقيق المقال في علم الرجال (أكثر من ٣٦ مجلداً)، مقباس الهداية في علم الدراية (مجلدان)، منتهى مقاصد الأنام في نكت شرائع الإسلام، الدر المنضود في صيغ الإيقاعات والعقود، مطارح الأفهام في مباني الأحكام، مرآة الكمال لمن

رام درك مصالح الأعمال، مخزن المعاني في ترجمة المحقق المامقاني، مناهج المتقين في فقه أئمة الحق واليقين، نهاية المقال في تكملة غاية الآمال، تحفة الصفوة في الحبوّة، رسالة الجمع بين فاطميتين في

النكاح، رسالة إزاحة الوسوسة عن تقبيل الأعتاب المقدّسة، رسالة مرآة الرشد في الوصية إلى الأحبة والأولاد، رسالة في أحكام العزل عن الحرّة الدائمة وغيرها، رسالة وسيلة التقى في حواشي العروة الوثقى، رسالة السيف البتار في دفع شبهات الكفار، رسالة هداية الأنام في أموال الإمام (عليه السلام)، رسالة إرشاد المتبصرين، رسالة المسائل البصرية، الاثني عشرية.

توفي (قدس سره) في السادس

عشر من شوال ١٣٥١ هـ بالنجف الأشرف، ودُفن بمقبرة الأسرة في محلة العمارة في النجف الأشرف.

(الورقة الثانية) / ابن إدريس

الحلي:

محمد بن منصور بن أحمد بن إدريس العجلي الحلي والمعروف بابن إدريس (٥٤٣ - ٥٩٨ هـ)، من كبار فقهاء الإمامية وذكره المترجمون بلقب الحلي والمعروف عند الفقهاء بصاحب السرائر. هو الذي كسر سنة التقليد الإمامية. وإيجاد حركة في فقه الإمامية، وإخراجه من الركود والجمود وتشجيع الابتكار والفكر الحر.

(الصفحة الأولى): اعتبر

- الصفدي أنه لا وقد تكونت من أربعة عشر مجلداً
نظيره في الفقه. بتحقيق السيد محمد مهدي
(الصفحة الثانية): الخرسان، وتكونت من:
- ودعاه ابن داود الحلبي بشيخ
الفقهاء. مقدمة المنتخب من تفسير
(الصفحة الثالثة): يعتبره التبيان/ إكمال النقصان من
الفقيه المعاصر له سديد الدين التبيان/ منتخب التبيان ٢+٢+١/
- الحمصي مخلطاً لا يعتمد على حاشية ابن إدريس على الصحيفة
تصنيفه. السجادية/ أجوبة المسائل
يراه ابن داود الحلبي أن عدم الرسائل ٦+٥+٤+٣+٢+١/
- قبول ابن إدريس للخبر الواحد، مستطرفات السرائر. ولديه
بمعنى إعراضه عن أخبار أهل العديد من المخطوطات.
- البيت عليه السلام، ولذلك يعدّه من (الورقة الثالثة): السيد نعمة
الضعفاء، ولكنه أثنى عليه في نفس الله ابن السيد عبد الله ابن
الموضوع. السيد محمد الموسوي الجزائري.
- رأي علماء الرجال بابن إدريس ولد عام ١٠٥٠هـ بقرية من قرى
تغير تدريجياً في الفترات التالية، البصرة في العراق.
- بحيث وثّقه المجلسي. (الصفحة ١): يرى العلامة
(الصفحة الرابعة): قامت المجلسي (قدس سره) انه أديب،
مكتبة العتبة الحيدرية بطباعة محقق مدقق، جامع فتون العلم.
- كتب ابن إدريس الحلبي باسم (الصفحة ٢): يراه قال الشيخ
(موسوعة ابن إدريس الحلبي) الحر العاملي (قدس سره) في أمل
- أصبحت مدينة (تستر) بفضل الآمل: عالم محقق علامة، مدرّس.
عناية السيد واهتمامه بها مركزاً (الصفحة ٢): كتب عنه الشيخ
نشطاً للعلوم الدينية. عبد الله الإصفهاني (قدس سره)
- في رياض العلماء: (فقيه محدث أديب متكلم معاصر مدرّس، شيخ
(الصفحة ٦): الف الأنوار الإسلام من قبل السلطان بتستر).
النعمانية في معرفة النشأة الإنسانية (٤ مجلدات)، كشف
الأسرار في شرح الإستبصار البحراني (قدس سره) في لؤلؤة
النور المبين في قصص البحرين: (كان محدثاً مدققاً،
المرسلين عليهم السلام، رياض واسع الدائرة في الاطلاع على
الأبرار في مناقب الأئمة الأطهار أخبار الإمامية وتتبع الآثار
عوالي اللآلي، تحفة الأسرار في المعصومية).
- الجمع بين الأخبار، غاية المرام في (الصفحة ٥): دعاه أهالي
شرح تهذيب الأحكام، نور البراهين مدينة تستر (شوشتر) إلى الإقامة
في المدينة فقبل الدعوة، ومنذ في أخبار السادة الطاهرين، أنيس
وصوله قلده السلطان سليمان الصفوي منصب القضاء وإمامة
الوحد في شرح التوحيد، عقود الجمعة، وسائر المناصب الدينية،
الجمان في تفسير القرآن، شرح الكافية
الشرح عقائد الصدوق، النحوية، شرح عقائد الصدوق،
فروق اللغات، زهر الربيع.
- أديب متكلم معاصر مدرّس، شيخ الإسلام من قبل السلطان بتستر).
البحراني (قدس سره) في لؤلؤة البحرين: (كان محدثاً مدققاً،
المرسلين عليهم السلام، رياض واسع الدائرة في الاطلاع على
الأبرار في مناقب الأئمة الأطهار أخبار الإمامية وتتبع الآثار
عوالي اللآلي، تحفة الأسرار في المعصومية).
- (الصفحة ٥): دعاه أهالي مدينة تستر (شوشتر) إلى الإقامة
في المدينة فقبل الدعوة، ومنذ في أخبار السادة الطاهرين، أنيس
وصوله قلده السلطان سليمان الصفوي منصب القضاء وإمامة
الجمعة، وسائر المناصب الدينية، الجمان في تفسير القرآن، شرح
الكافية النحوية، شرح عقائد الصدوق،
فروق اللغات، زهر الربيع.



القيادة بالكاريزما

أمجد الدهامات

دائماً ما يتم وصف أشخاص مثل: غاندي، مانديلا، زيدان، بيكاسو، بيتهوفن... ألخ بأنهم شخصيات كاريزماتية.

حسناً، هذه صحيح، لكن ما الكاريزما على أية حال؟ طبعاً هذا سؤال مهم، وجوابه التالي:

الكاريزما: (Charisma) قدرة أو مهارة يمتلكها شخص ما يستطيع من خلالها التأثير على الآخرين ويوجه سلوكهم ويقودهم، باختيارهم، لتحقيق الأهداف التي يرغب بها، لولا أنهم له وإيمانهم بقدراته.

هل من الممكن تعلم الكاريزما؟ في اليونان القديمة كان هناك اعتقاد سائد أن الكاريزما هي نعمة أو هبة إلهية، بمعنى أنها منحة من الآلهة لبعض الناس، ولهذا لا يستطيع أي إنسان الحصول عليها، إلا أن العلم الحديث أثبت أنه من الممكن لأي شخص أن يصبح كاريزماتياً.

كيف تكون كاريزماتياً؟

توجد عدة صفات ومهارات عليك تعلمها والتدرب عليها وعند إتقانها ستكون شخصاً كاريزماتياً مؤثراً وقائداً في مجال عملك أو في المجال العام، وسأذكر تالياً أهم

هذه الصفات:

أولاً: كن الأول في مجال عملك وتخصصك، فلا أحد يعرف الثاني..!

أغلب الناس يعرفون أن (Neil Armstrong) هو أول إنسان نزل على سطح القمر عام (١٩٦٩)، ولكن القليل منهم يعلمون أن الثاني هو (Buzz Aldrin)، رغم أن الفارق بينهما هو (٢٠) دقيقة فقط.

ثانياً: خاطر لكن بدون تهور:

الكاريزماتيون يخوضون بحساب المخاطر للمصلحة العامة، ويجعلون الآخرين على

علم بالأخطار، أنهم لا يريدون منهم الانتقياد الأعمى غير الواعي، يريدون جماهير عارفة وغير مخدرة أو مغيبة، مثلما فعل

(Winston Churchill) عندما أصبح رئيساً لوزراء بريطانيا عام (١٩٤٠) حيث صرح شعبه وقال في أول خطاب له في مجلس العموم: "لا أعدكم إلا بالدم وبالدروع والبكاء والألم"، ولكنه وعدهم بالنصر في الحرب العالمية الثانية.

ثالثاً: كن صاحب مبادئ

وأهداف:

حافظ على مبادئك، وضع

أهدافاً واضحة وكبيرة لحياتك أفريقي. ولن معك، واعمَلْ جهدك **خامساً: كن قدوة وابدأ بنفسك:** لتحييها، الناس يحترمون الشخص المبدئي، هل تتذكرون (Dalai Lama)؟ انه زعيم البوذيين في التبت، هذا الرجل الذي تمسك بمبدأ (اللاعنف) كطريقة وحيدة لتحرير بلده من الاحتلال الصيني الممتد منذ (١٩٥٩) ولم يدعو لاستخدام العنف في مقاومة الاحتلال، فاستحق احترام العالم وجائزة نوبل للسلام.

رابعاً: قدّم المساعدة: الناس يحبون مَنْ يعمل من أجلهم ويساعدهم، خاصة في أوقات الازمات والمحن، ولهذا نكنّ الاحترام للبنغالي (محمد يونس) الذي أسس بنك (Grameen) لتقديم قروض صغيرة للفقراء، فقدم (٢٠) مليار دولار لحوالي (٩) مليون فقير، وكذلك الملياردير (Bill Gates) الذي تبرع بحوالي (٣٥) مليار دولار، وساهم بتوفير العلاجات لـ (٦) مليون انسان

(Body language) لأنه يستشرف المستقبل ويضع تساهم بإيصال الأفكار للآخرين بنسبة (٥٥%)، ونبرة الصوت بنسبة (٢٨%) اما الكلمات فدورها لا يتعدى نسبة (٧%) فقط، إذن من الضروري ان تتقن هذه اللغة لتؤثر بالناس.

سابعاً: قوة الشخصية: كنّ واثقاً بنفسك وتمتع بشخصية قوية مؤثرة غير متأثرة، وأن تعرف نفسك جيداً، وتعرف ما تريد بالضبط، ونقاط قوتك كما ضعفك، يقول (ارسطو): "معرفة نفسك هي بداية كل حكمة".

ثامناً: كنّ شجاعاً في اتخاذ القرار: عليك أن تعي أبعاد الخطوة التي ستقوم بها، والتفكير بها وتحمل مسؤولية قرارك، ولهذا قيل: "لا تتخذ قراراً مهماً إلا إذا درت حول التل دورة كاملة"، لتكتمل الصورة وتأخذ وقتاً للتفكير قبل اتخاذ القرار.

تاسعاً: توافّر على مهارة التخطيط: الكاريزماتي مخطط ناجح؛ المكررة..!

فعلت الهند وغيرها من الدول. **عاشراً: اجعلهم يتذكرون كلامك:** في حديثك استخدم الأمثلة الواقعية والقصص والجميل القصيرة التي تتوافر على تعبيرات بلاغية؛ لأنها من أكثر الادوات التي تجعل حديثك ممتعاً ومؤثراً، وتساعد الغير على تذكر كلامك، ولهذا فأن خطاب (لدي حلم) لداعية الحقوق المدنية (Martin Luther King) أصبح علامة فارقة في تأريخ المناضلين من أجل الحرية.

أخيراً: كنّ مختلفاً عن غيرك ولا تقلّد أحداً، فقد مللنا من النسخ المكررة..!

الإمام علي عليه السلام في فكر علماء الاجتماع (المفكر علي الوردي أنموذجاً)

نرجس هاشم الرميثي

وقربه العامل النفسي والشخصي مؤثر".

ثم بين الكاتب أن سبب حب النبي للإمام علي كون النبي عليه الصلاة والسلام بلا ذرية لذلك عد الإمام علياً عليه السلام ابنه وأبناء علي أحفاد الرسول ﷺ.

هذا الاستنتاج لا يليق بالمنهج الذي ادعى الوردي اتباعه، وإن ما نراه في هذا الرأي هو عدم الواقعية؛ لأن النبي محمداً ﷺ ليس شيخ عشيرة يقودهم بالأمور الدنيوية ويحل أمورهم العالقة، فالنبي متبع للوحي أي تصرفه منه هو انعكاس لأمر السماء، فإذا ن قوله حجة وأمره مطاع على من يعتقد بالإسلام ديناً له والا فإنه خارج عن ملة الإسلام وليس منها مهما حدث، ما قاله الرسول الأكرم ﷺ حول الإمام علي عليه السلام هو تحديد مسار الطريق لتسير عليه الأمة بعد ذلك.

لكن الكاتب حاول تقوية فكرته فأردف يقول بأن النبي أراد تهيئة الأمة من أجل أن يتقبلوا الإمام علياً عليه السلام طوعاً وكان مصيباً مبدئياً لا بد أن تتقاد الأمة لأمر نبيها فهو أمر الله تعالى؛ لأن النبي لم يكن يود للأمة فقط قائداً عسكرياً يفتح لهم بلاد الكفر، ولم يرد قاضياً يقضي بينهم في ما تنزعوا في أمر دنياهم، بل بالأساس أراد إماماً يفسر القرآن حتى لا يأتي من يفسره فيرد القرآن سلاحاً



بالنسبة لهم خليفة الرسول ﷺ بكل شيء أفعاله وأقواله، فهم يصلون خلفه جماعة ويتحاكمون عنده وقوله حجة لديهم. من هنا كان لا بد من تقديم العالم الذي يستطيع نيابة الرسول ﷺ، هنا وجد الكاتب مطباً آخر وهو كمية الأحاديث الهائلة التي بثها الرسول ﷺ في نشأة الجسد الإسلامي حول شخصية الإمام علي عليه السلام التي تؤهله بشكل كبير لقيادة الأمة، ولكنه لم يجد تفسيراً يفسر به تحية الإمام ﷺ فقال: "ولأن النبي بلا ذرية أحب علياً عليه السلام".

مبحث علي بن أبي طالب). وعقيدتي في علي بن أبي طالب أنه لا يريد الخلافة من أجل مصلحته الخاصة إنما كان يريد لها لكي يحقق بها مبادئ الثائر الأعظم محمد بن عبد الله (مهزلة العقل البشري).

إذ كان الكاتب يرمي إلى أنهما كانا جيدين في خلافتهم كمستوى حكام فهم أفضل من خلفاء بني أمية والعباس في إبتاعهم سنة النبي محمد ﷺ، ولكن الكاتب غفل بأن الأمة بعد رسول الله ﷺ كانت في طور بناء والحاكم

علي الوردي من الكتاب الذين امتازوا ببعض الواقعية في كلماته ومؤلفاته التي لامست جوهر الحقيقة، مع اختلاف الكثير من المؤلفين مع بعض آرائه الخاصة به والتي تمثل رأيه الخاص وليس حديثاً عنها الآن، بل حديثاً حول عنوان يجذب كل من يقرأ له وهو عن شخصية الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام، فهناك ضخ كبير للمعلومات التي أعاد فيها المصادقية لما تناولته كتب التاريخ. بين الكاتب في أشهر كتابين له: "وعاظ السلاطين ومهزلة العقل البشري" محورية الدور القيادي للإمام علي عليه السلام ليس بمستواه كخليفة فقط بل كمرب ومفكر، لذا حاول الكاتب كسر فكرة تحديد الإمام علي عليه السلام كخليفة فقط، محاولاً تبين دوره في ترجمة الدين لمبادئ الإنسانية.

ولكن الكاتب غفل أو تغافل عن بعض النقاط وعلى ما اعتقده أنه تعمد مواراة بعض الحقائق حتى لا يجابه بالعرف، ففي كل سطر وحرف كتبه حول الإمام علي عليه السلام تراه يبين الكارثة التي جنتها الأمة من عدم تولي الإمام علي عليه السلام الخلافة، ولكنه يرجع بأن الخلفاء أحسنوا صنعا في مدة خلافتهم لذلك سكت الإمام علي عليه السلام عن حقه: "وسكت علي عن حقه الشخصي بالخلافة من أجل الصالح العام" (وعاظ السلاطين

فتاكا يقتل بسببه آلاف من البشر. علي الوردي مدرك لهذه الحقيقة وستراها بين سطوره: "فلولا علي بن أبي طالب لكان الإسلام من طراز الأديان التي تدعو الى الفتح والسيطرة والاستعمار وانتفت عنه الرحمة التي بعث من اجلها محمد بن عبد الله".

الاستراتيجية التي اتبعها الإمام علي في نظره "كانت بناء للأمة على المدى البعيد حيث انه حاول بناء الداخل ونقل التفسير الصحيح للأمة" (مهزلة العقل البشري).

وقد كانت رؤية الكاتب تصب في فهم الإمام علي عليه السلام للنص الديني أو فهم روح الإسلام، لذلك رأى الوردي بأن "دين محمد بن عبد الله دفن مع علي بن أبي طالب في قبره" نقلاً منه للمأساة التي جنتها الأمة من خلال التفريط بمنهج الإمام علي عليه السلام، والذهاب خلف عقلية بني أمية والعباس.

فهو لم يشر لفشل الأطراف، وحين أحس القارئ منه في كتاب وعاظ السلاطين تبينه وتشديده على مكانة الإمام علي عليه السلام ودوره في كتابه وعاظ السلاطين تدارك الموقف بأن ردد البحث ببحث آخر

في مهزلة العقل البشري ليبين بأن الجميع كانوا جيدين في حكمهم وخطواتهم المتبعة في تحية الإمام علي عليه السلام مشفوعة بسيرتهم الحسنة، وأن انثيالهم على السلطة شيء مشروع "لأنه يحق لمن يجد في نفسه الكفاءة بالتقدم للحكم" (مهزلة العقل البشري - بحث علي وعمر)، وكأنه نسي بأنهم صحابته الأقربون ولا بد أنهم أطوع

الناس لحديثه.

"فعمر يرى أبا بكر الأحق بالخلافة؛ لأنه أراد الخلافة بعده" إذن ليس من باب الأفضلية، نعم الركض خلف الخلافة شيء مشروع بنظر الوردي..!

أردف تعقيباً عن خلافة عمر "وكثيراً ما كان يخالف أمراً صريحاً جاء به القرآن أو قال به النبي اجتهداً منه في سبيل الصالح العام" (وعاظ السلاطين)!! وعلى ما أظنه كان يقصد عدم تسليم الخلافة للإمام علي عليه السلام؛ لأنه أردف في كتابه مهزلة العقل البشري بأن عمر أدرك عمق حقد قريش للإمام علي عليه السلام لذلك لم يقبل تسليم الإمام علي عليه السلام الخلافة للصالح العام..!

يعقب الوردي أيضاً حول حادثة مصيبة يوم الخميس حين التحق النبي الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم للرفيق الأعلى وضح أن امتناع الصحابة عن السماع للرسول في آخر وصاياه لعلمهم بأن الرسول صلى الله عليه وآله وسلم يشير للإمام علي عليه السلام بالخلافة، ولأنهم أرادوا حفظ الصالح العام... ولا أعلم ما الصالح العام من ذلك؟..

وهذا ليس إلا الترفيع التاريخي...

حرب الإمام علي عليه السلام ضد معاوية كان عنواناً مهماً بحث فيه الكاتب في الكثير من بحوثه، لقد حاول نقل القارئ إلى مرسى المبادئ التي عاشها الإمام علي عليه السلام في كل خطواته في الحرب والسلم، لذلك انتقد الفهم الإسلامي العام لحروب الإمام علي عليه السلام ورد على الذين رأوا في حروب علي عليه السلام هي قتل

للمسلمين وتفتيت لوحدتهم.

"في حرب علي على معاوية كان علي يحمل شعار لقد قاتلتكم قبل على التنزيل والان قاتلكم على التأويل"، ثم أردف الوردي بأن وحدة المسلمين لا معنى لها إذ كان وحدتهم على باطل وخطأ. "يصف خصوم علي بأنه سفك دم المسلمين وهذا الوصف ذاته هو الذي قال به أعداء حين سموه بنبي الحرب كأنهم يظنون أن مكافحة الظلمة والمترفين أمر هين جداً يستطيع أن يقوم به المصلح عن طريق الخطب والمواظب الرنانة" (مهزلة العقل البشري).

"فالإمام علي إذن لا يهتم بوحدة الجماعة بقدر اهتمامه باستقامة المبدأ الذي يسعى نحوه" (مهزلة العقل البشري). تصدى الكاتب للسؤال الذي طبل به المخالفون للإمام علي عليه السلام حيث تساءلوا عن سبب تفرق الناس عن أبي الحسن عليه السلام، فإذا كان عادلاً لما تفرق الناس عنه حتى أن أخاه عقيلاً تركه؟

فبين الكاتب بأن ذلك الزمن تنعدم فيه وسائل الإعلام والوعي الذي يؤهل الشعوب للاختيار الصحيح من باب، ومن باب آخر بين بأن أبا الحسن هو منارة العدالة وليس الجميع يتحمل عدالته فهو قسم العطاء بالتساوي مما دفع رؤساء القبائل والأغنياء بالاستياء لمساواتهم بالموالي والعبيد.

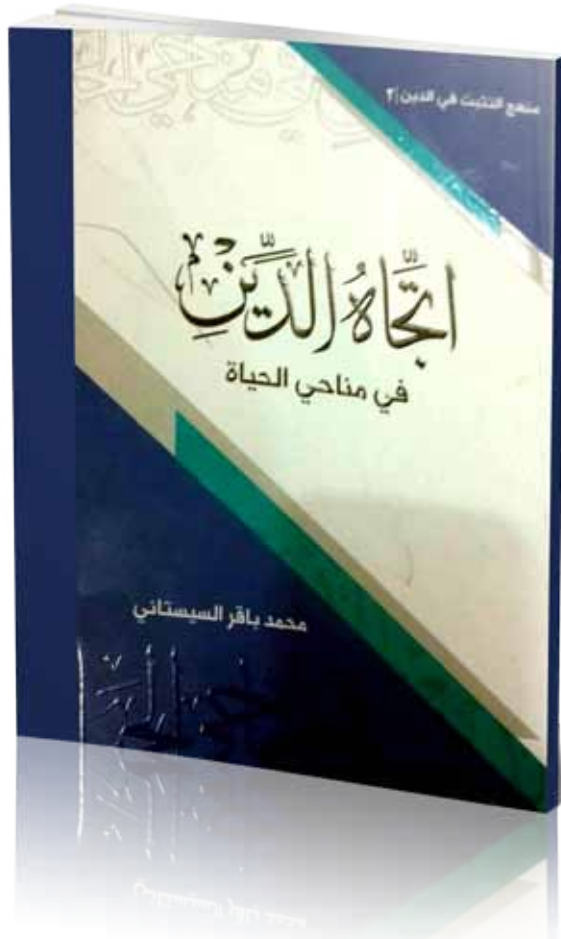
لذلك قال الوردي: "يظلم الباحثون على حين يروونه كخليفة هو ثائر وبقي ثائراً ومات وهو

ثائر" (مهزلة العقل البشري).

لذلك حاول الوردي أن يخلص هذه الشخصية من النفس الطائفي لذلك حارب نظرية الأفضلية بين الأصحاب وترك الأمر للناس لتتعلم المبادئ من نبعها الصافي الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام، لم يحاول مهاجمة السيدة عائشة في بحوثه، ولكنه وصف ما فعلته بالفضيحة التاريخية والاجتماعية في حرب الجمل في مقابل دور الإمام علي عليه السلام الذي لم تهزه في نصرة دين الله شبهه أو اسم.

"يبدو أن علياً كان على بصيرة ثابتة في أمره، فهو لا ييالي بأحاديث النبي بقدر ما ييالي بالهدف الاجتماعي الذي سعى نحوه النبي" (مهزلة العقل البشري)، وكان مقصد الوردي في كلمته هذه رداً على من اعترض عليه بالأحاديث التي قالها النبي صلى الله عليه وآله وسلم في السيدة عائشة حيث اعتبروها تدعم أحقية السيدة عائشة في الحرب ضد الإمام علي عليه السلام فهنا وضح بأن الحرب حرب مبادئ خاضها الإمام علي بثقة في حين ندم طلحة والزبير وعائشة بحربهم ضده.

لم يترك الإمام علي عليه السلام الأمة ويعلمهم ويرسي مبادئ الدين بل بقي الطلقاء والمسلمون بالاسم يحكمون ويفسر علماء القصور الدين بما يليق ساداتهم. حين يتولى الحكم خالد بن الوليد ومروان بن الحكم، فبالتأكيد سيكون الواقع الإسلامي داعش والقاعدة.



محاورة مع كتاب..

(اتجاه الدين في مناهي الحياة)

لسماحة السيد محمد باقر السيستاني (دام عزه)

علي الخباز

القسم (١٤)

- هل هناك حظر في استحداث طرق جديدة للعباد؟

الكتاب: الأدوات التي تم تشريعها في استيفاء الحاجات الروحية للإنسان، الدين اسلمها وانسبها الى فطرة الانسان، فليس من الحكمة فتح باب التشريع للطريقة الجديدة، حسبما يشاء المرء على انه يؤدي الى تفرق الناس في الدين كل فريق يريدون أن يجعلوا لأنفسهم بصمة خاصة في طريق العبادة والنشاط الروحي.

تتعدد الأديان والمذاهب، وتفسد بالتعدد ادوات الكاذبة، وبعض الطرق الصوفية امتلكت رياضات مبتدعة في هيجان المشاعر وسيلة وليست غاية في ذاتها، واعتقاده في البلوغ الى مبالغ عالية اغترارا بتلك المشاعر الهائجة، وذلك لخلل كثير ومهلك وكثرة الاختلاف بين

فرق التصوف مما يخطئ بعضهم البعض الآخر.

والتصوف صفات وسلوكيات مشروعية، كل نشاط يؤدي الى هذه المشاعر، وهناك مثالان: الأول ان تكون صادقة وناشئة عن مبادئ عميقة، والمثال الثاني تكون زائفة وملهية، لغايات موهومة ومختلفة، والرقي الحقيقي يبدأ من النشاطات الروحية التي تزكي النفس الانسانية حيث تتعامل مع الله سبحانه وتعالى في قيم حياتية وإنسانية، فقد بعث الى الإنسانية برسالة يوضح فيها طريقة الوجود والاتجاه الإنساني، تلتفت الى النشأة الأخرى للإنسان التي يتجه اليها ويلتقي بالله سبحانه وتعالى، لا يصح لأحد الاستغناء عن الفرائض والآداب الدينية واسقاطها، سنن حدود الترقى هي بعينها سنن بقائها ودوامها، ولن

يؤمر المرء من البقاء الا بمقدار يضمه بالبقاء على موجباته.

- وهل هناك تحذير للدين عن تزكية النفس؟

الكتاب: تحذير الدين عن تزكية النفس والأمن من التنازل الروحي، قد تضمن الدين توصية الانسان ان يتجنب المرء مهما بلغت تزكية نفسه لأنه لا يؤمن تسريبات الاهواء والرغبات الى قلبه وسلوكه، ان يحذر المرء من التنازل الروحي والمعنوي للمرء في هذه اغتر بنفسه وسقط في الاختبارات المقبلة للحياة.

- وما هي ادوات النشاط الروحي؟

الكتاب: هناك ادوات فطرية لا شبهة فيها من قبيل الأقوال التي تبتدئ بالحمد والثناء والشكر على الله سبحانه وتعالى أو تمثل الانسان حاجته من الله وامله في الله

سبحانه تعالى، ولا يصح تقنين عدد منها كورد خاص لأشخاص معينين ولحالة معينة بغير نص شرعي.

وادوات اخرى مناسبة مع الفطرة الانسانية، ولكن يحتاج البت بمقبوليته في توجيه رباني، رسالته الى العباد مثل: الصلاة والصيام والاعتكاف والحج وقراءة الكتاب (القرآن الكريم) والنشاطات الروحية من اهل الشرائع لهم غايات متعددة، وهي من المهمات الخاطئة: كممارسة الخوارق على اساس ان هذه الخوارق تقوي امور الدين، وعندنا من ينتسب الى الطرق الصوفية ليمارس ممارسات غريبة وخارقة امام الناس استدلالاً على صحة عقيدتهم وطرقهم من قبيل ادخالهم السكين بأجسادهم من غير ان يصابوا بأذى.



وهناك من جعل الغاية ان يلتقي في المنام او اليقظة بالأرواح في العالم الاعلى من الانبياء والاصياء والصالحين ويتلقى منهم تعاليم وافكار وتوجيهات في شؤون العقائد الصائبة وغيرها. التوصل الى تطبيقات مهمة في شأن الله سبحانه تعالى والكون ومن حل مسائل معقدة فلسفية وفكرية في ضوء ذلك، ادعاء اشخاص انهم يعالجون المرضى معالجة روحانية بقدراتهم الخاصة كبديل عن العلاج المادي والنفسي المتعارف عند الناس، ان يرتقي الانسان كما يدعي فريق من اهل الرياضيات من خلال الرياضة والعروج الروحي من المستوى الانساني الى مستوى اعلى كالفناء في الله سبحانه تعالى بالحلول او الاتحاد كما ادعى ذلك للأنبياء والأوصياء وهي خاطئة بل وخطيرة جميعا من المنظور العقلاني والشرعي.

- هل هناك غايات صائبة من المنظور العقلاني والديني؟

الكتاب: ان الغايات الصائبة لأعمال الانسان عامة هي غايات عقلانية وفاضلة ومنسجمة مع الفطرة الانسانية، وترجع اصولها الى (الغاية الأخلاقية) وهي

الاتصاف بالأخلاق الفاضلة بشكل عام ومع الله سبحانه تعالى بشكل خاص والنشاطات الروحية تنحى منحى الارتقاء بالإنسان في سلم الفضائل الاخلاقية من العدالة والشكر والانصاف والصدق والوفاء والاحسان وتجنب الخصال الذميمة من قبيل الايذاء والاضرار والكذب والخيانة واللامبالاة بالآخرين.

و(السعادة) هي الحصول على الراحة والسلامة من الاذى سواء كانت في هذه الدنيا أم في النشأة الاخرى، انسان بفطرته ينشد الكمال وهو في حد ذاته غاية انسانية، فالإنسان العاقل والمتبصر والعالم والحكيم والفاضل أكمل وفق المنظور الانساني الفطري من الانسان الفاقد للعقلانية والعقل والحكمة والفضيلة.

ومن نواحي الكمال ارتقاء الانسان الى مستوى من العقلانية والتبصر وان من جملة الغايات الاخلاقية والآثار الحميدة للممارسات العبادية قرب الانسان من الله سبحانه تعالى وتولييه له في امور بمقدار صلاحه وسداده وتواضعه وسلامته واقباله عليه.

وقد يبلغ الانسان بالارتقاء الى درجة الاصطفاء الالهي فيرعا

الله سبحانه بعين رعايته ويختاره لأداء مهمة الهية، يبارك في ذات نفسه وللناس.

- أي هناك اقرار بوجود ما يترتب على العلو الروحي والصفاء المعنوي من اثار؟

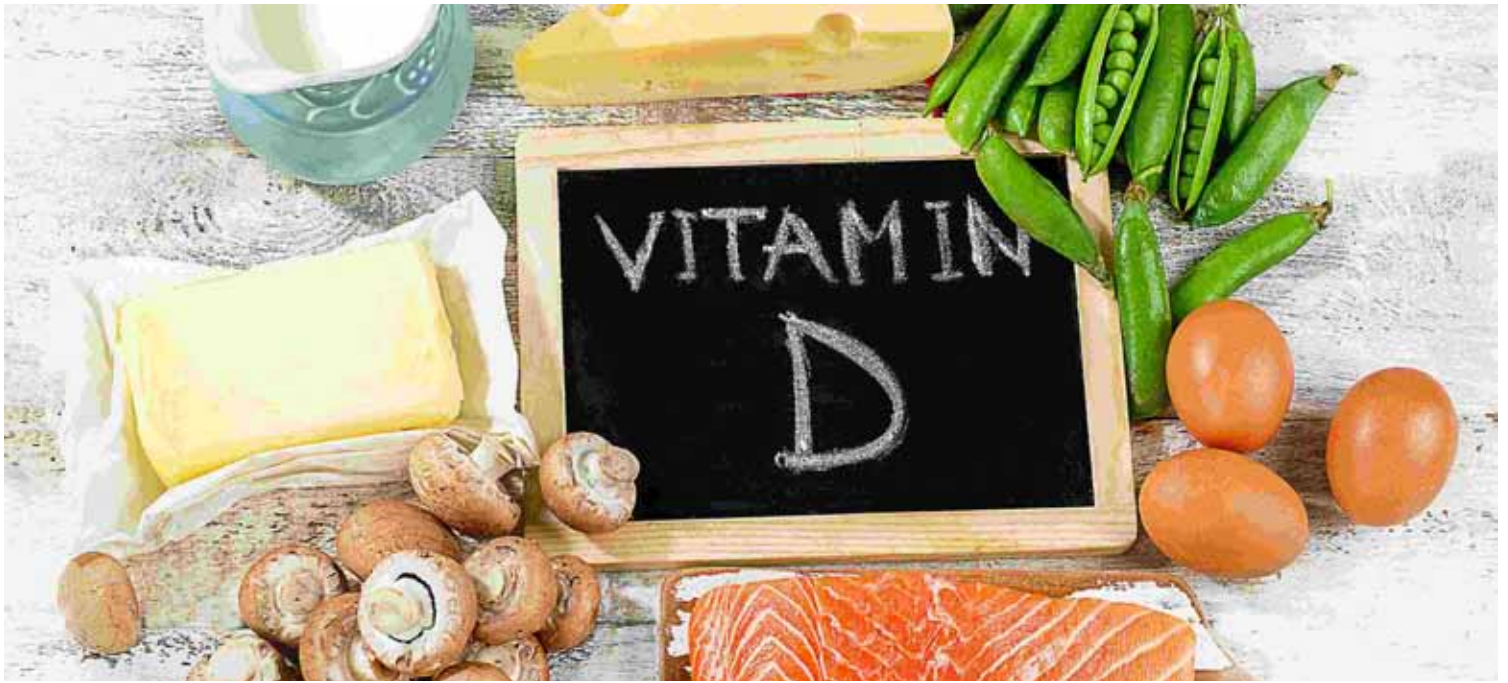
الكتاب: طبعاً هناك احياءات ذهنية ونفسية واخلاقية موجبة للتبصر والتنبه والمنحى الامثل، المراد بالايحاءات الذهنية والخواطر المهمة ومن الايحاءات النفسية حالات من الصبر والثبات والاستقامة، والأحاسيس الروحية من قبيل ترائي الموجودات غير المادية: كالملائكة أو الشيطان، الواقع الخارقة من وجوه البركات والعنايات الخاصة، المنامات الروحانية وهي منامات يرى المرء فيها امورا مستقبلية لم تتحقق بعد اثار مشابهة بعض الشيء نشاطات نفسية أو شيطانية، لكن ينبغي الانتباه من خلال الاستقراء والاطلاع والممارسة ان هذه الظواهر في اصلها كما تكون ربانية وقد تحدث في اثر اسباب نفسية او شيطانية.

اما الاسباب النفسية، فان النفس الإنسانية قادرة على جملة من النشاطات الغريبة وتشمل هذه النشاطات (تخييل استقبال)

معلومات من كائنات ما ورائية، ويتوقع المرء في الغالب ان يكون ذلك وحيا والهاما بينما هي افرازات، فالعقل الباطن يشتمل على قدرات وقابليات كثيرة كما يتمثل ذلك في نشاطاته في المنام حيث يغيب الوعي الانساني فتتحرر قوة الخيال لدى الانسان، ويصطنع قصصا ومشاهد هي اشبه بالأفلام.

المبدأ الأول: هو الاتجاهات والرغبات والميول والانفعالات الكامنة في العقل الباطني. المبدأ الثاني: أدوات التخيل من المفردات التي أنس بها والتشبيهات التي وقف عليها والظواهر وهذا كله في اصله امر بديهي.

(هلوسات سمعية وبصرية) تراود الانسان وتشأ غالباً من جهة اهتمامات مرتكزة من مرحلة اللاوعي لتثبيت النفس، (قدرات غريبة) يكتسبها المرء بعضها ينشأ عن الاعتياد، فيتراءى ما ينتج عنها عملاً خارقاً وبعضها قد يكون عملاً طبيعياً وهي على نوعين: القدرة على التأثير على ادراك الغير وتصورات، والقدرة على فعل شيء بمجرد التفكير والتركيز، منامات غريبة خارجة عن المألوف في مرحلة اللاوعي.



Vitamine D

فيتامين دي

عمار عبد الحسين عواد الكرعوي - دكتوراه في علوم الكيمياء

ربما جميعنا مصابون بنقص هذا الفيتامين ونحن لا نعلم حتى يتفاقم النقص وتتآكل عظامنا (ويسبب نقصه أكثر من ٢٥ مشكلة صحية او مرض)، مصادره الغذائية قليلة جداً، وتلعب اشعة الشمس خصوصاً وقت الصباح دوراً كبيراً في تصنيعه داخل الجسم، وبسبب العادات غير الجيدة وعدم تعرض الجسم - ما عدا الوجه واليدين؛ لأنها تقاوم أشعة الشمس - للشمس بصورة كافية.

كذلك تصاب النساء به بنسبة أكبر من الرجال وأكبر منها لدى النساء بعد سن اليأس؛ بسبب التغيرات الهرمونية، لذا لا تتردد ابداً بل صمّم على عمل تحليل نسبة (فيتامين دي) لك انت وافراد عائلتك لتحديد فيما اذا كنت تعاني من نقصه؛ لكي تتزود به قبل تفاقم مشاكل النقص التي تكون صعبة العلاج.

فيتامين دي هو أحد أهم الفيتامينات التي يحتاجها الجسم حيث ان له دوراً حيوياً في المساعدة على تكوين وكثافة العظام. يعمل فيتامين دي على توازن الكالسيوم والفسفور في الدم ليسمح للعظام بترسيبهما، ويمنع من ارتفاع مستوى هرمون الغدة الجار درقية الذي يحفز خروج الكالسيوم من العظام!! وعند عدم تزويد الدم به يستمر خروج الكالسيوم من العظم مما يسبب مرضاً يعرف بهشاشة العظام. يلعب هرمون الكالسيثريول دوراً هاماً في النمو الطبيعي للخلايا وتمايزها وتكاثرها في العديد من أنسجة الجسم، مثل الجلد والعضلات وجهاز المناعة والغدة الجار درقية والدماغ والجهاز العصبي والأعضاء التناسلية والغضاريف والبنكرياس والثدي والقلولون، وهو يمنع أيضاً النمو غير الطبيعي للخلايا مخفّضاً بذلك من خطر الإصابة بالسرطان.

يقوم فيتامين D بدور مميز في عملية نمو العظام عن طريق توفير كميات كافية من الكالسيوم والفسفور في الدم. فعندما تنخفض مستويات كالسيوم الدم بشكل كبير - على سبيل المثال، عندما لا يتم الحصول على كميات مناسبة من الكالسيوم من الأطعمة التي يتم تناولها - فإن الغدة الجار درقية (Parathyroid gland) تفرز هرموناً يعمل على تحفيز تنشيط فيتامين D وتحويله إلى هرمون الكالسيثريول، وهي الصورة النشطة من الفيتامين.

اكتشف العلماء وظائف أخرى لفيتامين D، فقد تم إيجاد فيتامين D في العديد من الأنسجة الأخرى مثل: أنسجة المخ والجهاز العصبي والبنكرياس والجلد والعضلات والأعضاء التناسلية والكبد والكلية والغدد التي تفرز الهرمونات وغيرها.. ومن ثم، يكون لفيتامين D دور مهم في هذه الأنسجة أيضاً. وجدت بعض الدراسات أنّ مستوى فيتامين دي في الدم يتناسب عكسياً مع مقاومة الأنسولين وانخفاض خطر الإصابة بمرض السكري من النوع الثاني.

وجدت العديد من الدراسات الحديثة دوراً لفيتامين دي في تنظيم استجابات جهاز المناعة، حيث إنّ الخلل في استجابات جهاز المناعة تحدث بعض أمراض المناعة الذاتية، مثل: مرض اللويحي وأمراض الأمعاء الالتهابية وأمراض الروماتيزم الناتجة عن اختلال المناعة الذاتية وأمراض جلدية.

التهديدات الصحية التي تواجهها النساء بعد سن اليأس؛ بسبب التغيرات الهرمونية، لذا لا تتردد ابداً بل صمّم على عمل تحليل نسبة (فيتامين دي) لك انت وافراد عائلتك لتحديد فيما اذا كنت تعاني من نقصه؛ لكي تتزود به قبل تفاقم مشاكل النقص التي تكون صعبة العلاج.



استثماراً للعطلة الصيفية

العتبة العباسية المقدسة تعلن عن مجموعة

دورات تثقيفية وتوعوية للأسرة العراقية

فعلى من ترغب بالتسجيل والمشاركة الحضور الى مركز الثقافة الاسرية الكائن في حي الملحق بناية الصديقة الطاهرة الطابق الخامس لملاء الاستمارة الخاصة بالتسجيل.

ملاحظة/ تتوفر خطوط نقل للمشاركات ذهاباً واياباً.

لمزيد من المعلومات الاتصال على الرقم (٠٧٨٢٨٨٨٤٥٥٥) او على مواقع التواصل الاجتماعي (فايبر، واتساب، تليجرام)

ايضاً يمكنكم الانضمام الى قناة التلغرام على الرابط التالي:-

<https://t.me/thaqafaasria>

يعلن مركز الثقافة الاسرية التابع للعتبة العباسية المقدسة عن اقامة الملتقى المعرفي لطالبات الثانوية الثاني للفترة من ٢٠١٩/٧/٢٢__٢٠١٩/٧/١٨

والملتقى المعرفي لطالبات الثانوية الثالث للفترة من ٢٠١٩/٩/٢٩__٢٠١٩/٩/٢٥.

الفئة العمرية المشمولة من (١٢__١٨) سنة ولسكنة محافظة كربلاء المقدسة حصراً.

يتضمن البرنامج فعاليات (تثقيفية، اسرية، تربية، فنية، مهارات يدوية، مناظرات، مسابقات، زيارات).



شركة نور الكفيل

تقدم منتجاً محلياً ينافس المستورد داخل السوق العراقية (عصير الكفيل أنموذجاً)

تقرير: أحمد صالح

تقدم شركة نور الكفيل التابعة للعتبة العباسية المقدسة سلة غذائية متكاملة للمواطن العراقي، وتسعى الشركة من خلال هذا العمل الى منافسة المنتجات المستوردة من الخارج، وتعمل الشركة الى توفير كل ما يحتاجه المواطن من مواد غذائية لاسيما التي تعتبر استهلاكية بشكل يومي.

وفي شهر رمضان الكريم لاحظنا الاقبال الكبير على منتجات الشركة؛ لما قدمته من ضمانات صحية للمستهلك فضلاً عن توفير منتجات ذات جودة عالية تفوق المستورد. ومن منتجات شركة نور الكفيل

التي لاقت استحساناً واقبالاً من قبل المواطن هو عصير الكفيل الذي اخذ مساحة كبيرة في السوق اليوم.

الأستاذ طلال طاهر مدير التسويق في شركة نور الكفيل يبين:

ان منتجات نور الكفيل نالت ثقة المواطن اليوم؛ لما فيها من جوانب تتعلق بسلامة وصحة المستهلك.

موضحاً: ان منتج عصير الكفيل يتوفر بنكهات مختلفة منها الليمون والبرتقال والشمش والرمون وغيرها، ويعد من اكثر المنتجات التي لاقت رضا الناس، واليوم نشاهد الاقبال الكبير عليه خصوصاً في الأشهر الفضيلة وأيام المناسبات. مؤكداً: ان هذا المنتج امتاز بأنه

خال من المواد الحافظة التي قد تؤدي الى الاضرار بصحة الانسان، فضلاً عن ذلك فان عملية الانتاج تسير وفق الضوابط الصحية العالمية.

لافتاً الى: ان منتج عصير الكفيل يصدر الى الاسواق العراقية في كافة المحافظات وفق شروط جهاز التقييس والسيطرة النوعية العراقي. مشيراً: نشهد اليوم اقبالا كبيراً من المواطن على منتجنا، وتسعى العتبة العباسية المقدسة الى دعم الصناعة الوطنية من خلال هذا المشروع وغيره من المشاريع التي رفعت شعار (صنع في العراق) لتعاد مكانة الصناعة الوطنية الى مراتبها العليا.